

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ٢١ ايلول ١٩٨٩ م - ٢١ صفر ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٠٨ السنة

قادسية صدام امتداد بطولي لأمجاد القادسية الأولى

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسمل ٤١٦١٨٧٥٠
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠ ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

■ برعاية السيد الرئيس القائد .. غداً تبدأ فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث / ص٨ ■

القائد يطلع على معرض الهدايا المقدمة الى سيادته

■ المواطنون الفلسطينيون يضرمون النار في اكثر من ٨ الاف دونم من الغابات في فلسطين المحتلة ■







■ بغداد/واع : اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس على معرض الهدايا المقدمة لسيادته من عدد من الاصدقاء والاشقاء العرب والمواطنين العراقيين .
وضم المعرض مجموعة من التحف النفيسة وقطعا من الاسلحة النادرة ولوحات فنية ونماذج لنصب النصر صممها فنانون عراقيون تحكي ملاحم البطولة وقيم الشهادة دفاعا عن تربة الوطن الغالية .

اين الضمانات ؟!

في خضم المآسي التي يعاني منها شعب لبنان منذ الغزو السوري حتى اليوم . يبدو ان كثيرا من الاطراف العربية والدولية راغبة في التخلص من هذا العبء الذي يثقل كاهلها باسم « الازمة اللبنانية » من دون اكتراث للمبادىء الجوهرية التي يقوم عليها الحل العربي الصحيح للأزمة . نعني مبادئه التي صيغت في قمة الدار البيضاء ، وكانت عماد جهود اللجنة العربية الثلاثية حتى صدور بيانها في ٣١ تموز الماضي .

ذلك ان هذه المبادىء تتعرض الآن للتشويه والاحتواء . بحيث ان النظام السوري الذي كان السبب في ايصال جهود اللجنة الثلاثية الى طريق مسدود ، اصبح في نظر بعض الاطراف ممهد هذا الطريق و مزيح عقباته ، ولكن من دون ان يغير نهجه ويتراجع عن مفاهيمه المنحرفة ويقدم اية ضمانات تثبت انه سيتخلى عن دور الغازي المحتل ، والوصي المطلق اليد على شؤون لبنان !!

ان جوهر المشكلة اللبنانية لم يكن في اي يوم من الايام خلافات فئاته وطوائفه . بل هو التدخل السوري في شؤون لبنان الداخلية ، هذا التدخل المدعوم بقوات عسكرية غازية ولغت في دماء اللبنانيين وحولت بلادهم الجميلة الى خرائب وانقاض ، وما زالت هراوة مشرعة فوق رؤوسهم لارغامهم على التسليم بما يقرره لمستقبلهم حاكم شعوبي ذميم صار بين عشية وضحاها حامي حمى المسلمين . والسؤال المشروع الآن هو : ما الذي يدعم الجهود المبذولة الآن من ضمانات وتعهدات يمكن ان تضع الحل العربي للازمة موضع التنفيذ الصحيح . وتكف عن لبنان يد النظام السوري الملطخة بالدماء . وتحفظ لهذا البلد المنكوب سيادته واستقلاله ووحدته الوطنية . وتزيح عن اراضيه جميع الاحتلالات سورية كانت ام صهيونية ام ايرانية ؟!

حتى الآن لا توجد ثمة ضمانات وتعهدات . فالنظام السوري لم يقدم سوى كلام عام غامض ومتلون تحت وطأة الضغوط العربية والدولية . وخشية من الغرق في موج الفضيحة التي واجهته بصدور بيان اللجنة العربية الثلاثية في ٣١ تموز الماضي . فالنظام السوري لم يقدم اية ضمانة بسحب قواته من لبنان وفق جدول زمني معلوم . بل هو علق سحب قواته ، في تصريحات عامة ، بانسحاب القوات الصهيونية من منطقة الحزام الامني التي اقامها الكيان الصهيوني المحتل في جنوب لبنان . وهذه لعبة سورية - صهيونية متواطأ عليها برعاية امريكية مكشوفة . يفصح عنها الارتياح الامريكي الراهن للموقف السوري . والعداء الامريكي الصريح لحكومة العماد عون الشرعية .

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ في اطار التنسيق التآمري ■

رفسنجاني يلتقي الشرع في طهران

طهران/واع : اجتمع رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني في طهران امس مع فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري ، وذلك في اطار التنسيق بين النظامين للتآمر على الامة العربية وقضاياها المصيرية .

وذكر مذياع طهران بالفارسية في نبأ التقط في بغداد ان الشرع نقل تحيات رئيسه حافظ اسد الحارة الى رفسنجاني ، الذي رحب بدوره بالزيارة الوشيكة لرئيس النظام السوري لايران .

■ تقرير صحفي يوناني ■

العراق ورشة عمل كبيرة للبناء والاعمار

اثينا/واع : قالت صحيفة (افني) اليونانية ان العراق قد تحول الى ورشة عمل كبيرة هذه الايام . حيث يعمل العراقيون من الجنود والمواطنين بجد ومثابرة من اجل اعادة بناء البلاد التي لم تستطع سنوات الحرب الثماني تركيعها .

واضافت الصحيفة في تحقيق صحفي كتبه موفدها ونشرته هنا امس ان مدينتي البصرة والفاو الواقعتين على الحدود تشكلان نموذجا لحملة البناء التي تجري بشكل مستمر للتمهيد للانفتاح على العالم .

وقالت ان مطار صدام الدولي يجسد صورة رائعة في التقدم ويتفوق على كثير من المطارات الاوربية لروعته . وهو يشكل في الوقت نفسه البوابة لما يرغب ان يكون العراق عليه كدولة حديثة . تتطور بالمقاييس التي تربط ماضي العرب المبدع بالحاضر .. الى جانب وجود المباني الشاهقة والعمارات الحديثة وطرق المرور السريع الواسعة مع رعاية المتاحف التي تستضيف كل ما له صلة بحضارة مابين النهرين من الاثار السومرية والبابلية والاكدية والاشورية .

واستطردت الصحيفة اليونانية قائلة انه عالم اخر يعيش حضارته الخاصة التي تمتد بين الماضي والحاضر والمستقبل ، حيث يمكن ان تشاهد في اعادة بناء واعمار شبه جزيرة الفاو ومدينة البصرة رمزا للسلام والحرب في آن واحد .. وفي مدخل المدينة كتبت عبارة (ان تحرير الفاو هو شرف لكل

البقية على ص ١٥

■ قمة صنعاء تبحث التكامل الاقتصادي والتعاون الشامل ■

صفوت الشريف : ثقل عربي كبير لمجلس التعاون العربي

حسن اللوزي : اهداف المجلس بالغة الاهمية وعظيمة النتائج

■ القاهرة/واع : اكد الدكتور صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان دول مجلس التعاون العربي تمثل ثقلا عربيا يعززه الثقل القيادي لزعمائها ، الذين يجمعهم فكر واحد ورؤية واقعية واحدة للماضي وعثراته والمستقبل وتحدياته .

وقال في حديث لمجلة (المصور) المصرية في عددها الاخير ، ان لهذه الدول رؤية واحدة حيال المواقف المختلفة . فهي متفقة حول قضايا امن الخليج العربي ، وضرورة انهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران ، عن طريق التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة ، وضرورة خروج جميع القوات غير اللبنانية من لبنان وتركه لاهله لحل مشاكلهم بانفسهم .

واوضح الدكتور صفوت الشريف ان الشغل الشاغل لدول المجلس هو ان تحول الاهداف الكبيرة الصعبة للمجلس الى واقع .

وحول سعي بعض الدول للانضمام الى المجلس قال وزير الاعلام المصري ان على الدول الاربع ان تتحمل في البداية التجربة باعتبارها الرائدة في هذا الطريق . وان تخطو خطوات تجسد شكل التعاون وقواعد الانطلاق المختلفة والثوابت التي تجمع هذه الانطلاقة والمتغيرات . حتى اذا انضمت دول في المستقبل فانها تدخل على قاعدة عمل ، وعجلة بدأت بالفعل تأخذ شكل الدوران . فيكون دخولها دفعة للدوران وليس عرقلة لهذا التحرك .

من جانب اخر .. قال السيد حسن اللوزي وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية ان اجتماع قمة مجلس التعاون العربي المقبل في صنعاء سيبحث قضايا على جانب كبير من الاهمية . تتصل بالخطوات المرتقبة على طريق تحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون بين دول المجلس .

واضاف في حديث لصحيفة (الاخبار) المصرية نشرته امس ان اهداف المجلس بالغة الاهمية وعظيمة النتائج . وقال ان من الصعوبة ان ينجز في زمن قصير كل ما ورد في اتفاقية التاسيس .

واشار الى ان اجتماعات الوزراء المعنيين في دول المجلس خلال الفترة الماضية ابرزت افكارا عديدة وقواسم مشتركة في اتجاه التكامل والتعاون المطلوب . في ضوء تحقيق اهداف ميثاق التعاون العربي .

واكد السيد اللوزي ان قيام مجلس التعاون العربي يجسد عمق العلاقات القائمة بين دوله الاربع وحرصها على تعزيز العمل العربي المشترك لتحقيق تكامل اقتصادي عربي .

اجتماع موسع للحكومة الجزائرية

الجزائر/واع : تراس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد هنا امس اجتماعا موسعا للحكومة الجزائرية الجديدة .

وذكرت مصادر جزائرية مسؤولة ان الاجتماع الذي حضره السيد مولود حمروش رئيس الوزراء الجزائري تناول دراسة مشروع برنامج الحكومة للمرحلة المقبلة قبل عرضها على المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) الجزائري للمصادقة عليه .

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تعقد فيها الحكومة الجزائرية اجتماعا منذ الاعلان عن التشكيلة الوزارية الجديدة برئاسة السيد مولود حمروش يوم السبت الماضي .

مؤتمر استثنائي لحزب جبهة التحرير

على صعيد آخر اكد السيد عبدالحميد مهري الامين العلم للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري ان المؤتمر الاستثنائي للحزب المقرر عقده نهاية الشهر المقبل يعد من اخطر المؤتمرات لانه ينعقد في مرحلة صعبة تمر بها البلاد .

وقال في كلمة امام المشاركين في الندوة الخاصة بالقيادات السابقة للحزب في الجزائر امس الاول ان المؤتمر المقبل للحزب سيقرر الطرق والوسائل التي من خلالها يمكن تحقيق الانجازات على المدى البعيد وتلبية الحاجيات الاستهلاكية للمواطن الجزائري .

يد تحارب ويد تبني

■ عبداللطيف القراتي ■
رئيس تحرير جريدة الصباح - تونس

عاد رئيس النظام الايراني لتهديد العراق في موعد يصادف الذكرى التاسعة للرد العراقي على العدوان الايراني . وكان العراق ، البوابة الشرقية للامة العربية ، قد عانى خلال اشهر طويلة قبل بداية الحرب من محاولات تصدير (الثورة) التي اتخذها حكام طهران الجدد آنذاك شعارا لهم يريدون من ورائه فرض رؤيتهم السلفية المتخلفة مقرونة بشعوبية جديدة في غير عصرها على الامة العربية . وكان عليهم اخضاع العراق لاقامة راس جسر يستطيعون منه النفاذ الى اقطار الخليج التي كانوا يعتقدون انها ستسقط كاوراق الخريف . إلا ان سوء تقدير قادة طهران الذين دفعهم حماس جنوني للاقدام على مغامرات خارج حدودهم بعد ان استطاعوا اكتساح نظام امبراطوري متخلف ومعاد للشعب جعلهم يعتقدون بان العراق سيكون لقمة سائغة وان سقوطه يعني سقوط بقية الانظمة العربية المشرقية وربما ابعد من ذلك مما يسمح بقيام (خلافة) فارسية لاول مرة في التاريخ .. ويأتي سوء تقدير القادة الايرانيين الجدد من :

١- خطأ فادح في تقييم قوتهم المعنوية وضعف خصومهم . مما كان يدفعهم للاعتقاد بانهم قادرون على تعبئة الشعب العربي ضد حكامه بمجرد زحف طلائعهم .

٢- خطأ فادح اخر في تقدير قوتهم العسكرية التي لم تكن قليلة الاهمية بالرغم من عمليات الابعاد التي شملت عددا وافرا من القيادات المتمرسة .

إلا ان العراقيين ابرزوا خلال ثماني سنوات من الحرب التي فرضت عليهم انهم هم الاقوى . فلم ينهاروا لا معنويا ولا ماديا . حتى في احلك فترات الحرب عندما كانت (جحافل) المتطرفين الايرانيين تحاول بعشرات الالوف فتح ثغرات في الجبهات المتعددة التي حاولوا فتحها . وأبرز العراقيون انهم الاقوى ماديا عندما ردوا الصاع صاعين وحملوا الحرب الى اقصى بقاع ايران فدمروا آلة الحرب الايرانية في مواقعها واوقعوا بالايرانيين الخسائر الافدح وهي الخسائر النفسية وتدهور الثقة بالنفس وسمحوا بذلك بالضغط على الحكام الايرانيين لايقاف نيران هذه الحرب التي اشعلوها وكادوا بها ان يشعلوا العالم .

البقية على ص ١٥

■ شهيدان و(٩٣) جريحا ■

مواجهات عنيفة بين شبان الانتفاضة والصهاينة

■ القدس المحتلة/الوكالات : شهدت الاراضي المحتلة مواجهات عنيفة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية . اسفرت عن استشهاد مواطنين فلسطينيين واصابة (٩٣) مواطنا آخرين بجروح جراء اطلاق النار عليهم من قبل قوات الاحتلال الصهيوني .

وحصلت اعنف المواجهات في بلدة حلحول قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة . وذكرت انباء الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال قامت بحملات مداهمة اسفرت عن اعتقال (٨٨) مواطنا من مخيم نور شمس وطولكرم .

في الوقت نفسه فرضت قوات الاحتلال حظر التجوال على قرية المغير رام الله وكذلك فرضت حظرا على قرية بتير بيت لحم وعلى مخيمات مدينة نابلس .

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قد دعت الى توجيه ضربات ضد البنية التحتية الاقتصادية للكيان الصهيوني وبموجب ذلك اضرمت الحرائق في معظم الاحراج والكروم وقد اعترفت السلطات الصهيونية امس الاول بان حريقا قد دمر اكثر من (٨) الاف دونم من الاحراج والغابات في جبال الكرمل جنوبي حيفا بفلسطين المحتلة اضافة الى تدمير عشرات الاعمدة الكهربائية والموصلات الالكترونية .

البقية على ص ١٥

■ اشتباكات على خطوط التماس ■

غارة جوية صهيونية جنوب بيروت

■ بيروت/الوكالات : اغارت طائرات صهيونية امس على مناطق عدة جنوبي بيروت . بينما افادت مصادر الشرطة اللبنانية ان اشتباكات محدودة جرت ليلة امس الاول بين القوات السورية وقوات الجيش اللبناني . اسفرت عن سقوط جريحين .

وقالت وكالة رويتر نقلا عن متحدث فلسطيني ان مواطنا فلسطينيا جرح في الغارة الصهيونية التي استهدفت المواطنين الفلسطينيين في تلال الناعمة على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب بيروت .

ويستفاد من الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان اشتباكات جرت عند خط التماس ، وشهد احد الاحياء السكنية في المنطقة الشرقية من بيروت تساقط القذائف السورية .

وفي الوقت الذي تعرض فيه ساحل المنطقة الشرقية لقصف استمر نصف ساعة . شهدت جبهة سوق الغرب في الجبل جنوب شرق بيروت اشتباكات بين القوات السورية والجيش اللبناني .

وكان الطيران الصهيوني قد مهد لعدوانه الجوي بانتهاكات متكررة اخترقت خلالها المقاتلات الصهيونية جدار الصوت فوق المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان وفي شرق مدينة صيدا . كما طالت الاختراقات الصهيونية اجواء

البقية على ص ١٥

السباقون الى العدوان

■ فرات الجواهري ■

بعد اتفاق الثامن من اب ١٩٨٨ حول تحديد موعد لوقف اطلاق النار مع ايران والبدء بالمفاوضات المباشرة . وعلى الرغم ملامح الهزيمة الواضحة للمعتدين الايرانيين عسكريا وسياسيا واقتصاديا ومعنويا . لم يدخر العراق جهدا لتنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ كخطة سلام شاملة تقضي على جذور النزاع وتوفر الامن والاستقرار لبلدان والبلدان المنطقة .

وكان العراق خلال الشهور الثلاثة عشر الماضية المبادر الى عدة اجراءات عملية تتماشى مع مغزى وقف اطلاق النار كبداية لمستقبل السلام مع ايران . وليس كهدنة هشة تحف بها المخاطر .

وبنية السلام الصادقة كان العراقيون حريصين على اتاحة الفرصة للايرانيين . حكاما ومحكومين . لاستذكار دروس الحرب وويلاتها ،

والتبصر في نعمة السلام ومزاياها . ولرؤية بـاب السلام وحسن الجوار والاحترام المتبادل والحقوق المتكافئة . هذا الباب الذي فتحه لهم العراقيون قبل الحرب . وخلال الحرب . وابقاه لهم مفتوحا . بعد وقف اطلاق النار .

وفي هذه الفترة التي تزيد على العام . تجاوز العراقيون العديد من تصريحات المسؤولين الايرانيين . الحافلة بالتهديدات واشاحوا باذانهم عن تلك التصريحات كانها لم تكن . وكانها اللغو الفارغ . المتداول للاستهلاك المحلي . في عالم الصراعات السياسية الايرانية .

بيد ان ما لايمكن السكوت عنه الان . هو ذلك الخطاب الرنان الذي القاه رئيس الجمهورية الايرانية رفسنجاني امام قيادات الحرس و « الباسيج » يوم الاحد الماضي . فاللغة التي تحدث بها رفسنجاني في خطابه المذكور . لاتليق ابدا بمسؤول تولى اعلى منصب قيادي عسكري في بلاده . وذاق مرارة الهزيمة على امتداد سائر جبهات القتال . ولهث وتهالك سعيا وراء وقف اطلاق النار .

ولا تفسير لهذه اللهجة الحربية « الرفسنجانية » سوى ان حكام ايران يريدون دائما ان يكونوا السباقين الى العدوان . والسباقين الى التهديد بالعدوان .

ولقد كان العراقيون - لولا حرصهم الصادق على السلام - اولى باستخدام مثل تلك اللهجة تجاه عدو حاقد بادرهم بالعدوان . وتشبث به ثماني سنين كاملة . لم يتورع خلالها عن قتل الاسرى والاطفال .

ولولا حرص العراقيين على السلام . لاستخدموا مثل تلك اللهجة . ضد ايران المجاورة التي لا ترعى حرمة الجوار . والتي نقضت اتفاق الثامن من اب ١٩٨٨ . ورفضت المفاوضات المباشرة . وامتنعت عن تبادل الاسرى . متمتعة بتعذيبهم وتعذيب ذويهم . وجاهرت .

وتجاهر . باطماع غير مشروعة في اراض عراقية . ومياه عراقية . وابقت على بؤر الحرب والعدوان مفتوحة على سعتها . رافضة بحث جذور النزاعات التاريخية الموروثة من عهود الطواغيت الايرانيين على مر السنين .

لقد كان قدر العراقيين ان يبتلوا بمثل هذا الجار السيء . وان يتحملوا الكثير من اساءاته واعتداءاته . وهم يتحملون الان متمثلة في خطاب رفسنجاني ولايبقى امامهم سوى تذكيره وامثاله . بان العراقيين يتواصون بالصبر ويتواصون بالحق الذي انتصروا به على اشرس وابشع عدوان ايراني . وبان العراقيين واثقون من قدرتهم على فرض مبادىء السلام على حكام طهران . الحاليين منهم . او المقبلين .

■ تقارير عالمية ■

الاهتمام بالبيئة .. جزء متمم للتحولات السياسية في العالم

■ قضايا البيئة بدأت في هولندا بسبب اعتماد اقتصادها على الثروة الحيوانية .. واصبحت شغل العالم وبندا رئيسا في جداول اعمال المؤتمرات





قد تكون قضايا المحافظة على نظافة البيئة وحمايتها من التلوث وزيادة المساحات الخضر في بلد ما من الامور التي لاتثير الاهتمام بحيث تصبح مسألة انتخابية . بل ان اغلبية اقطار المنطقة ماتزال ترى قضايا البيئة من الامور الثانوية . السبب ان التلوث والتصحر . مثلاً ، ليس لهما ذلك التاثير الكبير في الوقت الحاضر وفي المستقبل المنظور على الارض والمياه والناس عندنا .

واذا قارنا بين السكان ومساحات الاراضي والمياه في الشرق الاوسط ، نجد ان الفرق تماما عكس الحالة في اوربا . مثلاً . حيث الكثافة السكانية اكثر بالمقارنة الى الارض والمياه .

ومنذ سنوات عدة قرع العلماء ناقوس الخطر محذرين من تلوث البيئة بسبب التفجيرات النووية والغازات السامة المنبعثة من المصانع والمعامل ومن رمي النفايات في الانهر والبحار . إضافة الى الاحداث الطارئة التي تقع كانفجار ناقلة نفط هنا او هناك وانسكاب النفط في مياه البحار والمحيطات وتسببها في قتل الثروة السمكية .

■ هولندا والبيئة ■

وتجلى اهتمام الناس بقضايا البيئة في الانتخابات العامة التي جرت في هولندا في السادس من ايلول الماضي . اذ تمكن الحزب الديمقراطي المسيحي . المدافع الرئيس عن البيئة من الاحتفاظ بقوته البرلمانية البالغة (٥٤) مقعداً من اصل (١٥٠) .

شريكه في الائتلاف وهو الحزب الليبرالي . كان الخاسر الوحيد في الانتخابات . إذ فقد خمسة من اصل مقاعده البالغة (٢٧) في البرلمان السابق ربحها حزب العمال المعارض الذي يشارك الحزب الديمقراطي اهتمامه بقضايا البيئة .

ومهما كان لون التالف الحاكم في هولندا . فان الحزب الديمقراطي المسيحي برئاسة (روود لوبرس/ ٥٠ عاما) هو الذي كلف بتشكيل الحكومة طالما انه يحتل اكبر عدد من المقاعد البرلمانية .

وكان الهولنديون البالغ عددهم زهاء (١٥) مليون نسمة قد دعوا الى الانتخابات بعدما انهار الائتلاف اليميني الحاكم في الثاني من أيار الماضي اثر خلاف نشب بين الحزبين حول برنامج طموح للمحافظة على البيئة حتى عام (٢٠١٠) .

■ كيف نجم الخلاف ؟ ■

وقد نجم الخلاف عن مسالة تمويل البرنامج الذي يشمل تنقية هواء هولندا الملوث تلوثا كبيراً . وكذلك تربتها وممراتها المائية . اذ تشبه العاصمة امستردام في بعض الاوجه مدينة « البندقية » في ايطاليا .

هذا البرنامج قدرت تكاليفه بـ (٧٫٣) مليار كيلدر او مايعادل (٣٫٣) مليار دولار ويشمل ايضا اجراءات تقشفية وتقليص النفقات العامة . الاحرار عارضوا اقتراح تقليص ضريبة الدخل على الذين يستخدمون سيارات ذات انبعاث غازي خفيف في ذهابهم وايابهم الى اعمالهم .

قال الاحرار ان تمويل برنامج البيئة يجب ان يتم من عائدات الحكومة المتزايدة طبقا لازدياد النمو الذي قدر له ان يبلغ اربعة بالمائة العام المقبل .

■ الكل متفقون ■

اما حزب العمال المعارض فهو لايعترض على برنامج البيئة الحكومي وكذلك حزب الخضر وكلا الحزبين يؤلفان مع الحزب الشيوعي الضعيف . الجبهة النشطة المناوئة لحلف الاطلسي واسلحته النووية .

والمعروف ان هولندا كانت الدولة الوحيدة التي انقسمت فيها الحكومة بين مؤيد ومعارض لنشر الصواريخ متوسطة المدى . ولم يتمكن الحلف اقناعها بنشر الصواريخ حتى بعد الاتفاق الذي تم بين واشنطن وموسكو على الغائها اواخر عام ١٩٨٧ .

ويفسر المراقبون نجاح الحزب الديمقراطي في الانتخابات بانه تاييد غالبية المشاركين في التصويت البالغ عددهم زهاء عشرة ملايين لبرنامج البيئة . وهذا يعني استعداد الشعب الهولندي لتحمل تكاليفه علما ان الصادرات الرئيسة لهولندا هي المنتجات الزراعية .

■ القسلم الاعباء ■

مجلة (الايكونومست) البريطانية تساءلت : كم يرغب المقترع الهولندي ان يدفع لقاء حصوله على بيئة اكثر نظافة ؟ وكيف سيتم القسلم اعباء ذلك الهدف ؟

واشارت المجلة الى ان عدد حيوانات المزارع في كل متر مربع في هولندا اكبر من اية دولة اخرى في العالم (تبلغ مساحة هولندا زهاء ٤١ الف كيلو متر مربع) . لذلك تلعب قضية البيئة دورا كبيرا في السياسة .

وقالت ان كل حزب هولندي يؤيد الخضرة والبيئة النظيفة . لكن السياسيين خاضوا الحركة الانتخابية حول كيفية تحقيق ذلك .

■ حزب اخضر في كل اوربا ■

والمعروف ان هناك احزابا « خضراء » . اي تدافع عن البيئة . في كل بلد اوربي . وعلى الرغم من انها حديثة النشاة بالمقارنة الى الاحزاب السياسية العريقة فقد تمكنت من ايصال ممثليها الى سبعة برلمانات اوربية . وزادت من مقاعدها في البرلمان الاوربي في الانتخابات الاخيرة التي جرت في حزيران الماضي لتصبح خامس اكبر قوة بعد الاشتراكيين والديمقراطيين المسيحيين والاحرار والشيوعيين حيث حصلت على (٣٩) مقعداً من اصل (٥١٨) .

ويعزو المراقبون الغاء الصواريخ النووية متوسطة المدى الى نضال الخضر في اوربا حيث انهم استمروا في تنظيم التظاهرات في بريطانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية وغيرها . بحيث كانوا يضايقون وصول الضباط الى قواعد الصواريخ . واحيانا اخرى كانوا يسدون الطرق امام سير المركبات التي تحمل اجزاءها او يفترشون الارض في المطارات .

■ الخضر في المحيط الهادي ■

ويعيد المراقبون الى الاذهان مافعله (الخضر) في منطقة المحيط الهادي حين تصدوا للتفجيرات النووية الفرنسية واغراق باخرتهم من قبل وكلاء المخابرات الفرنسية والقاء نيوزيلندا القبض على الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة قبل ثلاث سنوات .

وشعورا منهم انهم اصبحوا قوة لها تاثيرها في اوربا على حماية البيئة . عقدت احزاب الخضر اول مؤتمر عام لها في عاصمة السويد (استوكهولم) اواخر آب ١٩٨٧ بهدف ايجاد تعاون دولي بينها وارضية مشتركة تساعد في تقوية مواضعها في مختلف انحاء العالم وتعزيز نجاحاتها السياسية والاجتماعية . وشارك في المؤتمر وقتها ثلاث مائة مندوب يمثلون احزاب الخضر في عشرين دولة . اضافة الى حركات البيئة في بعض الدول الاشتراكية وافريقيا وامريكا اللاتينية .

■ اول حزب للخضر ■

وكان اول حزب للخضر قد انشىء في نيوزيلندا عام ١٩٧٢ وقام على الدعوة من اجل المحافظة على البيئة ونقاوتها . وسرعان ماتطورت مطالبه لتشمل الدعوة الى تحويل الشرق الاقصى الى منطقة خالية من الاسلحة النووية . وكان لهذه الدعوة تاثيرها على حكومة نيوزيلندا التي رفضت استقبال اية باخرة امريكية نووية في موانئها على الرغم من كونها عضوا في حلف (انزوس) الذي يضمها مع استراليا والولايات المتحدة .

كما يظهر تاثير حزب الخضر في المانيا الاتحادية واضحاً . اذ اصبح في السنين الاخيرة ثالث اكبر قوة سياسية بعد الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الديمقراطي الاجتماعي . وكانت لمواقفه المتشددة ازاء قضايا البيئة منافعها على الالمان عموما .

■ الصناعات الالمانية ■

الصناعات الالمانية خصصت مبلغ (٣٫٧) مليار دولار لحماية البيئة قبل عامين . ويعادل المبلغ ضعف ما انفقته عام ١٩٨٤ . وارتفعت التخصيصات الى اكثر من اربعة مليارات دولار العام الماضي .

كما نجح الخضر في سويسرا في ارغام الحكومة على اصدار قوانين تؤيد استخدام الوقود الخالي من مادة الرصاص وذي المستويات الكبريتية الواطئة في التدفئة .

واذا انتقلنا الى عاصمة اليونان (اثينا) التي كانت توصف يوما ما بانها « مدينة الآلهة » او « مدينة السحر » نجدها تحولت حاليا الى اكثر المدن تلوثا فقد تم تشييدها لتتسع لمليون نسمة بينما ارتفع سكانها الى اربعة ملايين .

■ تلوث اثينا ■

[illegible] كريستودولاكيس ، رئيس مركز دراسات البيئة قال : « ان اثينا مدينة تفتقد الى البنية الاساسية لتجهيزات المياه والكهرباء والطرق والمدارس والمستشفيات وفوق ذلك كله فان هواءها غير نقي ومحكوم عليها بالموت مع سكانها ان لم تتخذ الاجراءات الضرورية للمحافظة على البيئة وتنظيف اجوائها » .

واشارت احصائية الى ان المناطق الخضر في اثينا لاتؤلف سوى اربعة بالمائة . في حين يجب ان تكون مالايقل عن عشرة بالمائة .

■ القمة الصناعية والبيئة ■

ويبدو ان شعور الدول ، لاسيما الصناعية منها ، بمخاطر تلوث البيئة دفعها الى السعي لاتخاذ اجراءات مشتركة والتعاون في ما بينها من اجل الابقاء على بيئة نظيفة . ففي القمة الصناعية الاخيرة التي انعقدت في باريس تموز الماضي ناقش المجتمعون حماية البيئة والمحيطات والبحار من التلوث وجاءت هذه المناقشة بناء على طلب اربع دول اوربية ادراج الموضوع ضمن المواضيع الدولية المهمة . وذكرت الدول في طلبها ان البيئة مهددة بتغييرات مناخية وبالتلوث إذا لم يوضع حد للمواد الكيمياوية التي تستنزف الاوزون في القشرة الارضية .

وفي بيانها الختامي طالبت القمة الصناعية باتخاذ اجراءات عاجلة لحماية البيئة من التلوث والحفاظ على الغابات الطبيعية والمظاهر البيئية الاخرى . وكانت قمة تورنتو (كندا) التي انعقدت العام الماضي قد حثت على تبادل الخبرات في موضوع البيئة ايضا .

■ لم تعد قضية بلد واحد ■

بكلمة اخرى ، ان الحفاظ على البيئة من التلوث لم يعد قضية دولة واحدة او اخرى . بل اصبحت مشكلة يجري بحثها على اعلى المستويات الدولية ، مما يشير الى الاهمية المتعاظمة لها وخطورتها مستقبلاً .

ويقول مراقبون سياسيون ان الاهتمام بالبيئة ربما يعد جزءا من التحول السياسي في العالم بعد انصراف الجهود نحو التخلص من الاسلحة النووية والمفاوضات التي تمت بالغاء بعضها (الصواريخ متوسطة المدى) والتي تجري حاليا بشان تقليص الاسلحة « الاستراتيجية » ، منها والغاء الصواريخ قصيرة المدى وتحديد التفجيرات النووية . والاتجاه نحو الغاء الاسلحة الكيمياوية في المستقبل القريب وغيرها من الاسلحة المماثلة التي تساهم بتسميم الاجواء والمياه وتفتك بالكائنات الحية .

■ خطورة التلوث ■

كما يعتقد خبراء البيئة ان التلوث الذي يصيب الاجواء والمحيطات والبحار والانهر اكثر خطراً على الانسان من الحروب فان ضحاياه اكثر ومعالجة اسبابه اصعب بكثير . لان التلوث قد يكون من فعل انسان واحد اوبضعة اشخاص فالحرائق التي تشعل الغابات ، مثلاً ، لاتلوث الاجواء حسب ، بل انها تقتل الارض وكل كائن فيها لسنوات عدة وتحولها الى مناطق جرداء تزيد لا من التلوث حسب بل في تخفيض مختلف المنتجات التي تستغل الغابات من اجلها لصالح الانسان . واكثر من ذلك تزيد من عدد العاطلين .

■ المصرف الدولي ■

ولم يكن المصرف الدولي بعيداً عن مشاريع المحافظة على البيئة فهو في سبيل تقديم قرض الى اندونيسيا ، مثلاً ، التي تضم ثلثي غابات اسيا الاستوائية ، تتم بموجبه تنمية الغابات بالشكل الذي تحقق فيه فوائد اقتصادية واجتماعية وثقافية .

كما ستستخدم اندونيسيا جزءاً من ايراداتها النفطية في تحسين بيئتها مثلما ستفعل ماليزيا ايضا اللتان تؤلفان اكبر عضوين اقتصاديين في رابطة اتحاد جنوب شرقي اسيا .

■ لاخلاف حول البيئة ■

ويضيف المراقبون ان الاهتمام بالبيئة لن يكون فيه خلاف بين فئة واحدة من الشعب واخرى . فهي قضية الجميع و اثارها لاتقتصر على اقليم معين بل على الاقليم البلد الواحد باسرها ، بل المنطقة على نطاق اوسع .

واذا كانت الشعارات السياسية المحلية تحدث نزاعات بين مؤيد ومعارض لها ، فان شعار المحافظة على البيئة هو اكثر الشعارات استقطابا للناس واقلها اثارة للجدل .

فالاضرار التي تلحق بالبيئة تلحق الاذى بالحاكم والمحكوم والمسؤول وغير المسؤول ، لذلك يتوقع ان يزداد اهتمام العالم بها مستقبلاً وستصبح اكثر الموضوعات مناقشة ودراسة في المؤتمرات الدولية المقبلة .

واذا كان دعاة البيئة قد حققوا انتصارا لهم في هولندا وزادوا من مقاعدهم في البرلمان الاوربي واحتمال مشاركتهم الحكم في المانيا الاتحادية العام المقبل بعد اجراء انتخابات عامة فيها . فان كل هذه التطورات تشير الى ان الاوربيين شعروا بخطورة تلوث البيئة عليهم . لاسيما وان هناك شبه اتفاق على تقليص جميع النفقات العسكرية وتركيز الجهود نحو معالجة قضايا اكثر خطورة على مستقبل الكرة الارضية برمتها .

■ جوزيف ملكون ■

■ قالت ا لصحافة العالمية ■

بريطانيا : تاتشر بحاجة الى تحصين خندقها !



يتمتع البريطانيون بصفات حميدة فهم شديدو العزم عنيدون في الحرب ومتسامحون ونبيون في اوقات السلم لكنهم لا يبدون في افضل صورهم عندما يتصدون لعواقب التغيير . هناك مسحة شبه عدائية في التفكير العام الذي يتعطش للحياة المستقرة الهادئة في ظل حماية ابوية لطيفة ومعتدلة .

والسيدة تاتشر لاتمنح الاحساس الابوي المعتدل فهي مسكونة بطموحات كبيرة ترغب في تحقيقها للبريطانيين لكن البريطانيين - للاسف الشديد - ليسوا على درجة كبيرة من الطموح . فهم لايبدون الامتنان . بل السخط . عندما يمنحون فرصة اغناء وتطوير انفسهم واسرهم انهم يؤثرون ان يمنحوا مستوى معيشيا اساسا يعملون على تحسينه بالجهد شرط ان لا يتدخل هذا كثيرا في حياتهم الاجتماعية .

باختصار . البريطانيون ليسوا امريكيين وتلك الحقيقة البديهية يجب على المسؤولين في (١٠ داوننغ ستريت) تقبلها . من المؤسف جدا ان البريطانيين لايمتلكون الدافع التجاري الذي يحرك ابناء عمهم عبر الاطلسي . ان عشر سنوات من التاتشرية قد اخفقت في اقناعهم بضرورة ان يتغيروا جوهريا .

من اجل الحفاظ على موقعها ينبغي لرئيسة الوزراء ان تتوصل الى تسوية مع طموحات الناخبين البريطانيين المتواضعة . هذا لا يعني اهمال جوانب التاتشرية كافة لكن التاتشرية بحاجة الى تعديل في بعض المجالات هذا لايعني ايضا ان غالبية الجمهور على صواب فهو - ولاريب - على خطأ وعلى نحو يثير السخرية . كما سيكتشف عندما يحين الوقت المناسب . لكن الوقت لم يحن بعد . السيدة تاتشر سياسية ضليعة وتعي حاجتها الى اعادة تنظيم صفوفها . وقد حققت منجزات ملحوظة فمن كان يتوقع قبل عشر سنوات النطاق الواسع الذي وصلت اليه عملية تفكيك التاميم والنمو المدهش للملكية الخاصة ونجاح اصلاحات نقابات العمال ؟

لكن يبدو ان خطوط وسائل اتصال تاتشر قد اصبحت طويلة الامتداد على نحو خطر ولعل هجوما مباشرا تشنه على التحيزات الوطنية المتاصلة يؤدي الى تكثيف الاعتقاد بغرورها وتبلد مشاعرها .

لابد وان تاتشر قد انتبهت الى ضرورة ان يصار الى اعادة تقوية وتسليح خندقها السياسي . فحزب المحافظين لا يعطي المبادىء اولية على السلطة اطلاقا . وحاليا يقلقه كثيرا ان يطالب بنسف الصروح القوية التي شيدها . سوف لن يبدي هذا الحزب تمردا لكنه بشكله الحالي لايستطيع ادامة التطور السريع فهناك مجموعة من الانانيين وعديمي الضمير الذين يتمتعون بنفوذ كبير ضمن الحزب المذكور . اذن يترتب على السيدة تاتشر اعادة تقييم الاوضاع ولذا ما اقدمت على ذلك فلن تكون كافة الاستنتاجات التي تصل اليها كئيبة . مثلا . الاعتقاد السائد ان الوقت قد ادركها فكرة خاطئة . في الحقيقة ان الزمن ليس عدو تاتشر بل صديقها . ان بريطانيا تعيش حالة مرحلية تنتقل بموجبها من نمط في الموازنة الاجتماعية الى اخر . وهي عملية يمكن ابطاؤها ولكن لايمكن عكس اتجاه سيرها . والحق ان كافة المعارضين لبريطانيا تاتشر هم من الرجعيين الذين اعتادوا النظر الى الخلف لا الامام . على ان البريطانيين غير مستعدين للعودة الى جمود العام الماضي بكل ما يطبعه من معونات محدودة وفوضى تجارية وقصور ذاتي ورفض مواجهة تحديات العالم الراسمالي .

اذا ما ابطات تاتشر وتيرة التغيير فلا حاجة بها الى الخوف بان فرصة هذا التغيير سوف تفلت منها الى الابد بامكانها ان تعلن عن قرار جذاب كان تقول : من جانبي بامكاني المضي في الاصلاحات بوتيرة اسرع ولكنكم ترغبون في مزيد من الوقت للتكيف . حسنا . ساحترم رغباتكم . وعندما تبدون الاستعداد المناسب بامكاننا جميعا التقدم سوية الى امام .

ولكن الا يجدُ الطامعون في تاتشر مثل هذا التصريح بمثابة احتضار التاتشرية الراديكالية ؟ اجل . سيقولون ذلك وفي كافة المناسبات .

عندما تستكر تاتشر وتشرع بمراجعة متأنية للموقف ستكون قادرة على التصدي للصعوبات . البريطانيون يضعون مسالة التخفيضات على ضريبة الدخل في اسفل درجات سلم الاولويات . يبدو ان معظمهم يصدمون لفكرة ان المزيد من اموالهم ينبغي ان تبقى في جيوبهم . من هنا يستحسن ان لايمنح البريطانيون المزيد من التخفيضات الضرائبية بل استخدام هذه المبالغ بالاضافة الى جزء من الفائض الضخم لمنح الناخبين ما يريدون وينبغي التقليل من تاثير ضريبة الرؤوس التي اصبحت تمثل مستقبلا بغيضا ذلك ان الهدف الرئيس من هذه الضريبة هو تعويد المواطنين على تقديم بعض الاسهامات المالية لدعم المنافع المحلية التي تستمتع بها فاذا رغبوا في دفع الاقل ينبغي لهم ان يعطوا الاقل اما على صعيد الخدمات الصحية فينبغي منح كل التنازلات المنطقية الخاصة بالمنافع الثابتة . ويستحسن عدم الاقدام على تغييرات اضافية فالمجال الصحي هو ميدان القتال الاسوا الذي يمكن ان يخوضه المحافظون ولهذا عليهم تجنبه قدر الامكان والابتعاد عنه قدر المستطاع كل هذا لايروق لرئيسة الوزراء ويشكل اهانة لروحها المكافحة ولكن اذا ما فازت عام ١٩٩٢ فانها ولاشك ستحقق المزيد من المكاسب . فلا شيء اكثر يقينا من حقيقة ان الخدمات الصحية في شكلها الحالي ستكون غير مستقرة لفترة طويلة وان خدمات مجانية لصالح الطلب اللامحدود والتقدم التقني بساقط الثمن غير قابلين للتطبيق . الناخبون لم يستوعبوا هذه الحقيقة ولكنهم سوف يدونها مستقبلا .

تاتشر بحاجة لان تفتح عيون الجمهور رويدا رويدا على الواقع . ولايمكن معالجة كافة المشكلات في ان واحد . ينبغي ان ينقضي زمن ليمحوا عقودا من الوهم ولتترك تاتشر بعض القدور تغلي بهدوء على الموقد لتنضج على مهل .

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

■ صنداي تايمز ■

■ في ذكرى الرد العراقي على العدوان الايراني ■

القرارات السوقية ونتائج الحرب

■ لواء اركان حرب طلعت احمد مسلم ■ القاهرة

ستظل وقائع وملابسات ملاحم الصراع الذي استمر ثماني سنوات بين ايران والعراق منبعا فياضا للخبرة ، وموضعا للدراسة والتامل والبحث . ومع ذكرى بداية الحرب يستلفت النظر القرار الايراني بقصف المدن العراقية في خانقين ومندلي وزرباطية بنيران الهاونات والمدفعية . فالقرار من القرارات السوقية (الاستراتيجية). ولكن ماذا كان وراء القرار ؟ ماذا كانوا يتوقعون ؟ ان النظر الى هذا القرار سرعان مايوجه النظر الى مسلحة اشمل ، وهي القرارات (الاستراتيجية) عموما وعلاقتها بنتائج الحرب . ومن هذا المجال فان القرارات (الاستراتيجية) الايرانية تدفع الى كثير من التامل لغرابتها بينما تدفعنا من جهة اخرى لتتبع نتائج القرارات (الاستراتيجية) للجانب الآخر ، الجانب العراقي .

تتدافع الى الذهن امثلة للقرارات الايرانية الغريبة بدءا من تصدير الثورة ، الى عدم الاعتراف باتفاقية عام ١٩٧٥ ، الى فتح النيران على المدن الحدودية وقصفها بالمدفعية ، الى الاعتماد على الحرس في الحرب ، الى اعتماد مبدأ ولاية الفقيه ، ثم وضع شروط غير معقولة وغير مقبولة لايقاف الحرب ، ثم تهديد الملاحة في الخليج ، وبتهديد الدول العربية المجاورة .

ان نظرة الى هذه القرارات كلها ، والى غيرها ، ومقارنتها بالنتائج التي حققتها ، ومع تصور الاثار التي كان يتوقعها متخذ القرار الايراني لابد من ان تشير الى مدى الخطأ الذي وقع فيه صاحب هذا القرار في التقدير ، والى مدى التبسيط والتسطيح الذي اتصفت به التحليلات والاستنتاجات التي خرج بها صانعو القرار الايراني في ذلك الحين ؟ هذا اذا كانت هناك ثمة تحليلات واستنتاجات ، او كان هناك صناع للقرار على الاطلاق .

ماذا كان يتصور صاحب القرار الايراني بـ(تصدير الثورة الاسلامية ؟)

الاغلب انه كان يتصور ان كلامه سينطلي على جموع المسلمين ، وان هذه الجموع ستندفع زرافات الى قم لمبايعته ، وان الشعوب الاسلامية غير الايرانية ستبادر (باستيراد) الثورة الاسلامية المصنوعة في ايران . ولابد هنا من ان نعترف بان الكثيرين قد رحبوا بالنظام الجديد في ايران ، بل لقد تطلع الكثيرون الى انموذج افضل في الحكم من خلال الالتزام بمبادىء الاسلام وروحه السمحة يمكن الاستفادة منه في دول اخرى . ولقد كان العراق من بين الدول التي رحبت بالنظام الجديد منذ ايامه الاولى . لكن النظام الايراني لم يكتف بالترحيب ، او حتى بالتاييد ، واصر على التصدير .

لقد نسي صاحب القرار الايراني ان الثورة ليست سلعة للتصدير ، وان الشعوب لاتستورد نظما للحكم ، وانما تستفيد من تجارب الآخرين ، وكانت دعوة (تصدير الثورة) سببا في النفور منها بدلا من استيرادها . صحيح ان البعض قد انطلت عليه الخدعة ، وقل ينظر الى ذلك الحكم باعتباره قابلا للاستيراد ، الا ان هذا البعض صار يتناقص باستمرار مع انكشاف الموضوع . وهناك من روج له باعتباره مستفيدا منه . المهم ان النتيجة كانت في النهاية على عكس ماهدف اليه صاحب القرار الايراني ، وانكمشت ثورته بدلا من ان تتسع ، وبدلا من ان تمتد الى دول اخر ، نجدها انكمشت داخل ايران نفسها .

كيف اتخذ النظام الايراني قراره بعدم الاعتراف باتفاقية عام ١٩٧٥ ، وخرق بنودها سواء اكان ذلك في تصريحات مسؤوليه عام ١٩٧٩ ، او عام ١٩٨٠ ؟ ماذا كان هدف صاحب القرار ؟

يبدو انه كان يتصور ان ايران قد حققت المزايا التي لصالحها من هذه الاتفاقية من دون ان تتخلى عن تجاوزاتها ، وان من حقها ان تتمتع بهذا وذاك . ويبدو ايضا انه تصور ان العراق يمكنه السكوت على هذا الوضع الى الابد ، وان العراق سيحجم عن محاولة استرداد حقوقه بالقوة نظرا للتفوق الايراني في كثير من المجالات ، وخوفا من نتائج تصادم غير متكافىء . ولاشك في ان صاحب القرار الايراني كان غافلا عن القوة العراقية الكامنة ، وعند تاكل القوة الايرانية في ذلك الوقت .

لم يكن صاحب القرار الايراني يعلم بمدى القوة المعنوية الكامنة في الشعب العراقي وتصميمه على استرداد حقوقه على الرغم من انه امضى خمس عشرة سنة بين ظهرانيه والكان داريا بنواحي الضعف التي اعترت القوة الايرانية على الرغم انه يقودها . فماذا كانت النتيجة ؟ لقد انقلب القرار على صاحبه . وبدلا من ان يتمتع بالمزيتين فقدهما . فالاراضي التي تجاوز عليها في العراق فقدها في الحرب . والحقوق التي اكتسبها بموجب المعاهدة ، الغيت مع سحب اعترافه بالمعاهدة وخرقه بنودها ولاشك في ان هذا الوضع يشكك في انه كان هناك صناع للقرار ، او ان ذلك القرار قد درس بواسطة متخصصين قبل اتخاذه .

كان قرار فتح النيران على المدن الحدودية العراقية وقصفها بنيران المدفعية اخطر القرارات الايرانية واكثرها غرابة لقد كان قرار بدء الحرب ، وقبل ذلك كانت هناك اختراقات وتجاوزات على الحدود ، وكانت هناك نيران تفتح على المخافر الحدودية العراقية ، وربما فتحت النيران على قريتين صغيرتين خطا او عمدا ، وكان هناك قصف محدود بالهاونات ، اما ان تفتح نيران المدفعية ذات عيار (١٧٥ ملم) لقصف مدينتين مسببة اضرارا بالغة بالارواح والممتلكات ، فهذا يعني تصعيد الصراع الى مرتبة الحرب .

فماذا كان يظن صانع القرار الايراني اذا وجد ؟ او ماذا كان يتصور صاحب القرار الايراني حينما اتخذه ؟

اغلب الظن انه كان يتصور ان العراق سيستمر في صمته وتذرعه بالصبر ، ويكتفي بارسال المذكرات والاحتجاجات ، او انه قد يقدم تنازلات ليتجنب القصف الايراني ، او انه في اسوا الاحوال سيقوم بالرد على القصف بقصف اخر يكون مبررا لايران لاعتداء اوسع نطاقا . لم يكن يدري ان في العراق رجالا يستعدون للذود عن حياضه ، وان العراق وان صبر فان لصبره حدودا «وان اتق شر الحليم اذا غضب»

فكيف كانت النتيجة ، ومدى مطابقتها لتوقعات صاحب القرار ؟ لاشك في انه فوجىء برد الفعل العراقي . وبدلا من ان يكتفي بالاحتجاج او يقدم التنازلات ، امسك بزمام المبادرة . ولم يكتف بالرد وانما استعاد حقوقه المغتصبة والمتجاوز عليها ، وقبل التحدي الذي القى بالقفاز في وجهه ، وفي النهاية ، وبعد حرب دامت مايقرب من ثماني سنوات اصبح العراق في وضع افضل مما كان عليه يوم القصف .

يعد قرار الاعتماد على الحرس في ايران قرارا سياسيا عسكريا ، فهو سياسي بمعنى تجنيد الشعب لتحقيق الاهداف السياسية ، وعسكري بتحديد اولوية الاعتماد على الحرس في تحقيق الاهداف (الاستراتيجية) العسكرية . وكثيرا ماتتخذ القادة قرارات بتجنيد الشعب لتحقيق اهدافه السياسية ، وقد ظهر ذلك باشكال واسماء مختلفة مثل الحرس الوطني والجيش الشعبي وجيش التحرير واخيرا المليشيات ، وليس ذلك خطا في حد ذاته ، ولكن الخطا كان في ان يكون الاعتماد الرئيسي على مثل هذا الجيش . فلابد من التسليم اولا بانه لايمكن الوصول بمستوى تدريب الجيش الشعبي او مايماثله الى نفس مستوى تدريب القوات العاملة ، وانه لايمكن تحقيق ذلك بالذات في بعض التخصصات التي تحتاج الى فترات تدريب اطول ومستويات عالية من اللياقة الطبية والبدنية . كذلك فان الاعتماد على الجيش الشعبي في العصر الحديث لمواجهة جيوش كبيرة مجهزة بمعدات حديثة يؤدي الى ان يكون القرار معتمدا على الاستجابة للدعوة للتطوع ، وهذه لاتكون دائما على الدرجة المناسبة للمهمات التي تسعى اليها القيادة .

ان الدول التي تعتمد في وقت السلم على الجيوش من المتطوعين تنفذ التجنيد الاجباري في فترات الحرب حتى لايتوقف مصير الدولة على درجة الاستجابة لنداء التطوع . ولقد ادى القرار الايراني الى خلافات بين القوات العاملة الايرانية والحرس في وقت كان المفروض ان تتحد ارادتها فيه ، بل لقد ادى الامر الى انزواء وسلبية القوات الايرانية العاملة التي ضمت اهم العناصر المدربة وذات الخبرة في القوات الايرانية . وكانت نتيجة الاعتماد على هذا الحرس بدرجة نسبية - ومازال - ان فقدت ايران زهرة شبابها و احتياطيها البشري في معارك حصدت فيها القوات العراقية ذلك الشباب الساذج الذي اندفع الى المعركة بدون اعداد او خبرة كافية تلبية لنداء قادته الذين سيطروا على اذهانه . لقد ظن صاحب القرار الايراني انه يمكنه التغلب على القدرة العراقية بالكم الايراني . فكان ان فقد الكم والكيف وفقدت ايران شبابا كانت تامل ان يشاركوا في اعادة بنائها بعد انتهاء الحرب من دون ان تحقق هدفا سياسيا او عسكريا مقابلا .

لقد وضعت القيادة الايرانية شروطا غير معقولة ولا مقبولة لانهاء الحرب ، كان اهمها اسقاط نظام الحكم في العراق ، وتقديم تعويضات عن الحرب وصلت الى (١٥٠) مليار دولار ، ونسي صاحب القرار الايراني ان الذي يحدد نظام الحكم في الدولة وينتخب رئيسه هو الشعب ، وانه لايجوز تحديد ذلك من الخارج ، ويبدو ان صاحب القرار الايراني كان يتصور ان هناك عراقيين يمكن ان يستجيبوا لدعوته فيسعوا الى الاستجابة لمطالبه املا في انهاء الحرب ، ويبدو انه كان يريد ان يلعب على وتر غير البعثيين في العراق .

لقد نسي صاحب القرار الايراني ان كل افراد الشعب العراقي يكونون في مواجهة الخطر الخارجي مجرد عراقيين ، وان من لايتفق مع الحزب في العراق لايقبل تغيير النظام من الخارج ، هكذا كان القرار الايراني دافعا الى مزيد من اتحاد القوى الوطنية في العراق ، وحافزا الى مواصلة الجهاد والدفاع عن الوطن والامة في مواجهة الخطر الخارجي . وبدلا من ان يفتت القرار الايراني شعب العراق الى احزاب وطوائف ومذاهب ، ادى الى مزيد من التوحد والتكافل والتضامن وواجه العدوان الايراني شعبا قويا موحدا متراصا خلف قيادته الوطنية .

كان اعتماد القيادة الايرانية مبدأ (ولاية الفقيه) محاولة بالعودة الى الوراء لجمع السلطة الدينية والسياسية في يد واحدة ، واكتساب القرارات السياسية صفة القدسية الدينية ، وهو امر انتهى حقيقة بختام الرسل حينما بايع المسلمون الرسول في شؤون دنياهم بعد ان بايعوه في شؤون دينهم ، واضطر العالم المسيحي الى التخلي عنه بعد ان اساء البابوات استخدام سلطتهم الدينية سياسيا .

كان صاحب القرار الايراني يسعى الى مزيد من القوة والسلطة ، ويضع سدا امام اي راي اخر غير رايه ، وكان يتصور بذلك ان قراراته ستظل دائما موضع التقدير والاستجابة ، وان الشعب سينساق خلف فتاواه الى النهاية . وللحقيقة ، لقد نجح صاحب القرار الايراني جزئيا وتبعه كثيرون بلا تفكير اوتبصر ، ولكن الحقائق صدمتهم والقوات العراقية والشعب العراقي وقيادته كشفوا لهم اخطاء قيادتهم ، وكان ان احجموا عن الانصياع لقرارات هذه القيادة ، وتثاقلوا من تلبية دعوتها ، بل وتخلوا عنها .

لقد كانت (ولاية الفقيه) اساس السلطة في ايران ، وهي ايضا كانت مقبرته . لقد كان انكشاف كذبة صاحب القرار وخطا قراراته سببا في اسقاط قوته الدينية ، ولسقوط قوته الدينية سقطت قيادته السياسية في الوقت نفسه تنفيذا لمبدا (ولاية الفقيه) .

وحينما ادرك صاحب القرار الايراني فشله في مواجهة القوات العراقية والشعب العراقي ، قرر تحويل جهوده نحو الخليج العربي . فهدد الملاحة فيها سواء بنصب الصواريخ الساحلية على مضيق هرمز ، او اعتراض الملاحة ، او تلغيم المياه في الخليج .

على اي اساس بنى صاحب القرار الايراني قراره ؟ لقد تعرض لاهداف دولية لاتتبع جانبا في الحرب ، في مضيق دولي ومياه دولية . هل نسي او تجاهل انه يعيش في بيئة دولية غير خاضعة لارادته وقادرة على تحديها ؟ هل نسي ان هناك قوى دولية قادرة على حماية مصالحها ؟ اغلب الظن انه قد تصور ان دول الخليج ستنصاع لارادته ، وتتخلى عن العراق ، بل وان تمارس الضغط عليه للخضوع للمطالب الايرانية ، واية مطالب ايرانية ؟!

لم يدرك صاحب القرار الايراني علاقة تدفق البترول بمصالح القوى الدولية ، ولاقدرتها على حماية هذه المصالح ، كما لم يدرك ارتباط الدول العربية وامنها ببعضها .

لقد ادى القرار الى مزيد من الوجود العسكري الاجنبي في الخليج العربي ، وتزايد القوات المضادة له ، بل وللمنطقة كلها ، والى حراسة القوات الاجنبية للملاحة النفطية في الخليج ، وحينما حاول التعرض لها ، اغرقت قطعا مهمة من اسطوله فماذا جنى صاحب القرار الايراني من قراره ؟ هل حقق شيئا من اهدافه ؟ بالعكس لقد خسر قواته ، وزاد من عزلة ايران دوليا ، وعمل بشكل غير مباشر على زيادة القوة العراقية ، واكتسب كراهية دول الخليج العربية ، وفي النهاية استمرت الملاحة النفطية في الخليج هل كان يتصور ان قراره سيمنع العراق من التعرض لملاحته ومنشاته النفطية ؟ وعلى اي اساس بنى توقعاته ؟ كان مفهوما ان يستمر العراق في ضرب الاهداف (الاستراتيجية) للجانب المصر على عدوانه ، الرافض لايقاف الحرب . ولكن الذي لم يكن مفهوما ان تتعرض القوات الايرانية لاهداف تنتمي الى دول ليست طرفا في الحرب .

هدد صاحب القرار الايراني دولا في الخليج العربي بحجة انها تساعد العراق ، فقصف اهدافا كويتية ، وهدد بتدمير اهداف في الكويت ، وانذر المملكة العربية السعودية ، وبعث حرسه يعيث فسادا في موسم الحج ، وكانت هذه الاعتداءات و الانذارات تحذيرات غير مباشرة لباقي دول الخليج . فماذا كان يتوقع صاحب القرار الايراني ؟ وما الاسس التي بنى عليها قراره ؟

الاغلب انه استمع الى من يقول ان دول الخليج تخشى العراق بقدر ماتخشى ايران ، وان دول الخليج من الضعف بحيث لايمكنها التصدي لتحذيراته واعتداءاته . لقد نسي صاحب القرار الايراني وصانعوه - اذا كان هناك ثمة صناع له - ان حقائق الواقع تقول ان امن هذه الدول مرتبط بصمود العراق ، وانها لاتستطيع ان تتجاهل الاخطار التي تتعرض لها لو تمكنت ايران من تحقيق اهدافها . ثم انه غاب ايضا عن صاحب هذا القرار ان دول الخليج قد شرعت في بناء قوتها الذاتية بحيث لاتكون من الوهن بحيث ترتعد فرائصها امام اول عدوان او انذار ايراني وكانت النتيجة ان تزايد تماسك الجبهة العربية وتعاونها في مابينها ، وصمودها في مواجهة العدوان الايراني ، وتحدي التهديدات والتحذيرات الايرانية ، والحصول على تاييد دولي لها .

تلك كانت هذه مجرد امثلة لقرارات (استراتيجية) ايرانية . نعم هي قرارات (استراتيجية) لانها تتعلق بكيان الدولة وقدرتها على تحقيق اهدافها ، وهي تتعلق بكل قوى الدولة والقوات المسلحة من اجل تحقيق هذه الاهداف . ومن الواضح ان هذه القرارات قد اتسمت كلها بقدر كبير من السطحية ، والتبسيط المخل ، والبعيد عن الدراسة المتانية ، والحسابات الدقيقة ، وبغياب قدر مناسب من المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار . وكان صاحب القرار الايراني كان يحاول ان يستلهم وحيا بانيته ، والاغلب ان وسواسا قدزايله بدلا من الوحي المرتجى .

واذا كانت هذه امثلة ، فهي بالحتم ليست الامثلة الوحيدة ، ويمكننا ان نعدد قرارات (الستراتيجية) اخرى اتخذها صاحب القرار الايراني في ذلك الوقت ، ولكن المؤكد انها كلها لم تختلف في صفاتها عما سبق ذكره من السطحية والبعد عن الدراسة ، وغياب المعلومات والحسابات ، كذلك فان نتائجها لم تكن لتكون افضل من سابقتها .

واغلب الظن انه ليست لاحد حاجة بمقارنة القرارات (الاستراتيجية) العراقية ، بتلك القرارات الايرانية ، فهي لم تستلهم وحيا ، ولاادعت قدسية ، ولاخالفت قواعد علمية لاتخاذ القرار ، ولم تبن على تخمينات . كذلك فقد كانت واضحة في اهدافها فلم تدع الى تصدير ثورة ، او الى التجاوز على حقوق الغير ، بل دعت دائما الى سلام مشرف وعادل . وهكذا كانت النتائج النهائية لصالحها مهما لاقت من صعوبات وتضحيات في سبيل تحقيقها .

ليس معنى ذلك انها لم تواجه صعوبات . فالاهداف العليا عادة ماتقترن بها . ولايعني هذا ان المعلومات كانت كاملة . فمن الطبيعي ان تغيب بعض الجوانب لكن المهم توافر حد ادنى منها . ولايعني ذلك بالضرورة الاتفاق مع كل قرار على حدة . فستضل القرارات (الاستراتيجية) الرئيسة موضع جدل مستمر حول مايمكن ان يتصور انه كان يمكن ان يحقق نتائج افضل ولكن صحة التوجه العام ، ووجود اسلوب جيد لاتخاذ القرار ، كان لابد من ان يؤدي في النهاية الى تحقيق الاهداف والغايات العليا للشعب العراقي ، وان ياتي بالنصر . اذ قد يؤدي قصور في المعلومات او خطا في حساب الى تعثر هنا او هناك . ولكن الاسلوب الجيد لاتخاذ القرار يستطيع دائما ان يواجه المصاعب ويتغلب على اسباب الضعف .

واذا كان لنا ان نخرج بدروس مما سبق . فلابد ان نقول ان القرارات (الاستراتيجية) لايمكن ان تترك للخيال والاحلام وان تتجاهل الواقع ، وان هذه القرارات يجب ان توجه لصالح الشعب ولكن ليس على حساب شعوب اخرى ، وانها يجب ان تضع في اعتبارها الظروف الاقليمية والبيئية العالمية التي تتحرك داخلها من دون ان تنساق لها ، وانه لايجوز ان يضفي على اي قرار صبغة القدسية الدينية حيث يمكن ان تنقلب الى عكس اهدافها ، واخيرا وليس آخرا يجب الايؤدي اي قرار الى استبعاد او اضعاف اي جزء من قوى الدولة يمكن ان يساهم في تحقيق اهدافها

هكذا تكون الذكرى منبعا للخبرة ، وقاعدة للعمل في المستقبل ، والانستفيد فقط من التجارب الناجحة ، بل من التجارب الفاشلة ايضا والا نقتصر على دراسة وانما تجارب اعدائنا ايضا فهي جميعا تجارب انسانية ، تحتمل الصواب والخطأ ، وتتصف بالتعددية وعلينا ان نتجنب اخطاءنا واخطاء الاخرين ، وان نستفيد من نجاحنا ونجاح الاخرين .

تسوية المنازعات البحرية في القانون الدولي المعاصر

■ نجدت صبري عقراوي ■

تحتل البيئة البحرية موضعا ، ستراتيجيا ، مهما في الحسابات الدولية ، بسبب من تنوع استعمالاتها ولاغراض متنوعة اقتصادية وعسكرية وسياسية ، ولكن مثل هذا الاستخدام المتشعب ونتيجة لاختلاف المصالح السياسية والاقتصادية للدول ، تولد معه مشكلات عدة ، تتقوقع في اطار قانوني يطلق عليه تسمية ، منازعات البحار ، كتلك المتعلقة بتحديد المجالات البحرية وتلوث البيئة البحرية واستغلال مصادر الثروة في قيعان البحار والمحيطات ونقل التكنولوجيا البحرية والملاحة البحرية ومشاريع البحث العلمي البحري ومصائد الاسماك .

وعلى ضوء الاعتبارات السالفة الذكر ، تمخضت الجهود الدولية المبذولة في هذا المضمار ، لاسيما مناقشات المؤتمر الدولي الثالث لقانون البحار خلال الفترة من ١٩٧٣ - ١٩٨٢ عن التوصل الى اطار قانوني لتسوية المنازعات البحرية الدولية ، وبالشكل الذي يضمن مصالح وحقوق الاطراف المتنازعة والتزاماتها .

وقد تجلى ذلك بوضوح في الاتفاقية الدولية الجديدة لقانون البحار / ١٩٨٣ ، حيث افردت الاتفاقية المذكورة في الجزء الخامس عشر منها لتسوية المنازعات البحرية ، وخصصت ثلاثة مرافق ملحقة بها للغرض المذكور نفسه وهي كل من المرفق السادس ويشمل النظام الاساسي للمحكمة الدولية لقانون البحار ، والمرفق السابع ويتناول التحكيم البحري الدولي ، والمرفق الثامن ويتعلق بالتحكيم البحري الخاص .

وفي الواقع يعد ذلك خطوة متقدمة جدا في مضمار تقنين قواعد القانون الدولي وتطويره ، لاسيما في ما يتعلق بمبدا الالتزام بالتسوية السلمية للمنازعات البحرية وتشكيل القضاء الدولي لمعالجة المنازعات البحرية الدولية .

■ مبدا التسوية السلمية للمنازعات البحرية الدولية ■

وطبقا للاتفاقية الدولية المذكورة ، فان المبدا العام الذي يسود تسوية المنازعات البحرية ، هو الالتجاء الى الوسائل السلمية وفقا للفقرة (٣) من المادة (٢) من ميثاق الامم المتحدة التي تقتضي بان على جميع اعضاء الهيئة الدولية ان يفضوا منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية وعلى وجه لايجعل السلم والامن الدولي عرضة للخطر ، وتحقيقا لهذا الغرض يتم الالتجاء ابتداء الى الوسائل المبينة في الفقرة (١) من المادة (٣٣) من ميثاق الامم المتحدة التي توجب على اطراف اي نزاع من شان استمراره ان يعرض حفظ السلم والامن الدولي للخطر ، التماس حله بادىء ذي بدء بطريق المفاوضة والتوفيق والتحكيم والوساطة القضائية او الالتجاء الى الوكالات والمنظمات الاقليمية او غيرها من الوسائل السلمية التي يقع عليها اختيارها .

وعلى الرغم من ذلك فانه يجب التلميح الى ان الاتفاقية الدولية لقانون البحار ، تعلق امر تسوية النزاع باتفاق الاطراف المتنازعة ابتداء بتبادل الاراء في امر تسويته بالتفاوض او الالتجاء الى التوفيق ، او اذا كان قد ترتب عليها التزام في مضمار تسوية النزاع بموجب الاتفاقات العامة او الاقليمية او الثنائية فيطبق ذلك الاجراء عليها .

وفي جميع الاجواء ، وعند عدم التوصل الى اي اتفاق ودي ، يحال الامر بناء على طلب اي طرف في المنازعة البحرية وبواسطة اعلان مكتوب ، الى المحكمة الدولية لقانون البحار او محكمة العدل الدولية او محكمة تحكيم خاص ، واي من الهيئات هذه التي تملك صلاحية اتخاذ تدابير مؤقتة لصون حقوق كل من اطراف النزاع او لمنع الحاق اي ضرر جدي بالبيئة البحرية او الافراج السريع عن السفن وطواقمها او اختيار ما لا يقل عن اثنين من الخبراء او الفنيين في حالة انطواء النزاع على امور علمية او تقنية للاشتراك فيها من دون ان يكون لهم حق التصويت ، والمحكمة في نظرها للنزاع تطبق الاتفاقية الدولية لقانون البحار وقواعد القانون الدولي الاخرى غير المتنافية مع الاتفاقية المذكورة ، وهذا لا يخل بمالها من سلطة البت في القضية وفقا لمبادىء العدل والانصاف في حالة اتفاق الاطراف على ذلك .

ومن الجدير بالذكر عدم جواز احالة اي نزاع يتعلق بتفسير الاتفاقية الدولية لقانون البحار او تطبيقها الى الاجراءات المذكورة الا بعد ان تكون الطرق القانونية الداخلية قد استنفدت وفق مايقضي به القانون الدولي ، المواد من ٢٨٢ - ٢٩٥ من الاتفاقية ، . كما تجب الاشارة في هذا المضمار الى قطعية القرارات وقوتها الملزمة ، حيث يكون اي قرار يصدر من محكمة ذات اختصاص قطعيا ويلزم جميع اطراف النزاع بالامتثال له ، ولكنه ملزم لاطراف النزاع فقط وفي ذلك النزاع بالذات وليس لغيره من المنازعات البحرية الدولية .

وضمن الاطار نفسه بينت الاتفاقية الدولية لقانون البحار وعبر المواد ٢٩٧ - ٢٩٩ حدود الاجراءات المذكورة بشان ممارسة دولة ساحلية لحقوقها السيادية او ولايتها او تلك المتعلقة بالبحث العلمي البحري او مصائد الاسماك ، وفي ما يتعلق بالاستثناءات فان الاتفاقية جعلتها اختيارية ، اي اعطت الحق للدول في قبول او عدم قبول الخضوع للاجراءات المتعلقة بمنازعات تعيين الحدود البحرية او تلك التي تشمل طلبات او سندات تاريخية او تلك المتعلقة بالانشطة العسكرية للسفن والمطارات الحكومية القائمة بخدمة غير تجارية ، او تلك التي يمارس بصددها مجلس الامن التابع للامم المتحدة الوظائف التي خصه بها ميثاق الامم المتحدة ، مالم يقرر مجلس الامن رفع المسالة من جدول اعماله او يطلب من اطراف النزاع حله بالوسائل المنصوص عليها في الاتفاقية الدولية لقانون البحار .

■ تشكيل القضاء الدولي للبحار ■

ان ما يعد نقطة تحول في القانون الدولي وبمناسبة تسوية المنازعات البحرية الدولية ، هو ولادة القضاء الدولي للبحار ، بموجب المرفق السادس الملحق بالاتفاقية الدولية للبحار والخاص بالنظام الاساسي للمحكمة الدولية لقانون البحار ، حيث تتكون المحكمة المذكورة من هيئة مؤلفة من (٢١) عضوا مستقلا يمثلون النظم الرئيسة في العالم والتوزيع الجغرافي العادل ، ويرشحون من قبل دولهم وينتخبون بالاقتراع السري على اساس الحصول على اكبر عدد من الاصوات ولمدة تسع سنوات ، ويتمتعون بممارسة صلاحياتهم من دون تحيز وبوحي من ضمائرهم ، ويتمتعون بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية ، ويكون مقر المحكمة المذكورة في مدينة هامبورغ بالمانيا الاتحادية .

وتكون جلسات المحكمة الدولية لقانون البحار علنية الا اذا طلب الاطراف خلاف ذلك ، ويتولى ادارتها الرئيس او نائبه او اقدم الاعضاء ، وتفصل في جميع المسائل اغلبية اعضاء المحكمة ، وفي حالة تساوي الاصوات ، يكون لرئيس المحكمة او نائبه امر الحسم ، وتكون القرارات الصادرة من المحكمة قطعية ولها قوة ملزمة ولكن لاطراف النزاع فقط وبصدد ذلك النزاع نفسه .

ومن الجدير بالذكر ان تشكيل المحكمة الدولية لقانون البحار ، يتبع غرفة منازعات قاع البحار والتي تتكون من ١١ عضوا مختارين من قبل اعضاء المحكمة وبالاغلبية ، فضلا عن تشكيل غرف خاصة تتالف من ثلاثة اعضاء او اكثر لمعالجة فئات معينة من المنازعات البحرية ، ويكون للمحكمة ايضا تشكيل غرفة للنظر في اي نزاع يرفع اليها اذا طلب الاطراف ذلك .

وبمناسبة التسوية القانونية للمنازعات البحرية الدولية ، يعد ، التحكيم البحري ، ايضا احد الوسائل التي تعالج من خلالها المنازعات ، وبموجب الاتفاقية الدولية الجديدة لقانون البحار ، حيث يكون لاي طرف في نزاع ، الحق في المطالبة باخضاع النزاع المذكور لاجراء التحكيم البحري باخطار كتابي يوجهه الى الطرف او الاطراف الاخرى ، ويكون الاخطار مصحوبا ببيان الادعاء والاسس التي يستند عليها ، وتكون لكل دولة طرف في النزاع تسمية اربعة محكمين ذوي خبرة في الشؤون البحرية وشهرة في الانصاف والكفاءة والنزاهة ، وتتكون البنية التنظيمية لمحكمة التحكيم البحري من خمسة اعضاء يعين كل طرف عضوا ويعين الاعضاء الثلاثة الاخرون بالاتفاق على ان يكون رئيس محكمة التحكيم من هؤلاء الاعضاء الثلاثة وتضع محكمة التحكيم قواعدها واجراءاتها مالم يتفق اطراف النزاع على غير ذلك ، وعلى اطراف النزاع يقع التزام تيسير مهمة التحكيم في ما يتعلق بتزويدها بجميع الوثائق والسجلات والمعلومات ذات الصلة بالنزاع ، مع تمكينها - عند الاقتضاء - من استدعاء الشهود والخبراء والاستماع الى شهاداتهم وزيارة الاماكن ذات العلاقة .

وتتخذ قرارات محكمة التحكيم باغلبية اصوات اعضائها وفي حالة تساوي الاصوات يكون للرئيس صوت مرجح ، وتكون احكامها قطعية غير قابلة للاستئناف مالم تكن الاطراف المتنازعة قد اتفقت مسبقا على اجراء استئنافي ، ويقع على عاتق اطراف النزاع الامتثال للحكم التحكيمي .

وبموجب الاتفاقية الدولية لقانون البحار يجوز الالتجاء الى التحكيم البحري الخاص ، وهو امر جديد تضمنه المرفق الثامن الملحق بالاتفاقية المذكورة ، ويقتصر على موضوعات محصورة بمصائد الاسماك وحماية البيئة البحرية والحفاظ عليها والبحث العلمي البحري والملاحة البحرية ، بما في ذلك التلوث من السفن عن طريق الاغراق ، ويكون لاي طرف حق المطالبة باللجوء اليه عبر اخطار يوجهه الى الطرف الاخر او الاطراف الاخرى في النزاع على ان يكون مصحوبا ببيان الادعاء المذكور وبالاسس التي يستند عليها .

وبسبب من انطواء مثل هذا التحكيم على خصوصيات علمية وفنية ، تعد قوائم للخبراء من المجالات المذكورة ، من قبل منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة في ميدان حماية البيئة البحرية والحفاظ عليها ، واللجنة الاوقيانوغرافية الدولية الحكومية في ميدان البحث العلمي البحري والمنظمة الدولية للملاحة البحرية في ميدان الملاحة البحرية وتكون ايضا لكل دولة طرف تسمية خبيرين في هذا المجال ، وتتكون محكمة التحكيم الخاص في حالة عدم اتفاق الاطراف المتنازعة من خمسة اعضاء يعين الطرف المدعي ابتداء عضوين ، ومن بعد ذلك يعين الطرف المدعى عليه عضوين ، وبالاتفاق يتم تعيين رئيس المحكمة وفي حالة عدم الاتفاق يعينه رئيس المحكمة ، بتطبيق مجمل ما اوردناه بصدد التحكيم البحري في ما يتعلق بعمل محكمة التحكيم واجراءاتها والتزامات اطراف النزاع والمصروفات والاغلبية المطلوبة للقرارات والتخلف عن المثول والحكم وقطعيته على التحكيم البحري الخاص .

بقيت الاشارة اخيرا الى ان الاتفاقية الدولية لقانون البحار / ١٩٨٣ قد دخلت حيز التنفيذ واضحت تشكل احد مصادر القانون الدولي العام طبقا لاحكام المادة (٣٨) من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية ، وان العراق انضم الى هذه الاتفاقية عام ١٩٨٥ .

الخيال العلمي في مختبرات العلماء

السفر الى المستقبل بزمن نسبية أنشتاين

■ أعداد : محمد الجبوري

تجارب لقياس امثل للوقت على جسيمات فضائية

تعيش فقط واحداً من المليون من الثانية فوق الارض

« لقد سكن الزمن تماما من حولنا » .. كذلك عبر الشاعر الانكليزي جورج براون عن احساسه بحركة الزمن عندما وصف جلسة عاطفية جمعته مع حبيبته ذات نهار ..

بينما يراه اخر يمضي به سريعا ويمضي معه عمره . واصفا الزمن بانه عهد ينقضي كالشهاب .. يتوهج هنيهة ثم ينطفيء .

فما هو الزمن بالضبط ؟ هل يمكن التحكم فيه او قياسه على وجه الدقة . وهل يمكن العودة به الى الوراء حسب نظرية انشتاين ؟

مجازا يقول احد الفلاسفة ان قوى الطبيعة اجمع غير قادرة على العودة بالزمن الى الخلف . باستثناء المؤرخين !

ولكن ماهو راي العلماء بذلك ؟

إن الوقت شيء غامض في حقيقة الامر .. فما الذي يضمن على سبيل المثال انه يمر بنفس المعدل لدى كل شخص ؟ .. حول هذه الفكرة - تغيير مسار الزمن بحيث يسير الى الماضي والى المستقبل - تدور كل البحوث العلمية النفسية تقريبا ومعها عجلة التقنية .

ولكن هل هذا امر معقول ام انه محض خيال ؟ فاذا كان معقولا . فما درجة صحته ؟ هل بامكانك عزيزي القاريء مثلا ان تسبقنا وتقرا هذا الموضوع قبل ان ندفعه الى النشر في هذه الصحيفة ؟

لابد من القول ان نظرتنا محكومة بدرجة كبيرة بحضارتنا وعاداتنا .. فالانسان كان قد فكر بالزمن تقليديا على مر العصور في ضوء معرفته بدورة فصول السنة وتغيرات المناخ . ولكن في العصور اللاحقة بدات الحاجة الى وجود قياس دقيق للوقت تفرض نفسها بهدف تنظيم الملاحة وشؤون الحياة الاخرى على نحو اكفا .. وهكذا بدا عصر الساعة .

يقول مايكل شالس عالم الفيزياء بجامعة اكسفورد بان تاثير ظهور الساعة كان مذهلا .. فلاول مرة يقسم الوقت الى اجزاء صغيرة متساوية تحددها ارقام متسلسلة . الامر الذي جعل الزمن يبدو طوليا . اي انه يسير الى الامام .

وبمرور الوقت تطورت الساعات وانتشرت على نطاق واسع وغدت اكثر دقة .. فمن الساعة ذات البندول الى ساعة الكوارتس الى الساعة الذرية .

ان الذرة . كما يقول روبرت فيزو الخبير بفيزياء الكواكب وصناعة الساعات الذرية . تضبط الوقت بدرجة دقيقة للغاية . ويمكن الاعتماد عليها الى الحد الذي يمكننا من استخدام الزمن وحدة لقياس المسافات .. فالمتر مثلا يعادل ٣ الى الف مليون من الثانية .

ولعلها مفارقة غريبة حقا تلك التي تشير الى انه بينما تزداد المجتمعات البشرية الحديثة تمسكا بفكرة ضبط الوقت الى الحد الذي يبدو مبالغا فيه . لاتساور العلماء نفس الفكرة ! يقول مايكل شالس : « انا كعالم فيزيائي لا ارى الوقت طوليا .. فالزمن بالنسبة لي مادة قابلة للتمدد والانكماش تبعا لعوامل عدة . كمكان وجودك والوقت الذي حدث فيه ذلك . والكيفية التي تتحرك بها وسوى هذه العوامل .. ويتحتم علي ان اقول ان النظرية النسبية التي اعلنها البيرت انشتاين علم ١٩٠٥ غيرت في مفهومنا عن الزمن . واظهرت ان الزمن ليس ظاهرة عامة كما كان يفهمها اسحاق نيوتن . بمعنى ان الوقت ثابت لجميع الناس في جميع الاماكن .

لقد كان انشتاين اول من اكد على ان معدل سير الساعة وسير الوقت نفسه يعتمد كثيرا على وجود الانسان ..

فمثلا . اذا كان واقعا تحت تاثير مجال جاذبية قوية . فان الوقت يمر عليه ببطء اكثر فيما لو كان في الفضاء متحررا من قيود الجاذبية . كما يعتمد على السرعة التي يتحرك بها .. فكلما زادت كلما ابطا الزمن في مروره .

العالم روبرت فيزو قام بتجربة فريدة لقياس تاثير الجاذبية الارضية بشكل مباشر . وتاثير سرعة الحركة على سير الزمن . فقد ارسل ساعة في غاية الدقة الى ارتفاع يصل الى عشرة الاف كيلو متر فوق سطح الارض في عملية اطلاق صاروخ استغرقت ساعتين .. وراقب سير عمل الساعة مسجلا في مركبة فضاء . وقارن بينه وبين سير ساعة اخرى على سطح الارض . فوجد ان سير الساعة الاولى ابطا عندما كان صاروخ الدفع يتحرك بسرعة وهو يقترب من سطح الارض ولاحظ العالم ايضا ظاهرة اخرى . وهي ان الساعة عند ارتفاع الصاروخ وتحرره من جاذبية الارض . بدات تسرع من سيرها بدرجة طفيفة جدا . الشيء الذي يؤكد تنبؤات انشتاين النظرية .

هذه التجربة في راي صاحبها تجعل من الممكن استخدام الصواريخ كالة لقياس الزمن في المستقبل .. اما مايكل شالس فيعقب على ذلك بقوله : « على الرغم من ان بطء الوقت هنا طفيف جدا بحيث لايكاد يذكر بسبب حدود سرعة الصاروخ . الا ان المركبات الفضائية لو وصلت الى سرعة الضوء فان اثر ذلك سيكون مذهلا ..

ولكن هناك فسحة واسعة من الزمن يجب ان تقطع قبل ان تصل وسائل التقنية البشرية الحديثة الى انتاج صواريخ تنطلق بسرعة الضوء .

على انه توجد حاليا جسيمات اكتشفت مؤخرا ولاول مرة في الاشعة الكونية تسافر بسرعة الضوء يمكن استخدامها في تسجيل سرعة الزمن ..

يقول فرانك لوتس عالم الفيزياء المتخصص بالجسيمات بان العقبة الوحيدة التي تقف امام استخدام مثل هذه المواد . انها لاتبقى فترة طويلة .. فهي لاتستمر لاكثر من واحد من المليون من الثانية ! اننا نتعرض باستمرار - كما يوضح هذا العالم - الى فيض من الجسيمات الاتية من الفضاء الخارجي . والتي تصطدم بذرات وجزيئات موجودة في طبقات الجو العليا .. ونتيجة لهذا الاصطدام تنشأ جزيئات فرعية من بينها الجسيمات المقصودة والمعروفة باسم (الميونز) التي تستطيع ان تصل الى كوكبنا حيث نكتشفها .

ولكن لماذا لاتعيش هذه الجسيمات سوى واحد من المليون من الثانية فوق الارض ؟

يقول العالم جان كلودز ان الجاذبية الارضية هي السبب بالاضافة الى كونها تسافر بسرعة الضوء .

غير ان كونها لاتعيش الا جزءا ضئيلا جدا من الثانية لا يعيق استخدامها .. لان الفترة المتبقية تتضاعف مرات عدة بمقياس ساعاتنا . وطبقا للنظرية النسبية فان تباطؤ الزمن يقل ويزداد مروره دون حدود كلما اقتربنا وابتعدنا عن سرعة الضوء .

ولكن ماهو الضوء ؟ .. يرى مايكل شالس انه ليس هناك مكان او زمان بالنسبة لذبذبات الضوء . فهي تسافر بسرعة الضوء حسب تعبيرنا . ولذلك فهي لا تستغرق وقتا للانتقال من مكان الى مكان !

ان السفر الى ابعد النجوم القريبة لن يستغرق سوى ثوان اذا ما سافرنا بسرعة الضوء . ولكن السفر الى الماضي يتطلب سرعة اكبر من سرعة الضوء . كما يقول روجرز هيندوس عالم الرياضيات بجامعة اكسفورد الذي يضيف بان النظرية النسبية تقول بان الابطاء او الاسراع بالزمن يمكن ان يحدثان نتيجة للسرعة العالية جدا . او بسبب الجاذبية .

لقد اثبتت التجارب بان الجاذبية الارضية تجعل سير الساعات يبدو ابطا قياسا للفضاء القريب .

وعليه يذهب بعض العلماء الى افتراض ان هناك في الكون اجراما سماوية تمتلك جاذبية عالية للغاية . بحيث يمكنها ان توقف الزمن ! .. ويطلق العلماء على هذه الاجرام اسم (الثقوب السود) . وهذه التسمية متاتية من الجاذبية الهائلة التي تكمن فيها لدرجة انها تسحب او تحجز اي جسم يقترب من مجال جاذبيتها . حتى لو كان ذرة ضوء !

الامر المقلق بالنسبة لهذه الثقوب السود . كما يرى العالم (بين روز) هو ان الانسان الذي قد يكون مسافرا في الفضاء ويقترب منها . لن يستطيع ان ينتبه لها او يشعر بها . مهما كان قد تخطى نقطة اللا عودة . اذ هو لن يلاحظ او يحس بشيء بالمرة ! ولكن من الجهة الاخرى - كما يقول العالم - يمكننا الادعاء بان هذه الثقوب السود تعد الان زمن مثالية . اذ ان الانسان الذي يدخل في مجال جاذبيتها يكون قد عبر حاجز الزمن . واصبح فعلا مسافرا في المستقبل الى الابد !

ان الناس في عصر نيوتن كانوا يعتقدون ان الفضاء الخارجي مسطح مثل الورقة تماما . وان الكواكب تتحرك فيه كما تتحرك نملة على سطح الارض .. ولكن هذه الفكرة تغيرت بالاستدلال والمعرفة فيما بعد . وتغير معها مدلول الزمن ومفهومه بدرجة كبيرة .. لقد كان الاعتقاد السائد انذاك هو ان الزمن واحد في جميع الاماكن . اما الان فقد ظهرت النظريات التي تناقش ذلك على نحو اكثر تعقيدا في محاولة الوصول الى امكانية التحكم بالزمن . والاكثر من ذلك امكانية السفر الى المستقبل والماضي ايضا في وقت يدعى دائما بالحاضر ! ...

انه الخيال بحق . ولكن العلماء يقولون بانه خيال علمي سينال نصيبه من الواقعية يوما ما . لانه يستند الى مدارك علمية .. ولكن اذا ماسلمنا بهذا الافتراض فكم من الزمن سنحتاج للوصول الى ذلك الزمن الذي يمنحنا القدرة على السفر في اسرار المستقبل ومجاهل الماضي !!

شيخوخة الطائرات ومستقبل المواصلات الجوية

في صيف عام ١٩٨٨ انتزع سقف طائرة نقل ركاب من طراز بوينغ ٧٣٧ تلقائيا من مكانه اثناء رحلة فوق جزر هاواي .. ولحسن الحظ تمكن قائد الطائرة ومساعدوه من الهبوط بها باقل عدد من الضحايا (بعضهم اصيب نتيجة تخلخل الضغط المفاجيء) .

لقد دفعت مثل هذه الحادثة وسواها الكثيرين للتساؤل عما اذا كانت الشوائب قد بدات تشوب سجل الطيران المدني . الذي كان حتى وقت قريب موضع فخر واعتزاز الخبراء بانجازاته مع تقدم الطائرات في السن .

ولكن ماهو عمر الطائرة ؟ الواقع ان الخبراء يقدرونه في عدد كبير من دول العالم التي يعمل في خطوطها الجوية اسطول من الطائرات التجارية بحوالي ١٢ سنة . وهو معدل مايزال آخذا بالتصاعد .. ويقول بول باكمان خبير بناء المعادن وهندسة مواد الالات في دالاس الذ ي طور عدة طرق لفحص الطائرات وغيرها من الالات بحثا عن (الشيخوخة) في اجسادها . ان طائرة ركاب تبلغ من العمر ١٢ سنة تكلف ضعف ماتكلفه الطائرة العادية الشابة من صيانة ..

ان الطائرة كما يشير حافلة باسباب الشيخوخة .. فخلال فترة من الزمن تقل قدرتها على نقل الحمولة . فهي مثلا تستطيع ان تنقل حمولة معينة عندما تكون جديدة تماما . ولكن بعد سنوات لايمكن تحديدها تحدث الشقوق وتاخذ في النمو ومعها تقل قدرة الطائرة على العمل الكفء .

ويشدد البروفيسور باكمان على انه عندما يتحدث عن تقدم الطائرات في السن . فلا يقصد بذلك العمر الزمني . وانما نمط استخدام طائرة معينة . ان عمر الطائرة لايعني سنها . اي السنوات التي مضت على صنعها .. فهناك طائرات متقدمة كثيرا في السن تؤدي عملها حتى الان على افضل صورة .

ولكن المقصود عند القول ان طائرة ما اصابتها الشيخوخة هو عدد دوراتها .. والدورة هي عدد المرات التي تقلع فيها الطائرة وتهبط . وهذا بالذات هو الذي يحدد عمرها .

لقد ابرزت حادثة طائرة هاواي مدى تاثير الدورات المتكررة على شيخوخة طائرات نقل الركاب . وكان ذلك الحادث قد ادى الى اقتلاع سقف الطائرة وهي على ارتفاع ٧,٥ كم في رحلة قصيرة بين الجزر بعد ان جمعت في عمرها ٨٨ الف دورة من عمليات الاقلاع والهبوط .. اي اعلى بكثير من معدل عمل طائرة شقيقة لها في العمر الزمني .

وتفكر شركات الطيران حاليا في العمل على ايجاد وسائل علمية لتحسين عمليات الصيانة والكشف المبكر على الطائرات التي تميل الى دخول مرحلة الشيخوخة .

وعلى الرغم من ان المواصلات الجوية ماتزال أسلم وسائط النقل واكثرها امانا من حيث معدل الحوادث قياسا الى السيارات . الا ان الخبراء يقولون بان هذا وحده غير مقنع لاتخاذ الحذر والسيطرة على حوادث الطائرات المسنة ..

ويعتقد الخبير باكمان ان احد عوامل مشكلة شيخوخة الطائرة يتمثل في زيادة الطلب على الخدمات الجوية وتصاعد المنافسة بين شركات الطيران . الامر الذي يدعوها لاستخدام طائراتها الى الحد الاقصى يوميا وابقائها في الخدمة اطول فترة ممكنة ..

ولتوفير السلامة الكافية مع الطائرات المسنة . والحرص على وجود طائرات تسد طلبات المسافرين جوا . اوصت لجنة تم تشكيلها مؤخرا من صناعيين وخبراء من مختلف دول العالم بوضع برنامج تصل كلفته الى نحو مليار دولار لادخال تعديلات خاصة بسلامة الطائرات المسنة بدلا من احالتها على التقاعد .. ويوضح انتوني غرودريك هذه الفكرة بانها تتضمن استبدال القطع المسنة قبل ان تظهر عليها علامات الشيخوخة او تتوقف عن تادية عملها .. وبذلك يدعو الى التركيز بدرجة اكبر على اكتشاف الصفائح الضعيفة في هيكل الطائرة وازالتها بدلا من الاعتماد على عمليات التفتيش المتكررة لاكتشاف الشقوق قبل نموها .. وهذا يسبق في حالة الهيكل الذي تدب فيه الشيخوخة في كثير من المواقع . حيث تتصل الشقوق الصغيرة فجأة بعضها ببعض مكونة ذلك النوع من انواع الفشل في اداء المهمة كالذي حدث في طائرة هاواي .



وفي العادة تستخدم الاشعة السينية في البحث عن الشقوق في هياكل الطائرات . ولكن هذا لايجدي نفعا الا مع شقوق تكون كبيرة بما فيه الكفاية .. كذلك تستخدم الموجات فوق الصوتية التي تستعين بانعكاس الصوت لتصوير الشقوق .. غير ان هناك اسلوبا اخر يسمى الانبعاث الصوتي قد يثمر عن نتائج افضل وادق في حالة الاستعانة به بصفة دائمة ومركزة . وهو يتمثل في التنصت الفعلي على الشقوق اثناء حدوثها . وبذلك ربما ينطوي تصليح شقوق في مهدها على عملية ترميم بسيطة .

غير ان العنصر البشري يعد من اهم العوامل المفضية الى جعل الطائرة قابلة للتفتيش تمهيدا بصيانة اسرع واسلم كما يذهب الى تاكيد ذلك الخبير بصناعة الطائرات غرويدريك الذي يشير الى ان هذا العامل لم يؤخذ للاسف بنظر الاعتبار بالحجم المطلوب . ولابد من القاء نظرة على اهمية هذا العنصر في برامج الصيانة ..

وبعيدا عن كل هذا قد نجد في تفكير الكثيرين هذا السؤال : لماذا لا نستبدل وببساطة الطائرات المسنة باخرى جديدة . بدلا من التركيز على التصليح والصيانة ؟ اما الجواب فهو لدى الخبراء الذين يقولون بان شركات انتاج الطائرات لاتستطيع مع التقنيات المتوافرة حاليا تلبية طلبات الشراء بالسرعة التي يتخيلها السائل.. مثال ذلك ان شركة خطوط طيران امريكية طلبت اخيرا من شركة صناعة طائرات امريكية هي الاخرى ٣٧٠ طائرة ركاب نظير لقاء مبلغ يزيد على ١٥ مليار دولار .. ومن المتوقع ان تمضي عشر سنوات من الان حتى تستطيع الشركة المصنعة وهي كبرى شركات انتاج الطائرات في العالم . ان تلبي هذا الطلب .. لذلك يرى خبراء الطيران ان احالة الطائرات المسنة ببساطة الى التقاعد بعد عدد من السنين امر غير ميسور في الوقت الحاضر من الناحية العملية . ولابد من العمل على ابتكار تقنيات صيانة وتشغيل اكفا لضمان سلامة المواصلات الجوية في المستقبل القريب المنظور في الاقل ..

الكويت : الماضي والحاضر

الكويت .. نهوض كبير و[...]طى ثابتة على طريق المستقبل

■ وصفوا كويت الحاضر فقالوا ..

انها معجزة فوق الرمال ..

والمعجزة التي قامت فوق الرمل خضعت للعديد من التحليلات والمقالات والكتابات . فعندما قالوا بان الحياة تجري في الكويت الشقيق بسرعة فذلك لانها خلال فترة زمنية قصيرة استطاعت ان تتغير بسرعة مبانيها .. سكانها تطلعاتها .. كل ذلك ارتبط بالحاضر الصاخب .

ولكن للكويت ماض عريق كما هو الحاضر المشهود والمستقبل الزاهر ..

■ كتابة : مريم السناطي

والماضي في دولة الكويت الشقيق يعيش على مرمى حجر من الحاضر .. كالعمارات الشاهقة الزجاجية ارتفعت عالية وسط بيوت الطين .. والطرقات الدولية السريعة ازاحت رمال الصحراء عن موقعها التقليدي .. والموانيء الحديثة اخذت مكان الخلجان الصغيرة .. والمياه تدفقت من جوف الصحراء لتبدل لون الارض الصفراء الى خضرة زاهية جميلة ..

كل شيء تغير .. كل قديم اخذ طابع الحداثة خاصة ما يخص شؤون الناس والخدمات المقدمة لهم .. وكانت الكويت معروفة منذ اوائل القرن السابع عشر بالقرين والتسمية بالقرين او بالكويت هي تصغير من قرن وكوت . والقرن هو التل او الارض العالية والكوت . هو القلعة او الحصن ومعناه في لغة اهل جنوب العراق والبلدان المجاورة هو البيت المبني على هيئة قلعة او حصن بجانب الماء وجمع الكوت اكوات ويطلق مؤرخو الجزيرة العربية هذه التسمية على الحصون المتعددة في المدن ذات القلاع والاسوار .

■ حاضر مشرق

ومع حاضر الكويت المشرق تعالوا نتجول .. وقبل ان ندخلها زوارا اعزاء علينا ان نتعرف على موقعها .. مناخها .. جزرها .. محافظاتها .. واذا استطعنا ان نحصل على كل هذه المعلومات سيتسنى لنا فيما بعد ان نتعرف على حياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومواقفها من القضايا العربية والدولية ..

وكما قلنا فعلينا اولا ان نتعرف على موقعها .. فهي تقع في الزاوية الشمالية الغربية من الخليج العربي ، بين خطي العرض ٢٨ و ٣٠ شمالا وبين خطي الطول ٤٦ و ٤٨ شرقا ولها لجهة الشمال والغرب حدود مشتركة تبلغ ٢٤٠ كيلومترا مع الجمهورية العراقية . ولجهة الجنوب والجنوب الغربي تشارك في حدود تبلغ ٢٥٠ كيلو مترا مع المملكة العربية السعودية ولجهة الشرق لها شريط ساحلي يمتد ٢٩٠ كيلو مترا على الخليج العربي .

اما عن سطح الكويت فان معظم اراضيها منبسطة ورملية تنحدر تدريجيا من مستوى ٣٠٠ متر في اقصى الطرف الغربي عند السالمي والشقايا لتصل الى مستوى سطح البحر عند ساحل الخليج العربي .

وتتميز الجزء الشمالي في [illegible] [illegible] الجنوب . وعند اقترابها من الساحل [illegible]

شكل سلسلة متصلة تمتد على طول الساحل الشمالي لجون الكويت ويصل ارتفاعها الى نحو ١٤٥ مترا ويخترقها وادي ام الرمم وتعرف هذه المنطقة محليا بسم « غضي » اي المرتفع .

وعدم وجود عوائق طبيعية من جبال وانهار جعل ارض الكويت منذ القدم منطقة مفتوحة للمرور والالتقاء والتبادل بين القبائل الرحل ..

اما مساحة الكويت الاجمالية فتبلغ ١٧٨١٨ كيلومترا مربعا وتشير المصادر الرسمية ان اول تعداد للسكان اجري في دولة الكويت كان عام ١٩٥٧ وقبيل ذلك لم يعرف الا القليل جدا عن عددهم . وقد ذكر بعض الرحالة ارقاما تقديرية تنقصها الدقة . الا ان الادارة المركزية للاحصاء تميل الى تقدير عدد سكان الكويت الى ٣٥ الف نسمة في عام ١٩١٠ .. واستمر هذا العدد ينمو ببطء حتى بدات عمليات التنقيب عن النفط عام ١٩٣٥ ولاحت في الافق احتمالات العثور عليه فحدثت زيادة فجائية في عدد السكان البلاد في منتصف عام ١٩٨٨ وصل الى ١,٩٥٨,٤٧٧ نسمة .. وسيصل الى حوالي ٢,٠١ مليون عام ١٩٩٠ والى مايقرب من ثلاثة ملايين في عام ٢٠٠٠ اذا استمرت معدلات النمو على ماهي عليه حاليا .

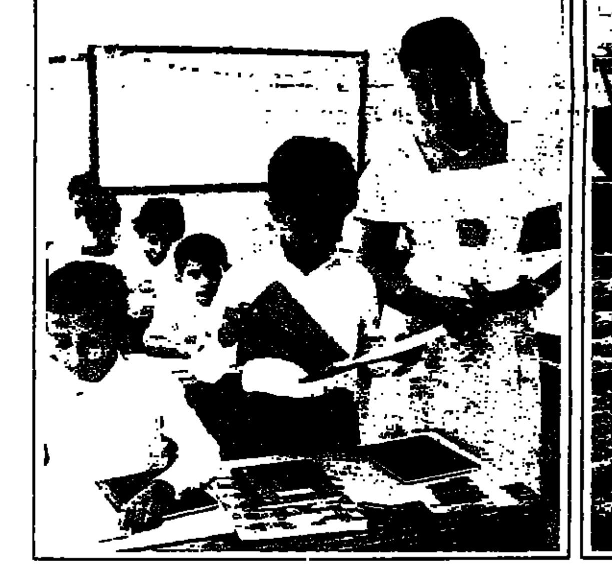
■ تطور مشهود

في عام ١٩٦٢ تم تقسيم الكويت الى ثلاث محافظات هي الكويت العاصمة ، حولي ، الاحمدي ، وفي عام ١٩٧٩ زيدت عليها محافظة جديدة هي الجهراء ..

واذا كان لابد لنا من زيارة الى احدى المحافظات في القطر الكويتي الشقيق ستكون هذه الزيارة الى العاصمة .

وعاصمة دولة الكويت الشقيق هي الكويت .. والكويت العاصمة ليست وليدة النفط .. فتاريخ انشائها يعود الى ٣١٦ عاما مضت . وعلى وجه التحديد الى عام ١٦٧٢ حيث كانت قرية متواضعة تعيش في ظل حصن صغير (كوت) بناه شيخ بني خالد .. اما نقطة البداية والتطور الحديث للكويت فبدات حوالي الـ١٧ مع هجرة جماعة العتوب اليها . وهم مجموعة متحالفة من الاسر ترجع في اصولها الى قبيلة عنزة الكبيرة في منطقة نجد .

وقد شهدت هذه العاصمة تطورات كبيرا في شتى مرافق حياتها .. حيث ارتفعت المباني الشاهقة وازدهر التطور [illegible] كما فتحت [illegible]



■ كويت المستقبل ■

رغم ان التجربة التنموية الكويتية خلال ربع القرن الماضي تجربة ناجحة ومشرقة في مجملها ، فان الحكومة الكويتية ظلت ترقب المسيرة التنموية في البلاد . وعينها ساهرة على المستقبل . اذ لايمكن لاي مجمع من المجتمعات ان يحافظ على منجزاته ومكتسباته الا بالمزيد من البذل والعطاء . وبالمزيد من العناية والحرص على مستقبله وهذا ما قامت بتنفيذه حكومة الكويت من خلال برنامج العمل الحكومي الذي تضمن تخطيطا شاملا يستند الى اسس علمية للمجتمع الكويتي حتى عام ٢٠٠٠ ولقد تضمن برنامج العمل الحكومي (استراتيجية) تنموية تهدف الى تحقيق غايات بعيدة المدى . كما اشتمل على خطة انمائية للسنوات الخمس والتي تمتد الى عام ١٩٩٠ .

ويتضح من معطيات الخطة الانمائية الخمسة حرص الحكومة الشديد على توفير افضل مستقبل .

وافضل مستوى معيشي ممكن للاجيال الكويتية المقبلة .

وقد حددت توجيهات هذه الخطة في تعديل التركيبة السكانية بصفة تدريجية حتى يمكن تحقيق التوازن المرغوب في النسبة بين المواطنين والوافدين بحلول عام ٢٠٠٠ .

■ مهام تنموية

زيادة نسبة مساهمة المواطنين في الانتاج ورفع مستوى انتاجيتهم ومهاراتهم وتنمية قدراتهم بشتى الوسائل ، وتوفير متطلبات التنمية الاجتماعية بما يدعم القيم الاساسية في المجتمع . ويعمق شعور الفرد بالانتماء للوطن . والاحساس بالمسؤولية ويجعله قادرا على المشاركة الفعالة في مجهودات التنمية الوطنية كذلك البدء بتحقيق تنمية ادارية شاملة . مع التركيز على تطوير الجهاز الاداري للدولة بالعمل على احداث تغيير جذري في هيكل الادارة العامة . وتوفير الكفاءات اللازمة له . بما يتفق وطبيعة المرحلة الجديدة . وما تتطلبه من وجود جهاز اداري قادر على تحمل اعبائها كما اكد البرنامج الحكومي على الاهتمام بحسن استخدام الموارد المالية المتاحة . بشكل يخدم اهداف التنمية الوطنية . وذلك من خلال ترشيد الانفاق العام . والبدء بتعديل مسار الاقتصاد الوطني . واستكمال عناصر البنية الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية . لتدعيم القاعدة الانتاجية في الاتجاه نحو تنويع مصادر الدخل القومي . وتنمية دور القطاع الخاص . والعمل على زيادة مساهمة في مجالات التنمية المختلفة مع التركيز على الانشطة الانتاجية .

وهذا يعني ان المهام التنموية الرئيسة التي اضطلعت الخطة بتحقيقها يمكن ان تتخلص في الامور التالية .

١ـ التدبير الاقتصادي السليم
٢ـ تعديل التركيبة السكانية
٣ـ تنمية القوى العاملة الوطنية .
٤ـ احداث تنمية ادارية شاملة وقد ازدهرت الحياة الاجتماعية والثقافية للقطر الكويتي الشقيق واتسعت رقعة الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين والهادفة اساسا الى رفع المستوى الاقتصادية والاجتماعية مع تهيئة اسباب الرعاية الكاملة وتوفير كل اسباب الرفاهية للمواطنين في شتى مراحل حياتهم وانشطتهم . وقد تولت هذه المهمة في البداية ادارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي حددت اهدافها في تحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع الكويتي ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل المناسب للمواطنين وتوفير عوامل الاطمئنان لهم في المستقبل .

■ اسهام المراة الكويتية

وقد ساهمت المراة الكويتية مساهمة فاعلة في حركة الازدهار التي شهدها القطر الكويتي الشقيق خاصة خلال السنوات الاخيرة .. وقد اتاحت الحكومة الكويتية فرصة كبيرة للمراة لكي تساهم وبشكل فعال في حركة الحياة الجديدة .

وقد شجعت الدولة المراة على تعليم الاناث في جميع المراحل التعليمية . وتشجيعها على التخصص في المجالات التي تحتاجها التنمية من الملاكات الفنية والمهنية المؤهلة ومن مظاهر اهتمام الدولة بتعليم الاناث ارسالهن في بعثات دراسية الى الخارج منذ اواخر الخمسينات وقد اتاحت فرصة العمل المناسبة امام المراة الكويتية . وشجعها عليه . بالاضافة الى تدعيمها لتاسيس الجمعيات النسائية .

وبالنسبة لقطاعات العمل التي تعمل فيها المراة الكويتية بشكل خاص فان التعداد العام للسكان في الكويت لعام ١٩٨٥ قد اظهر ان المراة الكويتية العاملة تتركز بشكل اساسي في قطاع الخدمات الاجتماعية . وخدمات المجتمع فقد بلغت نسبة العاملات في هذا القطاع ٧٢٪ في قوة العمل النسائية ، ويليه قطاع الاعمال الادارية والكتابية حيث بلغت نسبة العاملات فيه ١٨٪ من قوة العمل النسائية ، ومما تجدر الاشارة اليه ان نسبة كبيرة من العاملات في قطاع الخدمات الاجتماعية يعملن في مهنة التدريس . حيث بلغت نسبة مشاركة المراة في هذه المهنة ٧٨٪ من جملة المدرسين الكويتيين للعام الدراسي ٨٦/٨٥ .

الكويت والسياسة الخارجية

تتسم سياسة الكويت الخارجية بالصراحة والوضوح والدبلوماسية الهادئة . وهي ترمي الى تعزيز التعاون البناء مع جميع الدول على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . والسعي الى حل المشاكل الدولية وفق مبادىء الحق والعدالة .. وبالطرق السلمية . بعيدا عن الصراعات ومناطق النفوذ والتكتلات الدولية . والحفاظ على استقلال الكويت وسيادتها على اراضيها . وحرية قرارها السياسي .

وقد ترجمت الكويت هذه السياسة بصورة عملية . فسعت الى تطوير علاقاتها مع شقيقاتها الدول العربية . انطلاقا من ايمانها بالمصير العربي المشترك .. فحرصت على دعم وتطوير الجامعة العربية واجهزتها . وخصت القضية الفلسطينية باهتمام كبير .. باعتبارها قضية العرب الاولى .

وعلى الصعيد الاقليمي (الخليجي) كانت الكويت على الدوام مؤمنة بضرورة انشاء منظمة تجسد روح التعاون والاخاء السائدة بين دول الخليج العربي وبوحي هذا التصور بادرت الكويت وشقيقاتها في الخليج العربي الى تاسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربي عام ١٩٨١ والذي عمل منذ قيامه على تكثيف الجهود وتوسيع التعاون بين اعضائه ليشمل المجالات كافة . من اجل مصلحته . ومصلحة الامة العربية جمعاء . ومن هذا المنطلق يعمل المجلس ضمن الاطار القومي العام لجامعة الدولة العربية دون تناقض او ازدواجية .

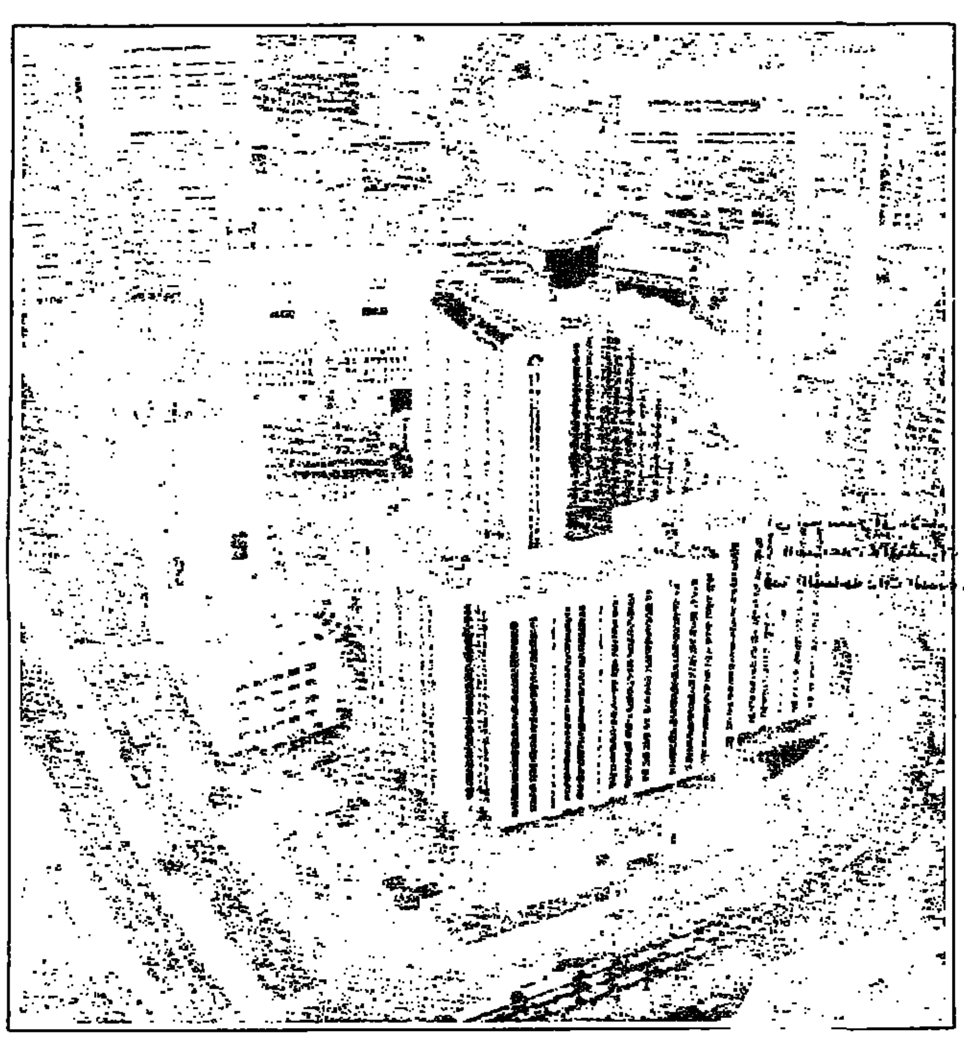
وتتطلع الكويت الى نهج جديد في التعامل الدولي ودور مثمر تقوم به الامم المتحدة متعاونة مع الدول الكبرى والمجموعات الدولية . وهي تامل في ان تتوصل الدول الكبرى الى صيغة تكفل الامن لكل منها . دون ان يكون هذا على حساب الدول الاخرى .

وتدعو الكويت باستمرار الى تعاون عالمي لتامين الانسانية . افرادا وجماعات . من اخطار الارهاب الطائفي والعنصري والدولي . وما يرتبط به من تهديد وابتزاز . مع التفرقة بينه وبين الحق المشروع في الدفاع الشريف عن الاوطان واستعادة الحقوق السليبة فالكويت كما قال اميرها تعيش الاسلام دينا . والعروبة وطنا . والتعاون طريقا . والسماحة شعارا . والاخاء نورا . والتشاور منهجا . والعدل ميزانا . والتقدم مسؤولية والسلام غاية .

■ الكويت والمواقف العربية

ويتضح دور القطر الكويتي الشقيق في حركة عدم الانحياز وفي محاربة الاستعمار من خلال مواقف عديدة .. ففي ١٩ حزيران علم ١٩٦١على استكمال استقلال الكويت . والغاء معاهدة التعاون والصداقة مع بريطانيا . وتلا ذلك انضمام الكويت الى جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة . وقد تبوات الكويت مركزا ممتازا في المحيطين العربي والدولي . نظرا لمواقفها السياسية الواضحة الملتزمة . النابعة من سياسة خارجية تقوم على الاتزان والمعقولية . واحترام المعاهدات والمواثيق الدولية والاقليمية . وحل المشكلات الناجمة بين الدول بالمفاوضات . وبالوسائل السلمية والودية .

وقد انضمت الكويت منذ استكمال استقلالها الى حركة دول الانحياز التي تاسست في اعقاب مؤتمر باندونج علم ١٩٥٥ وكذلك مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ . وقد تبلورت سياسة دول عدم الانحياز من خلال هذين المؤتمرين وماتلاهما من مؤتمرات في عدد من المبادىء السياسية الهامة .



■ للكويت مواقفها المشرفة من عدوان النظام الايراني

مواقف الكويت القومية



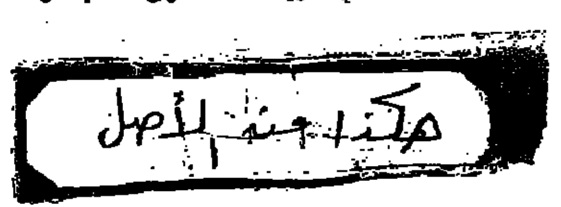
■ عرفت الكويت ومنذ استقلالها علم ١٩٦١ بمواقفها القومية المشهودة ازاء القضايا العربية المصيرية واسهامها المتواصل في تعزيز الموقف القومي العربي . لكن هذه المواقف تركزت بشكل اكثر وضوحا اثناء العدوان الايراني اللئيم على القطر العراقي فمنذ اليوم الاول للحرب كان الموقف الشعبي الكويتي في خندق واحد مع العراق في تصديه للعدوان الايراني . حتى ان احد المسؤولين الايرانيين (محمد علي رجائي رئيس وزراء النظام الايراني في تلك الفترة) صرح الى جريدة (الجمهورية الاسلامية) الايرانية بقوله :

ـ اننا نعتبر انفسنا في حالة حرب مع الكويت [illegible] الى جانب العراق ....

[illegible] هذا في معرض تعليقه على [illegible] الكويت دعما للعراق وتنديدا بالعدوان الايراني . ومنذ ذلك الحين والنظام الايراني يسعى من اجل ايجاد التبرير للراي العام العربي والعالمي تمهيدا للقيام بعدوان مباشر على الكويت . ولما لم يفلح في هذا المجال اوعز الى عملائه من المقيمين في الكويت (ومن اصل ايراني) للقيام بعمليات الارهاب والتخريب فوضع هؤلاء العملاء عبوات ناسفة في احدى المقاهي الشعبية مما اسفر هذا الحادث استشهاد وجرح مجموعة من المواطنين الكويتيين واستمرت عمليات التخريب في مناطق متعددة من الكويت وساند النظام الايراني هذه العمليات الارهابية من خلال اطلاق بعض صواريخه على المدن الكويتية ومنها العبدلي والاحمدي وسواهما حتى توج النظام الايراني اعتداءاته على الكويت بمحاولة الاغتيال الشهيرة لاميرها الذي قامت به مجموعة ارهابية بتكليف من النظام الايراني ..

■ وكان لابد للعراق ان يقف الموقف الحاسم ازاء ماارتكبه النظام الايراني من جرائم بحق الكويت فاطلق [illegible] و العراق الشجعان مجموعة من الصواريخ ضد المواقع العسكرية الايرانية وقد اطلق على هذه العملية اسم (يوم الكويت) بامر الرئيس القائد صدام حسين هذا اضافة الى ان موقف العراق الرسمي النابع من نهجه القومي قد اعلنه السيد الرئيس القائد حين اعتبر ان اي عدوان تقوم به ايران على الكويت فانه يعتبر اعتداء [illegible] وسيواجه بالقوة ..

■ وكان الاشقاء الكويتيون قد ثمنوا مواقف العراق هذه واعتبروا انهم ازاء مصير مشترك مع العراق وعمقوا تعاونهم وتكاتفهم مع العراق وانعكس ذلك بشكل واضح على مواقفهم الشعبية والرسمية .



من حديث الكتب والكتاب

مرايا النرجسية (او جريمة قتل الاب)

■ ماجد السامرائي

- اي زمن ادبي هذا الذي نحن فيه اليوم ؟
- اهو زمن البؤس في العطاء ام هو زمن الرخاء في الثرثرة ؟
- اهو زمن النطق بلسان التجربة - حيث الموهبة الحقيقية ، ام هو زمن جنناه بحلم التغيير ، فاذا بنا نواجه بمن هم دون هذا الحلم وادنى من طموحاتنا فيه ؟
- ام هو زمن يجعل من « لغة اليوم » لغة تحاول ان تنال كل ما لنا من تاريخ ، وتهبط بمن صنع هذا التاريخ من الرجال ، او كانوا وراء ما عرف من اندفاعات فذة ، فتجرح منه انسانيته لترضخه لما تعيش من « هزيمة ذاتية » ؟

هذه الاسئلة تندفع الى الذهن وتستاثر بكل فكر متامل في ما نقرا اليوم من كلام ظاهره « الدفاع عن النفس » ، وباطنه « طبيعة استبدادية » تتخفى وراء نرجسيتها ، زراعة « اشواك الموت » في طريق سواها ، جاعلة من « تراث الاجيال » وليمة لحيوان البحر الذي يملأ بعض النفوس بشهوة الموت .. الموت الذي تريد اشعال حرائقه في كل عقل وجسد ، حتى ما كان من تلك العقول قد امتلأ يوما بالنور فاضاء من سبل الحياة ما جعل تفيض نهرانا من ضوء .

فالمهم ، في عرف البعض ، على ما يبدو ، هو « قتل الاباء » ، من غير احترام لهذه المسافة التي تحدها السنون ، بيننا وبينهم ، ومن غير اقامة اعتبار لما تعارفت عليه « المعايير الاخلاقية » من قيم .

- فما الذي جناه الاباء كي يبرر البعض لنفسه فعلة قتلهم ؟

تقول لنا الحقيقة : انهم كانوا زارعي قيم ، ودعاة معايير .. وانهم اخذوا آباءهم بالتوقير والتمجيد ، واخذوا ابناءهم بالرفق وحسن التوجيه ..

لذلك نجد الاوفياء من ابنائهم لا ينكرون عليهم ، حتى وان اختلفوا معهم ، حالة الخصب التي اشاعوها في واقع اتوه ، يوم اتوه ، وقد كان جدبا .. فاشاعوا فيه « اللغة الجديدة » ، وبثوا روح « الحياة الجديدة » في كل ما حولهم ، فاذا هي حياة دائمة البناء بالمعاني الجديدة هذه .

كانت لغتهم ، يوم كتبوا بها ، حالة جديدة في الكتابة الادبية بما انطوت عليه من معنى ، او تفجرت به من ايقاع ، وبما ثبت من تاثير ..

- انه جيل الاجيال .. وقد تلاه جيل ، ويبدا اليوم جيل اخر ..

- فاما الجيل الذي نسميه من باب الاحتفاء به والتكريم لدوره والاعتزاز بما قدم : « جيل الاباء » ، فلانه جسد معاناة البحث الاول عن مسار جديد للادب والكتابة الادبية ، فراح ينوع امامنا عمليات الاكتشاف : في الادب ، كما في الحياة ، كما في النفس والواقع ، فاتحا للكتاب اكثر من افق ، مستصرخا كل المعاني التي كان لنا ان نحملها اساسا وركيزة لكل انطلاق في درب المستقبل نحو اي عمل مكمل .

- والجيل الذي تلاه احتفظ من الطريق بالمسار : بحثا واستقصاء ، محملا بتجربته الجديدة التي حاول ان يجعل منها « معادلة اساسية » في بناء الصرح التجديدي الذي كان علوه ليس بالقامات وحدها ، وانما بالمواهب .. فالمواهب الفذة هي التي جعلت لتلك القامات علوها ..

- ثم جاء جيل .. وجيل اخر انكر بعضه حتى الحياة على الاحياء ، راميا بنفسه وما يحمل الى المفازة ، فلم يجن سوى الريح ، ولم يعد بغير الجفاف والعطش ..

فهذا « البعض » استنكر الزرع وانكر الضرع ، وجافى كل شيء حتى كاد يبلغ بالانكار ذاته ، او فعل .. فما اورقت في يده غير الدفلى ، ولم تفض نفسه بغير ماء البحر ..

من هذا « البعض » من ينكر كل شيء على سواه ، حتى الاستمرار في الحياة ، وكانه يحتاز هذه الحياة لنفسه وحدها ، ويبروح من الشره المريض .. ويذهنه ، ورم الكلمات ، التي يريد ان يجعل منها « مفتتحا » لعهده ، و« نهاية » لكل عهد سواه .

وهنا برز الادب الذي كان في حياة سابقيه : معمقا للادراك بفعل الحياة ، فاذا هو في « ضمير » هذا « البعض » وفي مكنون نفسه « سلطة » يجب ان تقاد الى الهاوية لتلاقي اول حفرة وتتدرج فيها ، لكي لا ينضم اليها ، عن قناعة او حاجة ، احد من الماشين .. ولكي يبقى الطريق ، كل الطريق ، لقدم واحدة ، حتى ولو كانت تسعى باصحابها الى المفازة ، حيث لا شيء سوى الجفاف والرمال .

على هذا النحو يريد « بعض » هذا الجيل ان يبني « دارته » : سوداء بابوابها ، ملأى بعظام الاباء الذين حكم عليهم بالموت . اما « الهم المقيم » له فهو : كيف يتخلص من « هذه العظام » . وقد هداه « احدهم » الى طريقة وجدها المثلى من بين كل ما « تعلم » من طرق التعامل مع الاباء : جمعها في كيس ، ورميها الى البحر - تماما كما فعل بتصالح ابيه - وقد قالها باعتزاز ذاتي وفخر .

لقد طالب هذا « الجيل » الاباء بان يتركوه ماشيا ، ففعلوا ، فاذا هو يتعثر بخطاه ، وقد احزن هؤلاء الاباء ان تمضي السنون بهم ولا يجد الواحد من هؤلاء « الابناء » يمشي كما يجب .. فاخافهم ما ينتظر هذه « الخطى المتعثرة » من مستقبل لا يبعث على شيء من اطمئنان ..

واصابهم الخوف ، وانتابتهم الخشية اكثر وهم يرون البعض من هؤلاء « الابناء » يتحولون الى « تماسيح للعدمية » ، يزحفون بجلدهم العاري ، مدمرين وجه الحياة من خلال رؤية اساسها العدم الذي كثيرا ما ينسرح شعرا يريدون له ان يختلف عن كل شعر ، ويتعدى مدانا المالوف .. فاذا هو غير مستطيع ، بنفسه وامكاناته ، ان يدفع شيئا الى الواقع ، او فيه ، حتى عجلته .

ومع ذلك ، فان هذا « البعض » يبحث عن الانصاف .. بينما هو نفسه لم ينصف نفسه ، ناهيك عن سواه ، حين اراد ان يعلوا على اجساد الاباء ، وقد حمل خنجر كلماته الحاقدة لقتلهم ، ناسفا كل ما وضعوا للحياة من اسس او اقاموا من اعمدة .

واذا كان « جيل الاباء » ومن تلاه هو « جيل الثورة الادبية » ، فان ما كان يسره هو ان يرى هذه الثورة تستمر ، وتتجدد بما يجعل منها « ثورة دائمة » .

اما الذي يحزنه ويثير خوفه ويبعث الاسى في نفسه فهو السقوط بهذه الثورة : تيارا في الحياة ومن اجل الحياة ، ومبادىء انسانية تضيف من القيم ما يجعل لكل حركة قوانينها .

وغضب « بعض » هذا الجيل ، وثار .. فكانت « حكمة الاباء » في مواجهة هذا الغضب تدعو الى « المداراة » ، املا في ان تثمر هذه « الثورة » ويعطي هذا « الغضب » جديدا يضاف . ولكنهم انتظروا العام بعد العام فاذا كل شيء منهم يقتبس نفسه من هذا « الحس العدمي » ، مضيقا الرؤيا ، ومحاصرا العبارة .. فاذا الكلمات تتكرر مثل صفحة ثابتة من قاموس .. حتى جعلوا « اهل الشعر » يكونون اول المعلنين عن جنازته ، واول الماشين فيها .

وحين دعا الاباء « الابناء » الى ان يرموا بهذه « الزوائد المستعارة » ، حفاظا على ما للشعر من وهج ، وجدوهم يتشبهون بجميع الهواجس النرجسية والشاذة في « التاريخ » ، معلنين الخلع لكل القيم ، من غير ان تكون لهم من خضخضة المعايير الاخلاقية والفنية « قيمة خاصة » ، اذ لم يعد هناك ، في افقهم المغلق هذا ، غير هذه « الرؤية السوداء » ..

وهذا شر العقاب .

هرمان هسه

ما بين سدهارتا وجلجامش

■ شاكر حسن آل سعيد

١- مقدمة :

لم تكن مقدمة ممدوح عدوان في ترجمته لرواية (سدهارتا) او قصته او حكايته لهرمان هسه ، الاديب الالماني الكبير ولا الترجمة الاخرى للاديب العراقي سمير علي ، لتذكر لنا علاقة شخصية البطل بغير شخصية (بوذا) او (البد) حسب المصادر العربية . انه الحكيم الهندي المعروف [1] . والواقع ان شخصية بوذا واضحة في سياق الرواية وشخصياتها وافكارها . كما ان من الواضح ايضا كما يقول ممدوح عدوان « ان اسم (سدهارتا) من اسماء بوذا نفسه . وربما كان ذلك مفتاح طموح هسه في مواجهة الشخصية الاسطورية التقليدية بمفاهيمه هو ، كاوربي ، وكمكتشف في عالم الروح [2] . لكن من المستطاع عند استقصائنا سياق الرواية وشخصياتها حتى اصولها الثقافية - الحضارية ان نعثر على جوهرها في (ملحمة جلجامش) . اي ان تجد علاقة المؤلف (هسه) و(الحكمة) البوذية معا في الفكر العراقي القديم . وفي اعتقادي ان هرمان هسه هذا الفنان الكبير في القرن العشرين ، فيما اطلع عليه من ثقافات اوربية واسيوية واثارية ، شانه في ذلك الى حد ما شان سيجموند فرويد [3] كان ينهل من المعين العالمي للمعرفة . ومن اقدم مناهلها الجوفية وهي اساطير وادي الرافدين . وعلى كل حال فلن يعيب الروائي المذكور ان يتاثر باساطير الشرق القديم في (الشرقين الادنى والاقصى) بعد ان اثبت علم الاثار بما لاتقبل الشك ان تلك الاساطير هي اقدم مما كانت عليه الاساطير اليونانية او العهد القديم في الكتاب المقدس . وانهما اعتمدا على ما فيهما من وقائع بشكل او باخر .

٢- تحليل ومقارنة :

في استعراض سريع لسياق الرواية نقف على (المقامات) التي تمرحل من خلالها (سدهارتا) انها كما يلي :-

١- مقام سدهارتا البراهمي او العقائدي
٢- مقام سدهارتا السامان او الموغل في التصوف
٣- مقام سدهارتا الغني او رجل الدنيا
٤- مقام سدهارتا الانساني اي المتالم لمصير الاخرين متمثلا ذلك في مصير ولده العاق .
٥- مقام سدهارتا القانع بمصيره هو .

ذلك ان هذه المقامات من منظور تاريخي تمثل لنا معنى الصيرورة الذي تؤكد عليه البوذية نفسها . فبوذا نفسه يفترض ان الحياة جدول من الصيرورة ، وانه لايوجد (شيء) دائم في الذات المادية بل ان (الشيء) يتعلق بالاخر ويعتمد عليه . وهذا هو قانون الاحداث او الايجاد . [4] لكن للرواية ايضا (احوالها) اي تلك الذرى المتشابهة الملامح في كل مقاماتها ، هذا فيما لو نظرنا الى جوهرها الاسطوري ومن منظور لني . واعني بذلك اسلوب التحرر من (الجهل والقلق) او بمعنى اخر عدم (القناعة) بما يصل اليه سدهارتا في مقامته فيغادرها واحدا بعد اخر من اجل الوصول الى (الحكمة) اخيرا . وهذه الاحوال هي (الالتزام التقليدي) (فالحرية) ف(حب الذات) ف(المجاهدة لتجاوز الذات) ف(الفناء) .

« قال سدهارتا : الامر بالنسبة لي ، مثلما هو بالنسبة لك يا صديقي . انا لست ذاهبا الى اي مكان . انا على الطريق فقط . انني احج . فقال غوفندا (وغوفندا هذا صديقه) . تقول انك تحج وان اصدقك . ولكن اعذرني يا سدهارتا . فانت لاتبدو كحاج . انك ترتدي ملابس رجل ثري . وحذاء رجل يتبع الموضة .. » ويستمر الحوار بينهما الى ان ينتهي هكذا :-

« وما انت الان يا سدهارتا ؟
■ لااعرف .. لا اعرف اكثر مما تعرف . انا على الطريق . كنت غنيا ولم اعد كذلك . ولا اعرف ما الذي ساكون عليه غدا .
■ هل فقدت ثروتك ؟
■ فقدتها او فقدتني . لست متاكدا . ان عجلة (المظاهر) تدور بسرعة ياغوفندا . اين سدهارتا البراهمي ؟ اين سدهارتا السامان ؟ اين سدهارتا الغني ؟ الزائل يتغير ياغوفندا انت تعرف » [5] . (المقام الرابع) .

وفي مكان اخر من الرواية نقرا ايضا (بعد ان سلب حب ابنه العاق) « منذ تلك الساعة لم يعد سدهارتا يصارع ضد مصيره . شعت في وجهه سكينة المعرفة لدى من لم يعد يجابه نزاع الرغبات ومن وجد الخلاص ، ومن صار منسجما مع جدول الاحداث ، ومع جدول الحياة ، وهو ملىء بالعطف والمحبة ، مستسلم للجدول ومنتمي الى وحدة الاشياء كلها . » [6] (المقام الخامس)

وهكذا فمن خلال اطلاعنا على المحورين الافقي والعمودي للرواية او على طبيعة المقامات والاحوال ، وعلى معنى (المجاهدة للتخلص من الانانية الذاتية ومحاولة تجاوزها) نقف على معنى التخلص من الفرح والالم بالمفهوم البوذي . ولكننا لو امعنا النظر في هذه المجاهدات لوجدناها شبيهة الى حد بعيد بمجاهدات جلجامش (بعد تعرفه على صديقه الحميم انكيدو ومن ثم فقده بموته ، حتى حصوله على سر الخلود اثر مقابلته جده اتو نابشتم) .. اقول :- ان جلجامش هنا يعيش (حوارا) مبرحا ما بينه وبين الاخر . وبعد ان فقد عشيره :- حواره مع الرجل العقرب اولا . ثم حواره مع صاحبة الحانة (سيدوري) واخيرا حواره مع جده (اتونابشتم وزوجته) . [7]

وهو من خلال ذلك كله وفي سياقه التاريخي كان قد تمرحل من كونه :

١- كائنا تقليديا (ثلثاه من الاله وثلثه من البشر) جلجامش مدينة الوركاء الى كونه :-
٢- كائنا جديدا (بتعرفه على انكيدو ومصادقته اياه) تلك الصداقة التي جعلها فيما بعد (هرمان هسه) بمثابة العمود الفقري لروايته . اعني الصداقة الحميمة ما بين سدهارتا وغوفندا .
٣- ثم الى كونه كائنا ايروتيكيا في مجابهته خمبابا وتحديه (عشتار) وقتله (ثور السماء) ولو بالتعاون مع انكيدو .
٤- فكائنا يسعى الى الخروج عن ذاته بعد فقده صديقه فيحاول الوصول الى جده .
٥- واخيرا ياسه من الخلود بعد ان تسرقه افعاه .

اما شخصية (بوذا) التي يلتقيها (سدهارتا) فيعقد معه حوارا يلخص فيه فلسفته فهي بمثابة شخصية (اتونابشتم) ازاء جلجامش . سيقول سدهارتا لبوذا :-

« .. ان تعاليم بوذا المستنير تشتمل على الكثير وتعلم الكثير :-
كيف نعيش في الفضيلة ؟ وكيف نتجنب الشر ؟ ولكن هناك شيئا لاتشتمل عليه هذه التوجيهات الواضحة القيمة ، فهي لاتحتوي على سر ما جربه المجيد بذاته - هو وحده بين مئات الالاف . هذا ما فكرت فيه وادركته عندما سمعت تعاليمك ولهذا ساتابع طريقي .. » [6]

اما جلجامش فسيقول لاتونابشتم :-
« انا انظر اليك يا اوتونابشتم . فانت لاتختلف عني طولا . فمثل ما انا عليه انت . وانت نفسك لست اعجوبة . فمثل ما انا عليه،انت والمنازلة معك لاترهبني . وانت تنام مرتاحا على ظهرك . قل لي كيف حببت وقبلت في مجمع الالهة . وكيف نلت فيه الحياة ؟ » [7]

الشخصيات المتقابلة :-

٣- وهكذا فنحن عند استعراضنا لشخصيات الرواية ومقارنتها بما في الملحمة نتوصل الى ما يلي :-

١- ان (سدهارتا) يماثل (جلجامش) وهو في بحثه عن الحقيقة ، ما بين (تمتعه) بالحياة الدنيا في مدينة الوركاء (تمتع سدهارتا بعشرته (كامالا) الغانية وتعلمه مهنة التجارة من التاجر (كاماسوامي) وكذلك افتقاره المسبق للصورة السلبية للصديق في ذاته .

٢- ان (غوفندا) صديق سدهارتا يقابله (انكيدو) صديق جلجامش (اصبح صديقه بعد تخاصمهما عند ابواب مدينة ارك) كما هو معروف في الاسطورة .

٣- ان (عشتار - شمخة) وكل النساء اللواتي يرد ذكرهن في الملحمة يقابلن (كامالا) في الرواية .

٤- ان (النهر) الذي اصبح بمعنى (فلسفة القناعة بالمصير) بلا الم ولا لذة وبلا حزن وبلا فرح هو (مياه الاعماق التي قلع من قعرها جلجامش نبات الخلود .. تلك التي ارشده اليها اتوناوبشتم ليغوص فيها) وهي ايضا مياه البئر التي سبح فيها جلجامش في طريق عودته الى ارك والتي فقد بسببها (سر الخلود) بعد ان سرقته الافعى اثناء غيابه عن (نبات الخلود) .

٥- ان (الافعى) التي لدغت (كامالا) واودت بها هي الافعى التي سرقت النبات البحري المذكور .

٦- ان كلا من (بوذا) و(فازو ديفا) يمثل (اتونابشتم) جد جلجامش . ذلك انهما علماء ما استطاع بفضله ان يستقل برايه في حجه . الاول يمثل جانبا والثاني يمثل الجانب الاخر . وكلاهما ترك (سدهارتا) لمصيره بوذا الذي اوما اليه واعزا بانصرافه عنه وفازو ديفا صاحب القارب الذي ترك سدهارتا واوغل في الغابة .

٧- نستطيع ايضا ان نجد في كل من (غوفندا) و(فازوديفا) شخصية (اورشنابي) ملاح سفينة بحر الموت اي ان (اورشنابي) هو مرة (انكيدو) وهو مرة اخرى (اتونابشتم باعتباره ملاح سفينته) او باعتباره امتدادا مسبقا لاتونابشتم .

٤- المحاور (الحالية) في (المقامات) :-

لم يكن لجوء (هرمان هسه) في سدهارتا ليركن الى النسغ الاسطوري عبثا . حتى ولو اكتفى بالاطلاع على اساطير الشرق الاقصى دون الشرق الادنى (اعني اساطير العالم القديم عن طريق علم الاثار) فان تشابه الشخصيات والمقامات يبرر ذلك . بل اننا لو اخذنا بنظر الاعتبار بنية الاسطورة تلك التي اوضحها المفكرون المعاصرون ، العالميون ، لامكننا ان نطبقها على الرواية والملحمة في ان واحد . ففي كل فترة من فترات التطور الذهني لبطل الرواية في المقامات التي مر ذكرها (مقام العقيدة فمقام التصوف فرجل الدنيا او الركون الى الدنيا فالتالم بمصير الاخر ثم القناعة بالمصير) في كل تلك المقامات نرى ان هناك عدة (محاور) ستتكرر فكانها (موتيفات) تستعيد نفسها على عدد تلك المقامات . وهذه المحاور هي :-

١- الولادة (روحية كانت ام مادية)
٢- التواصل او الشراع الايروتيكي
٣- الصراع او العراك بين خصمين
٤- اللوعة والقلق
٥- الموت او الفناء .

فلو نحن حللنا منذ البداية مرحلة العقيدة او مقام سدهارتا (البراهمي) الى من خلال الفترة التي تستمر ما بين مطلع الرواية ومفارقة (سدهارتا) لابيه وعائلته منخرطا في سلك السامان لاكتشفنا ان هذه المحاور تتداخل وتغير مواقعها احيانا . فسدهارتا يبدو كالذنا مفتقرا الى وجود الام . فهو في حوار مع ابيه وصديقه فحسب (كان الصديق هنا يعوض عن وجود الام) وهو يتحدى ابيه من اجل تحقيق ارادته في ان يصبح (ساماننا) . او بمعنى اخر انه يبدا (صراعا) مع الاخر من اجل حريته بعد ان حقق وجوده الايروتيكي (خلال موقفه من الام بالمعنى الاوديبي) ضاربا باللوعة عرض الحائط (او بالاحرى تاركا اياه لوالده كما يتضح ذلك في نهاية الرواية) . وهكذا يتحقق (موته) اي فراقه لابيه الى الابد . اما في المرحلة الثانية او مرحلة (سدهارتا السامان) فان نفس هذه المحاور او (الموتيفات) ستتكرر ولكن باشكال اخرى . اذ ان موقف (سدهارتا) السامان من معلميه سينطوي على معاناة مماثلة للمرحلة الاولى . فهو على صداقته لصديقه الذي كان يقلده في كل شيء ، وهو يختصم مع معلمه بل ينومه تنويما مغناطيسيا ليحصل على اذن منه بمفارقته (لاحظ ان المعلم هنا هو بديل الاب) اما في المرحلة الثالثة مرحلة (سدهارتا الغني ورجل الدنيا) فان كلا من الرموز والمحاور واضحة . ذلك ان تعرفه على (كامالا) الغانية يمثل لنا حضور شخصية المراة (وهي الام ايضا) بمعناها السيكلوجي لا ارسطوري . وستطغى الان شخصية الام على الاب (لعل ما يرمز به الى هذا الاخر هو التاجر (كاماسوامي) خصوصا وان (كاماسوامي) كان عشيقا ل(كامالا) قبل سدهارتا بنفسه) . اذن فان (الصراع واللوعة والموت) كمحاور سوف تتداخل معا حينما يغادر سدهارتا غناه وثروته وعشيقته ليصبح ناسكا . اي في مرحلة (سدهارتا الانساني فالقانع بمصيره) . وذلك لكي يولد من جديد مع (فازوديفا) ملاح القارب . على ان هذا التحول الاخير سينطوي على معنى القلق الانساني وتامله المصيري معا . وسيختلط ب الجذر السيكلوجي الميثولوجي للتخلص من عقدة اوديب من جهة ومن حب الذات في صورة الابن من جهة اخرى . او ان (موتيفات) (الولادة والتواصل الايروتيكي والصراع) ستكمن الان في كل من (اللوعة والفناء) وذلك بعد ان فقد حب المراة وحب الذات وحب الصراع في مقاماته الاولى ، واضحى عليه ان يحقق صيرورته في القناعة بحب الاخرين فحسب . في مقاميه الاخيرين .

اخيرا . فان تعشق عبقرية هرمان هسه ، هو الاوربي ، بالفكر الاسيوي عموما والفكر الهندي خاصة تكمن في هذا الدمج الرائع لما بين عناصر الذهنية التاملية من اوربا (اليونان) واواسط اوربا ثم اسيا (الهند) وكذلك في وادي الرافدين (مهد الاسطورة الاول) من حضارات وديان الانهار . الا يحق لنا اذن ان نستقصي شخصية (سدهارتا) هسه في جلجامش الفكر العراقي القديم ، الموطن الاصلي للفكر الاسطوري في الوجود (وهذا هو بالضبط ما كنا بصدده في هذا المقال) مثلما نستقصيه في مواطنه الاخرى التالية ؟

هوامش :

بالنسبة الى (بوذا) الذي قيل عنه انه ابن احد ملوك الهند ، وهجر ملكه ليصبح حكيما .

(١) وتعتنق البوذية افكار (الاوبانيشاد) او المنهاج الصوفي في الفلسفة الهندية والذي يصل فيه التامل الانساني قمته العليا كما يرى ذلك (ماكس موللر) . وهي تكسبها اتجاها جديدا بذلك . فقد اكتشفت البوذية قانونا جديدا او منهجا في الميتافيزيقيا والاخلاق يعتمد على حقائق اربع هي :- (الالم ، وسبب الالم ، وامكانية التغلب على الالم (الارادة) وطريقة تحقيق ذلك (الطريقة)) . ويفترض بوذا ايضا ان الحياة (جدول من الصيرورة) وانه لايوجد شيء دائم في الذات المادية بل ان (الشيء) يتعلق بالاخر ويعتمد عليه . وهذا هو قانون الايجاد في البوذية . وهو يرى ايضا ان سبب الالم هما (الجهل والقلق الاناني) وعندما نتجنب الجهل والقلق الاناني نصل (النرفانا) او المرحلة النهائية من التامل وحالة السكينة المنشودة . والنرفانا معناها (سلبية التجرد من (الجهل والقلق) بالوصول الى (الحكمة والرافة)) .

(٢) ممدوح عدوان في ترجمته ل(سدهارتا) الصفحة الاخيرة او الغلاف .

(٣) راجع (هانس الصغير) لسيغموند فرويد في الترجمة العربية له .

(٤) سرفالي راداكرشنا : الفكر الفلسفي الهندي ص ٣٥٣

(٥) الترجمة العربية للرواية/ نفس المصدر السابق ص ٧٩

(٦) نفس المصدر السابق ص ١١٤

(٧) (ياكوف وترافيموف (ترجمة عزيز حداد) : جماليات ملحمة جلجامش ص ٥٦ .

من المكتبة الاجنبية

■ تقدمها : امنة عبدالوهاب

فضول طبيعي

تاليف : مارغريت درابل
الناشر : فايكنغ
٣٠٩ صفحات

يصر نقاد الادب والاكاديميون ، ومنذ فترة ليست بالقصيرة ، على ان الشخصيات الروائية والمسرحية لاوجود لها خارج اسر اللغة والاعمال التي ابتكرتهم .. ويحاضر هؤلاء قائلين ان من الحماقة ان نتساءل هل عاد « ريت » الى « سكارليت » ؟ او كم من الاطفال لدى « الليدي ماكبث » ؟ .. ومغتالو المتعة هؤلاء محقون تقنيا ولكن من ناحية الخيال بكل ثنياته الابداعية لا .. فاحدى متع القراءة الاساسية تنبجس من وهم التلصص على الحيوات المنفلتة من عقالها ، او معرفة الناس بشكل افضل مما يعرفون هم انفسهم .. لاعجب اذن ان تحيا الشخصيات القوية حتى بعد انتهاء قصتها . وعى الروائيون الفيكتوريون تلك الحقيقة وكذا « مارغريت درابل » التي مافتئت تعالج مواضيع القرن العشرين باساليب القرن التاسع عشر الابداعية .. وغدت رواياتها (بانورامية) اكثر فاكثر ، وتعج بأناس يحاولون تلمس طريقهم خلال حجب الحضارة الكثيفة والمعقدة لبريطانيا المعاصرة .. والان اجتذبها تصور اخر كان اكثر شيوعا في الادب الجاد قبل قرن ، وهو ان كتابا واحدا لايكفي ليضم بين دفتيه كل النشاطات المتشعبة للشخصيات .

« فضول طبيعي » تبدأ من النقطة التي انتهت بها : « الطريق المتوهج » (١٩٨٧) .. فنلتقي هنا ببطلتين من بطلات العمل السابق الثلاث : « ليز » الطبيبة النفسانية المطلقة التي تعيش في لندن ، و « اليكس » المدرسة التي انتقلت الى مدينة صناعية صدئة في الشمال مع زوجها « براين » .. ومع هاتين البطلتين تبتدع « درابل » حشدا من الشخصيات المساعدة ، قوامه اطفال واطفال بالتبني واقارب وازواج سابقون للابطال المركزيين واهاليهم ، اضافة الى عدد من الغرباء الذين يقعون ببساطة في شرك النشاطات المتواترة . للوهلة الاولى يبدو الامر مربكا بغياب الحبكة المركزية التي تسير الرواية .. « ليز » و « اليكس » كلتاهما في بداية العقد السادس ، تقلقان وتغتاظان بسبب شكل ومسؤوليات حياتيهما ، ويشغلهما ايضا مصير بريطانيا والانسانية جمعاء . وعندما تجتمع الاثنتان للتحادث تدور المواضيع بحرية في شتى المجالات : « زيارة السجون والجنون » و « فوكو » و « لاكان » و غرابة المثقفين الفرنسيين وعظمة « فرويد » ووقاحة « برناردشو » و عقوبة الاعدام وردود فعل المجتمع ازاءها » .

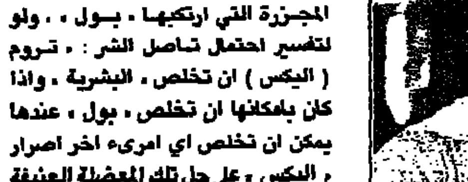
زارت « اليكس » السجين « بول » المتهم بقتل خمس ضحايا و المصادفة هي التي ربطتها به لقد استاجر غرفة في البناية التي كانت تعيش فيها صديقة لـ « ليز » و « اليكس » في لندن ، وتشاء المصادفات ان يلقى رجال الشرطة القبض على « بول » في الليلة التي كانت فيها الاثنتان في زيارة لصديقتهما .. ولكن « اليكس » تريد ان تفهم سبب المجزرة التي ارتكبها « بول » ، ولو لتفسير احتمال تاصل الشر : « تروم (اليكس) ان تخلص « البشرية » ، واذا كان بامكانها ان تخلص « بول » عندها يمكن ان تخلص اي امرىء اخر اصرار « اليكس » على حل تلك المعضلة العنيفة يضفي عليها صفة : الرائعة والحمقاء بعض الشيء .

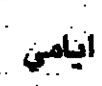
معظم الشخصيات الاخرى يمكن ايجازها بذات الطريقة .. ولكي تبقي حكاياتها المتعددة الاخرى حيوية تتبنى « درابل » نبرة الـ « كلي المعرفة » كاشفة في بعض الاحيان عن مالا يعرفه اناسها ، وفي العادة تعلق على النماذج السلوكية الجيدة او التي تستحق الشجب .. وفي احيان اخرى تثرثر مثل « ثاكري » عن صعوبات سرد قصة .. وتجدد بعض التصرفات غير قابلة للتبرير ومنها ذلك الذي تصرفته امراة غمرتها عاطفة فجائية ، استغربت الامر ، وقد استغربته هي ايضا ، وربما اثارت استغرابك ايضا ، ماذا تظن سيحدث لها ؟ » سؤال كهذا ، بغض النظر عن كونه عتيقا ، هو جوهر سرد قصة ، « درابل » موهوبة بما فيه الكفاية لتهز قوة السرد القديمة بينما تخلق مقطعا عرضيا اسرا في حيوات خيالية مقنعة .. وهي تثير الفضول الطبيعي لقرائها ولاتلبث ان تشبعه تماما .











ايامي

تاليف : آر . كي . نارايان
الناشر : بيتغوين

عن يومه الاول في المدرسة كتب « نارايان » : « بكيت خوفا .. منتظرا زملائي التلاميذ يزاعجونني » .. عام من التسكع بعد اخفاقه في موضوع اللغة الانكليزية لدى اجراء اختبار الالتحاق بالجامعة . قد قيض له اكتشاف فضيلته الحقة : موهبته ككاتب : مقابلاته لاجل العمل كانت كوارث متلاحقة سردها بشكل ساخر .. تعيينه للعمل كمدرس في المدرسة التي كان والده مديرا لها ، اوقعه « نارايان » بنفسه .. مقتته للتدريس بقوانينه الصارمة كان متقدا . بدءا كان « نارايان » مقلا ولكن « المتعة الخالصة المصاحبة لمراقبة الرواية وهي تنمو لايمكن ان تماثلها اية متعة مماثلة من اية تجربة اخرى » .

سيرة ذاتية كتبت ببساطة وبراعة مثيرة للعجب .



الوسيط وقصص اخرى

تاليف : بهاراتي موكيجي
الناشر : فيراغو

مجموعة مدهشة قوامها احدى عشرة قصة تبدو وكانها احاطت بعليات المجتمع الامريكي على تنوعها الكثيف ، حتى يصير بمقدور المتلقي سماع جلبة صدام القوى الثقافية المدوية كما السحب لدى تصادمها اذ في محاولتها تفادي احداها الاخرى تتصادم وبشكل صاخب مرة تلو اخرى .

« بهاراتي » تتفرس هنا خلف اكثر من قناع ، فهي تارة امريكية - ايطالية تقدم حبيبها الافغاني لعائلتها « الدوران » ، وتارة اخرى هندية متحررة تبحث عن المواءمة الثقافية « المستاجرة » .. واحيانا زوجة هندية محافظة تدرس في الخارج فيجتمع الاثنان تحت نور الانعتاق لسماء محايدة (قصة زوجة) او مهاجرة عاملة من ترينداد .

وفي كثير من الاحيان الاخرى هي رجل : عامل غير ماهر او قاطع طريق يصل الى خان يملكه « غرباء » ، ويقوم بالانتقام بكثير من العنف ، او صبي اوغندي - اسيوي يعمل ساعيا . كل قصة جديدة تماما ولاتعوزها النكهة القوية المميزة ومقدمة بشكل ذكي .. وتؤلف بمجموعها مجلدا ساحرا .

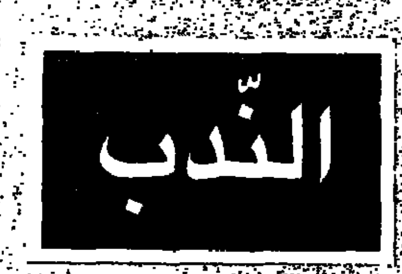
منزل الخوف

تاليف : ليونورا كارينغتون . الناشر : فيراغو



« ليونورا » هي واحدة من اكثر كتاب وفناني السوريالية بروزا .. وهي ايضا ملهمة الحركة من خلال عملها وشخصيتها الطفولية والمتوهجة في ان .. وهذا الكتاب بعنوانه الفرعي « ملاحظات من الطابق السفلي » يجمع بعضا من اكثر قصصها قوة .. خيول تتكلم وتاخذنا الى قلعة الخوف ، وضبع يقتل وصيفة ليتسنى له سرقة وجهها وليرخص له بالتالي بالدخول الى حفلة راقصة .. شيء من المادية السوداء يغشي كتابة « ليونورا » .. وفي الجزء الاخير من الكتاب تصف المؤلفة وبصفاء مذهل ، رحلتها الى الجنون ، وتزين النص صور للوحات المؤلفة .

في مثل حنو الزوبعة

بنية الندب

حاتم الصكر



تمهيد : في العنوان

في النص الحديث . يستوقفنا العنوان . لا لرغبة شكلية تقيد خطوات القارىء عند قشر لاقيمة له . ينتزع ويرمى بحثا عن اللب . العنوان ليس قشرا . وظيفته الغطائية زائدة . لحفظ اللب حتى لحظة استخدامه او استخراجه . انه غلاف يحتوي شكل النص ويؤطر جسده فلابد لهما من علاقة ما اكثر ضرورة من الاحاطة الخارجية .

وبهذا الفهم الجديد للعنوان . نعد اختياره (القصدي غالبا) جزءا من بنية النص . وعنصرا ضروريا من عناصره .

ان له دلالة التسمية التي يطلقها الاب على المولود . فتعكس رؤيته لميلاده ومستقبله معا . وهذا ما يهتم به الاجتماعيون ويشتقون منه اوصافا لانماط التفكير والقوى الفاعلة في البيئة .



بالنسبة لنا . في دراسة النصوص . نستقبل العنوان بكونه نصا صغيرا له ما للنص من مزايا ودلالات (فنية) .

وفي القراءة . تصبح للعنوان وظيفة (جمالية) انه يعلو النص . ويتعاليه يسمح بافاضة . النور اللازم لتتبعه . . يشبه جاك دريدا العنوان بالثريا . فهو . يشرق ليضيء الطريق الذي ستسلكه القراءة والطريق الذي سبق لها ان سلكته . ـ عبد الفتاح كيليطو ـ الغائب ص ٢٧ ـ ٢٨ ـ يمنحنا تاريخ العنونة في الشعر العربي فرصة تفحص الرؤية ووجهة النظر .

ولهذا نتعلم من استقصاء تاريخ العنوانات ان شعراء الفكرة ـ منذ المعري ـ هم الذين احتفوا بالعنوان ما احتفوا بالنص . ومعهم صار العنوان غلافا له هيأة الجسد لا قشرة تزال بحثا عن الثمرة .

وتكمل العنوانات الصغيرة . الجانبية والفرعية . وظيفة الاضاءة التي تؤديها العنوانات الكبيرة . ويكون بحثها على اساس ذلك بوفق تعاليها وما تبعثه من ضوء في طريق القراءة .

يضيف الشاعر الحديث الى ذلك . عددا من التقنيات الغلافية . لايمكن ان تغفلها المعاينة الجمالية التي تتم بالقراءة . منها : الاهداءات المثبتة تحت (او فوق) العنوان . والمختارات (او المقتبسات) التي ياخذها الشاعر من سواه ويثبتها بعد العنوان . تتصل . في احيان كثيرة بالنص صلة متفاوتة القوة الا انها في شتى انواع صلتها به . تعين في تركيز رسالة النص . وتقوية ايصالها بسبل متفاوتة ايضا .

وهذه الاستعانات . هي الاخرى . عتبات تهيىء للاتصال بالنص . انها تقوم احيانا بتثبيت الاتصال او اختبار سلامة قنواته قبل بث الرسالة . واذا كان الاتصال (الالي) تجري صيانته عادة . بعبارات نثرية جاهزة . لاصلة لها بالرسالة موضوع البث والاستقبال . كالاصوات والتحيات في الهاتف مثلا . فان تعزيز رسالة النص الشعري يتم بتلك الاستعانات التي نوهنا باهميتها الجمالية . بناء على مكانتها الفنية في النص .

سيصبح . اذن اي اتهام بالشكلية مردودا لانه يعد فحص العنوان التهاء بالاعراض والقشور . ونحن لانجد الوصف صائبا في هذه الحالة .

■ الزوبعة الحانية

يطلق حسب الشيخ جعفر على مجموع القصائد الثلاث عشرة التي ضمها ديوانه الاخير . عنوانا مشكلا هو (في مثل حنو الزوبعة) ولعل اية قراءة لاتمسح العنوان . بصريا . بدقة ولاتستجيب لحساسية لغوية عالية . لن تتمكن من استيعاب تشديد الواو في كلمة (حنو) (انا اشك مثلا في ان التشديد سوف يظهر في عنوان مقالتي هذه . او في العنوان المقتبس في ثناياها . وسينصرف القارىء ـ قارىء مقالتي ـ الى مستوى دلالي استيطع حصر توقعه في الانحناء او الحنين) فيما يريد حسب الشيخ جعفر ان يؤكد المفارقة الكامنة في قسوة الزوبعة وحنوها (حنانها) . في معانقة الموت ورهبته . هكذا نصل . اذ ننزع غلاف العنوان . الى بنية ذات مركز مهم في الديوان هي بنية الرثاء .

ولكن من دون زعيق او صراخ مجاني ينتجه الخوف او انفعال الرهبة الاولى . انها بنية ندب . في ايقاع البكاء الذي يلازمها وعي بدلالة الموت . لذا اختار حسب مراثي لافتة (للامير ميشكين ـ السياب ـ صلاح عبدالصبور ـ امل دنقل ـ حسين مردان ـ الشهيد مالك) واشاع جو ندبهم في ثنايا الديوان فتعدى من مراثيهم (المهداة اليهم في ذكراهم) الى يوميات امرىء القيس . والى الذهبية المتسولة . وحورية البحر . الى رثاء النفس عبر ندب الشعراء الموتى . والى رثاء الذات المهجورة في (قصيدة حب الى سومين) :

مهجور في اثواب الموتى
يحملها في الملجا حبل غسيل . مهجور واساي
صراخ طيور ميتة في عري الزرقة .
مهجور في عري
مجانين غمي ...

ان الشاعر نفسه يستعير ثياب الموتى . تلك الملقاة في تشاؤم واسى . ليقيم فيها . كما يقيم في عري الجنون وصراخ الطيور الميتة . وهي كلها من لوازم الانقضاء والغياب .

وهذا التماهي في اجساد المرثيين يسمح باستنتاج حقيقة ذات اهمية في قراءة الديوان . تلك هي توجيه الندب الى الذات من خلال الموتى ويكون اللحاق بهم مكانيا هو الحل او الخلاص . اي الارتماء في احضان الزوبعة وحنوها . لقد اتخذ الديوان عنوانه من عنوان احدى القصائد . هي السادسة في ترتيب المجموعة . الا انها ذات موقع اول في التراتب الدلالي

هكذا كان العنوان غلافا . واصبحت تسمية الغلاف ـ غلاف الديوان ـ دالة ومعبرة . انه غلاف مجازي تتضاعف اهميته بكونه الغلاف الخارجي مرة . والغلاف الدلالي . المضيء والمشرق بتعاليه على طريق قراءة النص . في المرة الثانية .

■ مراثي الشعراء

اربع من قصائد الديوان كتبت في ذكرى شعراء ماتوا في السنوات الاخيرة .

ان حسب يعطي كل مرثية عنوانا ثم يثبت الاطار الزمني بعبارة محددة هي . (في ذكرى ..) ثم يتبعها بابيات مختارة . لم تكن موجودة عند نشر المراثي متفرقة قبل ان يضمها الديوان .

ان هذه الملاحظة . تقود الى فحص (شكلي) اخر . له حساب في توصيل النص . فالشاعر يعول على الشحنة الانفعالية التي ستتركها تلك المختارات وهي لاتخرج عن دور التعزيز لبنية الندب .

لقد كانت القصائد متتالية بالشكل الاتي .

الخطوات ـ في ذكرى بدر شاكر السياب ـ مختارات من ايسا

سقط الجروف ـ في ذكرى صلاح عبدالصبور ـ مختارات من كبير

الذبالة ـ في ذكرى امل دنقل ـ مختارات من همنغواي

عاثر الضباب ـ في ذكرى حسين مردان ـ مختارات من باشيو

ان المختارات تتصدر قصائد الديوان الثلاث عشرة كلها من دون استثناء . كما يتصدر اختيار مطول . قصائد الديوان . اي يلي العنوان الرئيس مباشرة وكانه اختيار يؤطر الديوان نفسه . وهذه ملاحظة نجدها في اغلب شعر حسب المنشور . وكانه يحرص على هذه الموجهات او اجراءات صيانة الاتصال وتوجيه ضياء النص في الطريق التي يريدها الشاعر للقراءة .

في هذا الديوان لم يفعل الشاعر ما فعله في الدواوين السابقة . فلم يضف ملحقا يشرح فيه بعض المفردات او اسماء الاماكن او الرموز . انه يشعر بان وزن الرسالة قد اصبح ثقيلا . وهي لاتحتمل اضافات على متنها .

اما عبارة (في ذكرى) فهي تعطينا دليلا اخر يعزز هيمنة بنية الندب واعتبارها ـ في قراءتنا ـ مركز التجربة في الديوان او بؤرتها التي تلتم عندها العناصر .

فالشاعر لايكتب قصائده راثيا الشعراء بعد موتهم مباشرة . بل يكتب في ذكراهم بعد ان اصبح موتهم بعيدا زمنيا وهذا يسمح بتفحص دلالة غيابهم ومغزاه .

ان اجسادهم ليس لها كثافة اجساد الموتى حال مفارقة الحياة . وظلالهم ليست عميقة . لقد حل وجودهم الروحي محل وجودهم الفيزيائي . وبذا صار اتصال الشاعر بهم ايضا روحيا لا فيزيائيا .

وهكذا بحث الشاعر عن اشد نقاط حياتهم الاولى توهجا . واشدها تعبيرا عن معاناتهم الشعرية . وهذا واضح في المداخل التي يستهل بها مراثيهم . فمن السياب " لا رعد اخضر . لا وفيقة . لاحديقة "[1]

ومن صلاح : اني ابحث عن قلبي الدفين"[2]

ومن حسين مردان اضبارة . في وحشة المقهى"[3]

ومن امل دنقل رياح .. رياح (٤)

في المرثيتين (١) و (٢) هناك احالة مرجعية نصية . اي تحيل الى مقاطع من شعر المرثي . وهو شكل بسيط من اشكال التناص يجسده وجود نص في نص اخر وجودا فعليا قبل ان يتفاعل معه .

اما في المرثيتين ٣و٤ فثمة تشاكل مرجعي من نوع اخر .. يحيل الى الصورة المرسومة في الذاكرة لحسين مردان هامشيا في حياة قاسية . والى امل دنقل ضعيفا مقيدا الى السرير اثناء المرض .

ان الندب يتحقق فنيا بالتكرار :

حيث يتكرر الحرف (لا) ٢٤ مرة في مرثية السياب

ويتكرر الجرف (في) ٥٥ مرة في مرثية صلاح عبدالصبور

وتتكرر مفردة (رياح) ٤٣ مرة في مرثية امل دنقل

ويتكرر الحرف (لا) ٦ مرات والاستفهام ٤ مرات في رثاء حسين مردان كما يتحقق بالنسق الخاص في كل منها اذ نستطيع ان نشير مثلا الى تكرار لازمة (انني ابحث عن قلبي الدفين) في ثنايا مرثية صلاح

انني ابحث عن قلبي الدفين
في مياه الحفر المعتكرة
نزعت عنها حنايا المنزل المقتلعة
في سقوط الجرف . في الجرح المفتح
في شطوط الملح تعلوها الظهيرة
في عيون السمك الميت . في كوم الاظافر
في مخاض البقر الدامي المعفر
في رماد الاقمطة

فينضاف التداعي الى اللازمة لتصبح القصيدة جملة شعرية واحدة .

وفي مرثية حسين مردان . كانت المفارقة الساخرة هي النسق الذي تاتي العناصر في سياق القصيدة لتعزيزه . فلما كان حسين مردان شعبيا بمعنى الثقافة والاصدار الفكري ونمط التفكير . فان حسب لايزهد في استثمار ذلك . ويقيم قصيدته على اساس من ذلك . فيدخل مع نصوص مردان في تناص مفارقة يمكن التمثيل له بقول حسب :

.. تعقل
تلكم الارجوحة احتبطت وطيرت الرياح
رمادها .
طير بلا شفتين القى قلبه صدفا
على حجر الطريق

فهو يحيل الى عنوان احد دواوين مردان (الارجوحة هادئة الحبال) ويسلط عليها . وعلى مردان من خلالها . رياح الموت ..

■ الندب خارج المراثي

قلنا ان بنية الرثاء تتعدى مساحة المرثيتين ليصبغ الشاعر الديوان كله بلونها . فيرى كل شيء منتهيا يدعو الى الرثاء .

بابل : الوطاويط عالقة في الافاريز
وهي هاجعة في ذاكرة الاجر
تعتقد الطلول .. مثقلة بالغبار القديم
امرؤ القيس : يرد عن خميلة الحنايا جرادة المنفى ومنقار الزمن
حورية البحر : اسلمت راسها لرمال وصدف
الشاعر : مهجور في جذع احرقه البرق المنقض
مهجور في ارصفة المدن المهجورة

ان كل شيء يفقد معناه : السكارى الميتين ـ العذارى الموسات ومن هذا التقابل الضدي نحس الخسارة والشعور بالخذلان .

وتعود الينا اصداء ايقاعية من بدايات الشاعر . فثمة ما يذكرنا بأجواء (نخلة الله) الديوان الاول لحسب ـ حيث يمتزج الجنوب والطفولة . بالنضج والحب وذكريات المدن والغربة :

وبكيت حتى الفجر في خمارتي ولمت فوقي
طيارة ورقية
الفت بها ريح الجنوب
اسمال طفل جن في وجه ابن أوى
(الليلة الرابعة عشرة)
وفي غيمة من دخاني
وجدتك تحمل انية او رغيفا
وتسالني ان اعيد الزيارة (تهجدات)

ولئن كان الشاعر القديم يقول (دعوني فهذا كله قبر مالك) فان الشاعر الجدي يقول (في كل بردية قبر مالك) وهو يرثي شهيدا بهذا الاسم . في ذكراه ايضا . ان الارض كلها تذكره بالانسان الذي غاب شهيدا . ويصبح الاحساس بالمكان (القبر) شعورا ذاتيا ينتقل الى احساس الشاعر العام بالاشياء فيراها مدعاة للحزن والرثاء .

■ في المغامرة الفنية

يعقد النقاد دوما مقارنات مجحفة بين اعمال الشعراء التي اشتهروا من خلالها . واعمالهم اللاحقة . ان النصوص اذ تتنوع عبر التجارب المتلاحقة فنيا . تفرض نظرا جماليا متغيرا . ولايصبح النظر اليها جميعا في سياق واحد . بهذا المعنى قوبلت تجارب ما بعد الديوان الاول لحسب بشيء من عدم الرضا غير المعلن غالبا .

وبالمتابعة والمقارنة . استطيع القول . محتكما الى قراءتي التي لاتلتزم سواي لانها ليست طرائقه او سبله الى نصوص حسب . بان هذا الديوان يضيف الى تجربة حسب بعدا معرفيا يجعل رؤيته اكثر عمقا وتركيزا .

انه لا يلامس موضوعه من زوايا ذاتية صرف . بل يدخل مع مراجع موضوعه ووثائقه ومتونه في تناص يخلق وشائج فريدة بين الشاعر وموضوعه .

ان ما يظل مغيبا لضرورة فنية (اتقاء المباشرة او الاعادة او التقليد) هو الذي ينتظر ان تظهره الى الفعل ممارستنا الجمالية المتجسدة بالقراءة .

استطيع القول ايضا بان صلة الشاعر بذاكرته قد تغيرت باتجاه التطور ولا يعقل ان تظل وظيفتها اجترارية . وهذا ما كفت عن ان تقوم به منذ الديوان الاول .

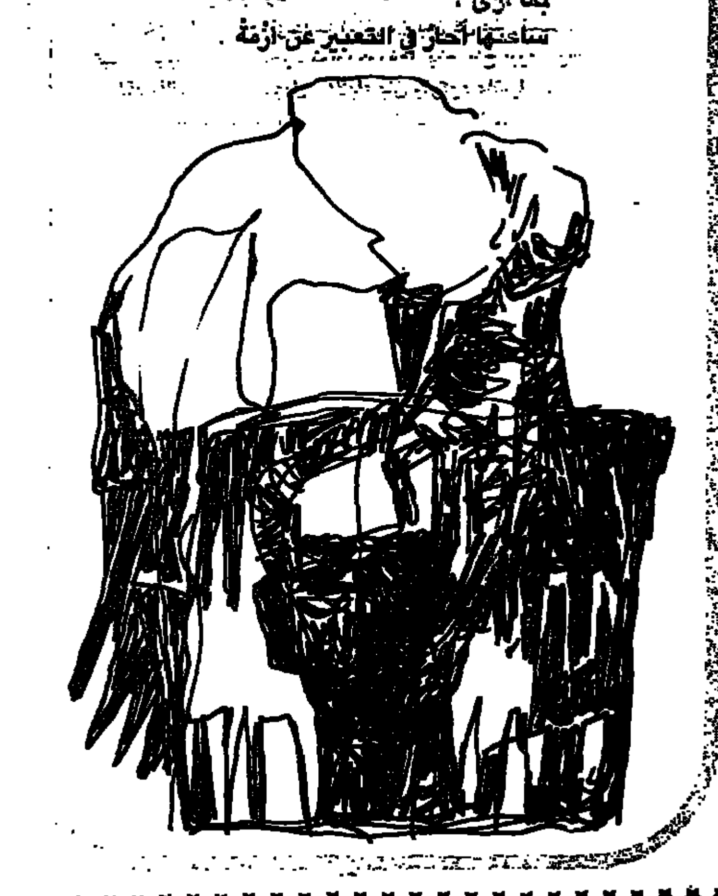
اخيرا : يمكن التصريح باهتمامات الشاعر الشكلية الظاهرة عبر العنوانات والاهداءات والمختارات واللوازم المكررة .

وهذه العناية تؤكد في التحليل المتجاوز للشكليات الاسلوبية توفر الشاعر على قدر عال من الحساسية بالمفردة . واطر النص وموجهات تلقيه . وهو ينفذ من حس الى حس ومن جسد الى جسد . حتى وهو يجرب عروضيا في (حورية البحر) ان يكون كل بيت من ابيات القصيدة من بحر مختلف التفعلية او تختلط في البيت نفسه تفعيلات متباينة . تخلق احساسا بنثرية القصيدة رغم انها موزونة بغير وزن محدد .

الذي يُتاح

■ شعر : علي الطائي

لاتنس أنْ تُطلعنا
على الذي سيحدُثْ
مازال في انتظارنا يومُ سنحتويهْ
ولم ازلْ ارقُبُ ما يجعلُنا لانبتئسْ
إلى علاقاتٍ مُرتَّبةْ
إلى فنادق فخمةْ
شوارعَ تُصخبُ اخرينْ
إلى بيوتٍ في الظلالْ
إلى مصارفٍ . الى مكاتبِ السَّفرْ
اخرى إلى أسواقْ
إلى هدايا وثناءٍ قد يطولْ
تصحبُهم . وغيرُها الى مباهجٍ تدومْ
وليس لي امامَ هذا حيرةٌ تعطبُني
ما دام ليس لي .
في هذه اللحظةِ منفذٌ .
يقودُني لكلِ ذاكْ
لكنني اعرفُ ما ياتي به الربيعْ
اقدرُ من غيري على كتابةِ المطرْ
على الغناءِ في الخريفْ
اقدرُ من غيري وتكريمِ ليالي الصيفْ
اقدرُ من غيري على
قراءةِ الفَصلِ بلا تقويمْ
لكنني مشغولُ الذي يُتاحُ لي عنّي
مبكرا على موائد الافطارْ
يُخبِرُ اخرينَ بالذي سيحدُثْ
خسائري ليستْ كثيرةً . وانما
لابد أنْ تحزنَ مَنْ ليس له بدائلْ
وكلُ ما املكهُ
تعرفهُ انتَ كراحتيكْ
في الكلماتِ والافعالْ
اخفيهِ عادةً
وعندما يكونُ عني .
ذلك المُتاحُ مشغولا
اكونُ قد بداتُ بالتلويحْ
بها عساها أنْ تشدُّ او تنفعْ
ساعتها أحارُ في التعبيرِ عن علاقتي
بما ارى .
ساعتَها أحارُ في التعبيرِ عن ازمةْ .



الأعراب والغريب

■ ماجد احمد العزي

لم تكن حمى الفلسفة الداء الوحيد الذي اصاب الدرس النحوي فثمة داء اخر سرى فيه وتفشى فعطل شيئا من جدواه اذ شاعت بين اهل اللغة والنحو بدعة اللهاث خلف (الغريب) وولع الدارسون بكل ما هو غير مالوف ولا متداول .

لقد ايقن الدارسون من أهل الحواضر ان لغتهم متهمة ومطعون فيها لانها خالطت اقواما غير عرب وان مفردات اعجمية واساليب غير عربية تسللت الى لغتهم واخترقت حتى لغة الشعر ولغة المحدثين .

واذا كان (العربة الغرب) قد لحنوا في مخارج الحروف وعجز بعض الصحابة عن ضبط مخارج الحروف من امثال بلال وسلمان وصهيب الرومي رضوان الله عليهم فقد تسربت مفردات اعجمية الى لغة الشعر لدى زياد الاعجم وابي عطاء السندي . اما عبيد الله بن زياد فقد ارتضخ لكنة اعجمية .

حدث هذا في الوقت الذي حاول فيه الامويون ان يحصنوا لغتهم من اختراقات الاعاجم . يروي (البلاذري) في فتوح البلدان ان الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان كان يحذر ابناءه من اللحن لان اللحن في منطق الشريف اقبح من اثار الجدري في الوجه واقبح من الشق في ثوب نفيس .

ويروي (الجاحظ) في (البيان والتبين) ان معاوية بن ابي سفيان حين سقطت (ثناياه ـ بعض اسنانه) لم يصعد منبرا ليتكلم خوف ان تخذله قدراته على ضبط مخارج الحروف .

ويروي (ابن الطقطقي) في (الفخري) ان عبدالملك قيل له : لقد اسرع الشيب اليك . فقال شيبني صعود المنابر والخوف من اللحن . ومن الطريف ان اهل الاخبار رووا ان ابا رمادة الاعرابي طلق زوجه وكانت لثغاء خوف ان تجيئه بولد الثغ .

بعد ان نفض الدارسون من اهل اللغة والنحو ايديهم من لغة الحواضر لتيقنهم من ان الشبهات قد تفشتها اتجهت انظارهم نحو البادية حيث نقاء اللغة والارومة فنهضوا وشدوا الرحال اليها يصقلون بلغة اهلها السنتهم ويزيحون عن لغتهم تلك الشبهات التي تسللت اليها بفعل قوانين التطور . ولم يكن ذلك بدعا ولهم برسول الله (ص) اسوة حسنة .

قال (السيوطي) في (المزهر) : . قال رسول الله (ص) : انا افصح العرب بيد اني من قريش واني نشات في بني سعد بن بكر . .

قال (ابو عبيدة معمر بن المثنى) في (النقائض) : . وسعد بن بكر من عليا هوازن وهم من افصح القبائل . .

وهكذا صاحبت الرحلة في طلب اللغة ذلك النشاط اللغوي والنحوي والذي استعر اواره في القرن الثاني الهجري .

اما من قعدت به همته عن القيام بهذه الرحلة فقد جد في تصيد الاعراب الفصحاء القادمين الى الحاضرة ياخذ عنهم ويجمع مادته من رواياتهم

وهنا صار للاعراب الرواة موقع باذخ في الوسط اللغوي والنحوي كما ان هؤلاء الاعراب وجدوها نهزة لان يصيبوا مالا او جاها وهم يمدون اهل النشاط بحصيلتهم من اللغة .

وعندي ان هؤلاء الاعراب ما ان اصابوا نفعا في الرواية حتى افسدوها بالكذب والوضع والنحل والاختلاق كما بعثوا الحياة في مفردات واساليب كان الزمن قد عفى عليها فانزوت في زاوية من زوايا اللغة تشكو الاهمال .

روى (القالي) في (اماليه) ان ابن اخي الاصمعي روى عن عمه ان اعرابيا ذكر قومه فقال :

. كانوا اذا اصطفوا تحت القتام خطرت بينهم السهام بوفود الحمام . واذا تصافحوا بالسيوف فغرت المنايا افواهها . فرب يوم قد احسنوا اديه وحرب عبوس قد ضاحكتها استنهم وخطب شتز قد ذللوا مناكبه ويوم عماس قد كشفوا ظلمته بالصبر حتى ينجلي . انما كانوا البحر الذي لاينكش غماره ولا ينهنه تياره . .

واذا كان هذا الاعرابي رفيقا بنا وقد تواضع فلم يات الا ببضع مفردات لم تالفها اذن اهل الحواضر ولا لاكتها السنتهم فان (السيوطي) ينقل في (المزهر) عن رواية اعرابية تدعى ام الهيثم المنقرية كانت تتردد على البصرة وكان ابو عبيدة وسواه من اهل اللغة ممن اولعوا بالاعراب ولهجوا بهم يترددون عليها يلتمسون في مفرداتها الفصيح من اللغة . وكان ان انقطعت عنهم لمرض الم بها فعادوها فقالوا لها :

كيف تجديتك يا ام الهيثم ؟

قالت : كنت وحمى المدكة فشهدت مادبة فاكلت جبجبة من صفيف هلعة فاعترتني زلخة .

وكانت الى جانبها امراة ما ان سمعت ما قالته ام الهيثم حتى بادرت الى وصفها بانها (ذات خزعبلات) .

ولو تتبعنا ما حوته كتب الاخباريين من حكايات الاعراب الرواة والاعرابيات من امثال ابي ثروان العكلي وابي الجاموس ثور بن زيد وابي الجراح جرو بن قطن العقيلي وابي الحدرجان وابي خيرة الاعرابي ودرواس ودلامز وام الحمارس غنية الكلابية وجزلة الحرقية وزهراء الاعرابية وقريبة ام البهلول وسواهم وسواهم كثير وكثير لفسدت اذواقنا ولنابنا بالعربية بعيدا عن رشاقتها وجمالها لما اسهم فيه هذا النفر الضال من وضع واختلاق ونحل وكذب عاد على اللغة بما لاتحسد عليه .

ولم يقف بعض المتلقين من اهل اللغة موقف المتشكك الذي لاياخذ المفردة ولا الحديث الا بعد ان يتنخلها بل تلقفها بدهشة لاتخلو من اعجاب وكانه ظفر بالبغية ثم راح يدسها في كتب اللغة وفي المعجمات ليحار في امرها من جاء بعدهم . وحكاية مفردة (البخدق) التي تسللت الى معجمات اللغة عن طريق ابي حاتم السجستاني كما قال ابن خالويه كانت من صنع ام الهيثم ايضا .

ولقد جرا الاعراب بعض الشعراء والمشتغلين باللغة الى ان يفتئتوا على اللغة بمفردات واساليب سرعان ما اخذت طريقها الى سواهم .

فمحمد بن مناذر (قراءة في اغاني ابي الفرج ـ ماجد احمد العزي) الذي حار في امر مفردة من مفردات قافية مرثيته المعروفة التي اولها .

كل حي لاقي الحمام فمودي
ما لحي مؤمل من خلود

فقد انشد في مربد البصرة (ويحط الصخور من هبود) وادعى عندما سئل عن (هبود) انه جبل باليمن فلما سخر منه رجل من اهل اليمن كان موجودا ورد ما ادعاه وفنده قراها في بغداد (ويحط الصخور من عبود) وادعى ان (عبود) بئر باليمامة .

وروى (أبن الانباري) في (النزهة) ان ابا عبدالله المفجع قال : . كان المبرد لعظم حفظه اللغة واتساعه يتهم ـ فتواضعنا على مسالة لا اصل لها نساله عنها لننظر كيف يجيب . وكنا قد تمارينا في عروض بيت الشاعر :

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر اهون من بعض

فقال قوم : هو من البحر الفلاني وقال اخرون : هو من البحر الفلاني فقطعناه وتردد على افواهنا تقطيعه ومنه (ق بعضنا) فقلت للمبرد : ايدك الله ما القبعض عند العرب ؟ فقال المبرد : القبعض هو القطن .

يصدق في ذلك قول الشاعر .

(كان سنامها حشي القبعضا)

قال المفجع : فقلت لاصحابي : ترون الجواب والشاهد . ان كان صحيحا فهو عجب وان كان اختلق الجواب في الحال فهو اعجب .

ما اريد ان اقوله ان حمى اللهاث خلف (الغريب) دفعتهم الى النحل والوضع فاولعوا بها اللغة فانتشرت فيها شواهد . قناعاتنا في قبولها مهزوزة مضطربة فضلا على كونها لاتتناسب والتزام المحدثين امام مناهج البحث الرصينة .

وحمى اللهاث خلف (الغريب) و(النادر) اصاب اهل النحو كذلك فاهتزت قواعدهم التي استنبطوها واضطربت . لخروج هذا (الغريب) عما استنبطوه .

ولقد كان لزاما عليهم ان يصنفوا هذه الانموذجات في بابين . فاذا كان الانموذج الذي خرج على الضابط النحوي او اللغوي شعرا وضعناه في الباب الذي اسماه سيبويه (الكتاب ١/٢٦) : . هذا باب ما يحتمل الشعر . لان اهل النحو صنفوا (الضرائر) و(اجازوا للشاعر ما لم يجيزوه لغيره . . انه خروج على القواعد . وكل خروج لايقاس عليه . وحرصنا على لغتنا يدعونا لان نضيق الشقة على هذه الانموذجات خوف ان تتصل الى سواها .

اما الباب الثاني فبظني انه يحتاج الى قليل من الجراة والصرامة والتشدد في القبول .

فعلينا ان ندرس هوية القائل اولا اكان من الثقات ام لا ؟

ثم ندرس النص ثم رواة النص .

ولقد ظهرت بوادر هذا المنهج منذ ان ظهر النشاط اللغوي والنحوي . يروي (ابن الانباري) في (النزهة) ان ابا عمرو بن العلاء كان يسال الاعراب عن مسالة ثم يتركهم زمنا فيعود ليسالهم عن المسالة ذاتها ليرى عما اذا كان جوابهم الثاني مطابقا للاول .

سال ابو عمرو بن العلاء ابا خيرة الاعرابي الراوية عن قولهم : . استاصل الله عرقاتهم . فنصب ابو خيرة (التاء) في عرقاتهم . فقال ابو عمرو : هيهات يا اباخيرة فقد لان جلدك . وكان ابو عمرو قد سمعها منه قبل زمن بالجر .

■ ■ ■

وهكذا اربكت اساليب البحث لدى اهل اللغة والنحو الدرس النحوي وتركته يزخر بكل ما هو غريب عنه حتى ناى بنفسه اساليب الشعر والكتابة . لقد اكلوا الحصرم فضرسنا .

ما ارجحه ان الاوان قد ان لان ننهض لهذا الدرس فننخله وننزهه عن كل ما الصق به . علينا ان نضوي عن جلودنا تلك السلفية التي تحذر اشد الحذر من ان نمس النصوص التراثية بالغربلة والتهذيب .. ان اساليبنا الرصينة في البحث تدعونا لان ننتقي من ذلك الارث الواسع ما يخدم اساليب الكتابة والشعر . اما ما علق بهذا الارث مما هو غريب عنه فما احرانا بان نناى بعيدا عنه مهما تطلب الامر حتى لو صلبنا ابن عقيل على باب اتحاد الادباء .

■ برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

الجمعة .. تبدأ فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تبدأ الجمعة المقبل فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث تحت شعار «من نبوخذ نصر الى صدام حسين .. بابل تنهض من جديد» .

■ واكد مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام ل (واع) . ان مهرجان بابل الدولي لهذا العام سيكون تظاهرة حضارية كبرى ونقلة نوعية تعكس للعالم بشكل رفيع وجه العراق الوضاء وتجسد ماقدمه العراقيون عبر التاريخ من عطاء ثر يتمثل بحضارة وادي الرافدين العريقة .

■ وقال . ان مهرجان هذا العام بما يتضمن من فعاليات واسعة تشارك فيها (٤٠) دولةعربية واجنبية سيسهم في تفاعل حضارات الشعوب على ارض وادي الرافدين التي احتضنت اعرق حضارة عرفتها البشرية .

■ واضاف ان اجراءات واسعة قد اتخذت من قبل اللجنة العليا المشرفة على فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث واللجان المتفرعة عنها لاظهار المهرجان بشكل يتناسب وحجم الانتصارات التي حققها العراق والدور الفاعل الذي بات يلعبه على الصعيدين العربي والدولي .

واشار المصدر الى ان الفا و(٢١٨) شخصية فنية وثقافية وفكرية ستشارك في مهرجان بابل الدولي الثالث لهذا العام . وستقدم لرؤساء الوفود التي ستحضر المهرجان او التي ستشارك فيه ميداليات تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعار المهرجان اضافة الى الشهادات التقديرية .

واوضح ان حفل افتتاح المهرجان سيشهد فعاليات احتفالية واسعة من بينها (احتفالية بابلية) تقدمها ثلاث فرق فولكلورية عراقية . كما ستتضمن احتفالية الافتتاح موكبا كبيرا على ضوء المشاعل وبالملابس البابلية .

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل السيد صالح بورجيني



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة في بغداد .. والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون بين المؤسسات العراقية وبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة بما يسهم في تطوير الاداء الاداري .

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة الخطط التنموية في العراق والثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين منذ بداية عام (١٩٨٧) والنتائج الايجابية التي حققتها على صعيد زيادة الانتاج وتحسينه .

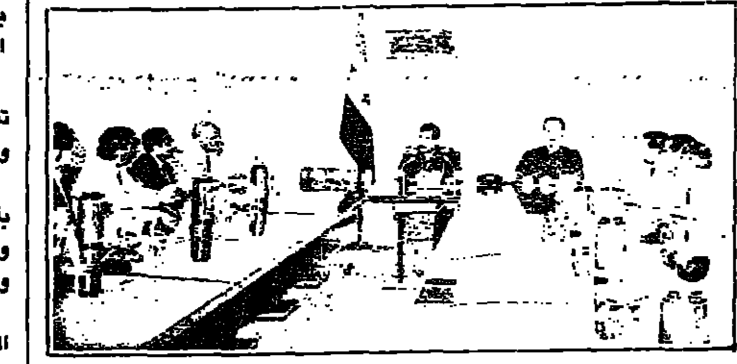
واشاد وفد برنامج التنمية التابع للامم المتحدة بخطط العراق التنموية واكد استعداد البرنامج بتقديم الامكانات المتوفرة للمساهمة في النهوض التنموي الواسع الذي يشهده العراق .

ويستقبل سفير تونس في بغداد

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد العربي حنتوس السفير التونسي في بغداد .

وتم خلال المقابلة بحث قضايا التعاون بين القطرين الشقيقين وسبل تطويره .

وزير الصناعة والتصنيع العسكري يلتقي الوفد البرلماني البريطاني



التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس اعضاء الوفد البرلماني لحزب المحافظين البريطاني برئاسة السيد توني مارلو .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره وكيل الوزارة خطط التنمية الصناعية في العراق مؤكدا الرغبة في تطوير علاقات التعاون مع بلدان العالم من اجل البناء والتنمية والتقدم .

واع

■ وزارة الاسكان والتعمير ■

إقامة الدورة الثالثة لسلامة اللغة العربية

■ من مندوبتنا :

تقيم وزارة الاسكان والتعمير الدورة الثالثة لسلامة اللغة العربية وذلك في الرابع من الشهر المقبل وتستمر شهرين .

وسيحاضر في الدورة التي يشارك فيها (٧٠) منتسبا رئيس قسم اللغة العربية في جامعة بغداد عن السلامة اللغوية في تحديد الكتب الرسمية والمراسلات .

كما نفذت لجنة استقراء الالفاظ الاجنبية تعريب الكثير من الكلمات الهندسية الاجنبية وتم رفعها الى المجمع العلمي العراقي بغية إقرارها بشكلها الرسمي .

وعلى صعيد اخر ستقيم الوزارة احتفالا مركزيا مساهمة منها بيوم الضاد الذي سيصادف في الخامس والعشرين من الشهر المقبل .

وهذا الاحتفال الاول من نوعه في القطر . وسيتخلل الاحتفال مسابقة شعرية بين منتسبي التشكيلات . وسيكرم المتميزون في تحرير المراسلات .

■ باختصار ■

■ التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس السيد راشد الحجيلان رئيس النقابة العامة للعاملين في شركة النفط الوطنية الكويتية والوفد المرافق له . وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون النقابي بين المنظمتين في مجال تبادل الخبرات

■ وضمن فعاليات اسبوع قادسية صدام تجري يوم غد (الجمعة) في مقر الاتحاد العام لنساء العراق في الساعة الخامسة مساء سحبة يانصيب حملة اعمار الفاو .

■ عقد فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجتماعا موسعا للملاكات الطلابية والشبابية لمناقشة خطة عمله للعام الدراسي الجديد . وتتضمن الخطة تنظيم تجمعات طلابية لشرح ابعاد مرحلة ما بعد الحرب ودور الجماهير الطلابية في تعميق مسيرة النصر والسلام

■ نظم فرع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة الثانية ببابل امس حملة للعمل الشعبي في قضاء الهاشمية . وتهدف الحملة التي شارك فيها (١٥٠) فلاحا تطهير وكري انهر القضاء لتسهيل عملية ايصال الموارد المائية للمساحات الزراعية خلال الموسم الشتوي المقبل .

■ عقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الثانية ببابل امس اجتماعا لمناقشة الاستعدادات المتخذة للموسم الدراسي الجديد .

■ تنفيذا لامر السيد الرئيس صدام حسين ■

ارساء (٦٩) نصبا للشهداء من القادة والامرين على ضفاف شط العرب

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة انصاب للقادة والامرين الذين استشهدوا وهم يدافعون عن العراق العظيم في قاطع محافظة البصرة الباسلة تم ارساء (٦٩) نصبا منها حتى الان من مجموع (٨٧) نصبا .

■ وتوزعت هذه الانصاب التي تنفذها وزارة الثقافة والاعلام تخليدا لشهداء معركة قادسية صدام المجيدة على امتداد شارع الشهداء الذي يبلغ طوله الفا و(٣٠٠) متر وبمحاذاة شط العرب الخالد .

واستقرت الانصاب على نموذجين من القواعد احدهما في الماء والاخر على ضفاف الشط وبلغت قواعد النموذج الاول (٤٩) قاعدة بينما شيدت (٣٨) قاعدة على النموذج الثاني .

■ وتتوسط قواعد هذه الانصاب قاعدة كبيرة شيدت لتحمل قريبا نصب المغفور له الفريق الاول الركن عدنان خير الله تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باقامة نصبين للفقيد احدهما في البصرة والاخر في بغداد .

صممت النصب التي صنعت من مادة البرونز وباللون الكاكي وهي تتشخص بابصارها باتجاه الاسوار المنيعة للحدود العراقية وتشير باليد اليمنى الى مصدر العدوان الايراني على الامة العربية فيما صمم نصب الفقيد عدنان خير الله الذي يتوسط نصبين كبيرين للشهيدين العميد الركن طاهر عبدالرشيد القائد السابق لقوات صلاح الدين البطلة والعميد الركن علي جاسم الحياني القائد السابق لقوات محمد القاسم البطلة كي يكون باتجاه مدينة البصرة مخاطبا البصريين وزوار المدينة باشارة من يديه تؤكد ان جميع هؤلاء القادة والامرين خضبت دماؤهم الزكية ارض البصرة المعطاء .

■ واجمع عدد من المواطنين العراقيين والعرب في لقاءات اجراها معهم مراسل (واع) في مدينة المدن البصرة الباسلة على ان شكل شارع الشهداء في البصرة حاليا هو جزء من ذاكرة معارك قادسية صدام المجيدة وستظل هذه الانصاب خالدة لكونها الشاهد الحي على اصالة الانسان العراقي الذي اكد باستشهاده المثل الازلي للبطولة العربية .

■ وقالت الانسة ثريا العزاوي . ان احتضان البصرة لهذه الانصاب مفخرة للمدينة التي ستكون مزارا لعوائل ورفاق السلاح لهؤلاء الابطال .

■ واكد السيد عادل حسوني . بان اختيار هذا الشارع كان اختيارا موفقا لما يتمتع به من جمالية حيث يلتقي فيه اهالي المدينة والزوار .

■ وقالت السيدة هناء عبدالجبار . انها تترقب بلهفة انجاز نصب الفقيد الفريق الاول الركن عدنان خير الله يعتلي قاعدته الكبيرة التي تتوسط شهداء القادسية الابرار .

■ وقالت المواطنة الاردنية فكتوريا عميش . ان الفرد يشعر بالاجلال لهؤلاء الشهداء وهو يمر بجانب انصابهم التي تطل على الشط الخالد .

■ لبحث العلاقات الحزبية وسبل تطويرها ■

الرفيق لطيف نصيف جاسم يلتقي عضو المكتب التنفيذي لحزب الاتحاد المالي





التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها السيد سيبي بويه عضو المكتب التنفيذي لحزب الاتحاد الديمقراطي للشعب المالي والوفد المرافق له .

ونقل السيد سيبي بويه في بداية اللقاء تحيات وتمنيات السيد موسى تراوري السكرتير العام لحزب الاتحاد الديمقراطي للشعب المالي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ومساندة بلاده ووقوفها الى جانب جهود العراق السلمية .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الحزبية وسبل تطويرها والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين اضافة الى التطورات على الساحتين العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

وتطرق الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الى مواقف ايران الملتوية تجاه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) واحلال السلام بين العراق وايران وعدم جديتها في عملية تحقيق السلام الدائم والشامل في المنطقة .

واشار الى مرحلة النصر والسلام ومسيرة البناء والتنمية التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والمتمثلة باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وانجاز بناء مدينة المدن البصرة الباسلة وحملات التشييد والاعمار في مدن العراق الاخرى .

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية مسؤول مكتب العلاقات فيها الانجازات التي حققها الحزب لابناء العراق العظيم والتحولات الجذرية التي احدثتها ثورة ١٧ / ٣٠ تموز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في حياة المجتمع العراقي .

وكان السيد سيبي بويه .. والوفد المرافق له قد وصل الى بغداد يوم امس الاول في زيارة للعراق بدعوة من مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القطرية للحزب لاجراء مباحثات تستهدف تعزيز العلاقات الحزبية الثنائية واستعراض التطورات العربية والدولية .. وقد استقبل الوفد الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات في القيادة القطرية وعدد من الرفاق اعضاء المكتب .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي الوفد البرلماني البريطاني

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس الوفد البرلماني البريطاني برئاسة السيد توني مارلو عضو البرلمان الذي يزور القطر حاليا .

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشان الاوضاع العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

واكد السيد وزير الثقافة والاعلام اهمية تبادل الزيارات بين البلدين للاطلاع على حقيقة مايجري في العراق من نهضة شاملة وتحولات في مختلف المجالات .

واوضح السيد لطيف نصيف جاسم للوفد موقف العراق المبدئي من احلال السلام بين العراق وايران وتنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) مشيرا الى مواقف النظام الايراني من مبادرات العراق السلمية ومماطلاته ومحاولته الابتزاز على حساب حقوق العراق الثابتة .

وعبر الوفد البرلماني البريطاني خلال اللقاء الذي حضره رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني عن سروره لما شاهده من نهضة حضارية وعمرانية واسعة .

■ تنفيذا لامر الرئيس القائد في إعادة إعمار الفاو ■

وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد ينجزان الأعمال المكلفتين بهما في الحملة

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين بإعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم انجزت وزارة الحكم المحلي وامانة بغداد الاعمال المكلفتين بهما .

وقد حصلت وزارة الحكم المحلي على درجة تقويم قدرها (٨٧٫٢٤٤) في ما حصلت امانة بغداد على (٨٢٫٣٠٢) درجة .

ويذكر ان الجهات المتنافسة في هذه الحملة هي وزارة الحكم المحلي ووزارة الاسكان والتعمير وامانة بغداد وسيعلن درجة تقويم وزارة الاسكان والتعمير لاحقا كونها المنافسة الثالثة .

كما انجزت الجهات الاخرى التي شاركت في الحملة خارج المنافسة وهي وزارات الزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات الاعمال المكلفة بها وقد حصلت كل منها على تقدير بدرجة جيد جداً .

كما شاركت في هذه الحملة وزارة الدفاع باعمال رفع مخلفات الحرب وإزالة الابنية القديمة في المدينة .

■ بحث العلاقات العراقية - البريطانية ■

وزير الخارجية يستقبل الوفد البرلماني البريطاني

■ استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الوفد البرلماني البريطاني برئاسة السيد توني مارلو .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات بين العراق وبريطانيا في مختلف الميادين واستعراض تطورات الاوضاع في المنطقة وبشكل خاص الوضع بين العراق وايران .

كما تم استعراض القضية الفلسطينية في ضوء المستجدات على الصعيدين العربي والدولي و اخر تطورات الاوضاع في لبنان .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة السياسية الاولى فيها .

استعراض التعاون النقابي العمالي بين العراق والكويت

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس السيد راشد الحجيلان رئيس النقابة العامة للعاملين في شركة البترول الوطنية الكويتية والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون النقابي العمالي في القطرين الشقيقين .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء ان نصر العراق في معركة قادسية صدام المجيدة هو نصر للامة العربية وهو فاتحة عهد جديد في مسيرتها .

بحث العلاقات الثقافية والإعلامية بين العراق والمانيا الديمقراطية

■ بغداد/واع : التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس الدكتور هارت مونت كونغ نائب وزير الثقافة في جمهورية المانيا الديمقراطية .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثقافية والإعلامية بين العراق والمانيا الديمقراطية ووسائل تطويرها وتبادل الزيارات بين مسؤولي الاجهزة الاعلامية والفنية في كلا البلدين .

واشاد الدكتور كونغ بالنهضة الفنية معربا عن أعجابه بمعالم النهضة والتقدم الحضاري والعمراني التي يشهدها العراق .

ويذكر ان الدكتور كونغ يزور العراق لحضور فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث الذي يبدأ يوم غد .

■ لمناسبة اربعينية الامام الحسين (ع) ■

زوار العتبات المقدسة يجددون البيعة للسيد الرئيس القائد

جدد زوار العتبات المقدسة في محافظة كربلاء لتادية الشعائر الدينية الخاصة بزيارة اربعينية الامام الحسين (ع) البيعة الدائمة والولاء المطلق لحفيد الامام الحسين وقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحيا الزوار النصر العراقي المبين الذي حققته قواتنا المسلحة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد عدوان النظام الايراني .

وثمنوا عاليا الرعاية الكريمة والمتواصلة التي يوليها السيد الرئيس القائد للعتبات المقدسة .

وابتهل زوار العتبات المقدسة والسادة العلماء ورجال الدين الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ذخرا للامة العربية والاسلامية وان يتغمد شهداءنا الابرار برحمته الواسعة .

واع

■ مسؤولان في الامم المتحدة ■

الاشادة برعاية واهتمام الرئيس القائد صدام حسين بشؤون المعوقين

اشاد السيد هانس هويغ الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة لرعاية المعوقين بالرعاية التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتماماته بشؤون المعوقين في العراق .

■ وقال السيد هويغ في تصريح ل (واع) . ان في العراق قائد تاريخي هو القائد صدام حسين الذي كرس جزءا من اهتمامات سيادته لرعاية شؤون المعوقين .

ووصف السيد هويغ اهتمامات السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال بانها مثالية للغاية وقل نظيرها في العديد من دول العالم من حيث الامتيازات التي يتمتعون بها في العراق والتي تشتمل على مستلزمات كبيرة .

■ من جهة اخرى اشاد السيد فيليب دكسن رئيس مجلس اتحاد المحاربين القدماء في العالم عضو الوفد المرافق لممثل الامين العام للامم المتحدة بمستوى الامتيازات والخدمات التي تقدمها الحكومة العراقية لرعاية شؤون المعوقين .

واضاف باننا سمعنا الكثير عن تلك الامتيازات والخدمات المقدمة الامر الذي جعلنا نتوقف لدراستها والتامل فيها بدقة .

ويذكر ان السيدين هانس هويغ وفيليب دكسن يزوران العراق بهدف اعداد تقرير عن كيفية تاهيل المعوقين في العراق وتجربته في هذا المجال ودراسة السياسات الخاصة بالصحة وبرامجها والنظر في الخدمات المقدمة في جميع المجالات كالتدريب المهني والتعليم واستخدام المعدات والمعينات اللازمة .

وتاتي زيارتهما التي تنظم عن طريق برنامج الممثل المقيم للامم المتحدة الانمائي في بغداد الدكتور صالح بورجيني لاعداد تقرير تمهيدا لزيارة بعثة متخصصة تابعة للامم المتحدة الى العراق سيتم تحديدها لاحقا .

وكان السيدان هانس هويغ وفيليب دكسن قد زارا الجمعية الانتاجية للمقاتل القادسية ومركز عبدالله بن مكتوم وجمعية الهلال الاحمر العراقية في اطار المهمة المكلفين بها .

السيد سعدون حمادي يستقبل الوفد البرلماني البريطاني

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء امس الوفد البرلماني البريطاني الذي يضم عددا من اعضاء حزب المحافظين .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والتطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية . واع

■ انجاز صناعي للمنشأة العامة لصناعة الأسمدة خلال عام النصر والسلام ■

انتاج مليون و(٢٢٧) الف طن من سماد اليوريا

■ تصدير أكثر من (٧٧٦) الف طن الى عدد من الاقطار الشقيقة ومعظم دول شرق آسيا ■

■ تحقيق وفرات من العملات الصعبة يزيد على (٨٨) مليون دولار ■

■ البصرة - من فاروق حمدي :

حققت المنشأة العامة لصناعة الأسمدة الكيمياوية قفزات نوعية كبيرة في مجال انتاج وتصدير سماد اليوريا الى خارج القطر . وللاستهلاك المحلي .

اعلن ذلك لـ « الجمهورية » المهندس هشام رشيد ابراهيم المدرس مدير المنشأة العامة لصناعة الاسمدة العام في القطر . وقال ان المنشأة حققت في مجال انتاج سماد اليوريا كميات بلغت اكثر من مليون و(٢٢٧) الف طن للفترة منذ سريان وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ ولغاية ١٩٨٩/٩/١٩ .

وقال ان المنشأة صدرت خلال هذه الفترة كمية تزيد على (٧٦٦) الف طن من السماد الكيمياوي العراقي الى معظم دول شرق اسيا وعدد من الدول العربية الشقيقة . منافسة كبريات الشركات العالمية .

واضاف ان الكميات التي تم تسويقها محليا عبر المؤسسات الزراعية الى الوكلاء المحليين بلغت اكثر من (٤٦١) الف طن . مؤكدا ان المنشأة حققت نسبا متقدمة في الانتاج تجاوزت المخططلسنة (١٩٨٨-١٩٨٩) بنسب (١٠٢٪ - ١١٥٪ - ١٧٢٪) محليا ودوليا . وللاشهر التسعة الماضية لسنة (١٩٨٩) اكثر من (١٠٢٪) محققين لانتاج (٧٤٧) الف طن من سماد اليوريا .

وافاد مدير المنشأة العام ان المنشأة استطاعت بفضل ما تتلقاه من دعم واسناد من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والمتابعة الميدانية للسيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري من تحقيق وفرات مالية في العملة الصعبة للفترة نفسها بلغت اكثر من (٨٨) مليونا و(٣٠٠) الف دولار .

وقال السيد مدير المنشأة العام . بان عروضا عالمية تلقتها المنشأة من العديد من الدول الشقيقة والصديقة بهدف استيراد مادة سماد اليوريا ذات الكفاءة العالية في الجودة والتصنيع .

واضاف بان وحدات المنشأة شهدت تطورا هائلا وسريعا خلال هذه الفترة في جميع المجالات لتواكب حركة القطر الصناعية واستثمار الزمن استثمارا امثل في مجال زيادة الانتاج وتحسين النوعية . واستثمار المنتوجات العرضية الاخرى الناتجة من صناعة الاسمدة . ومن بينها محاليل الامونيا والامونيا المائي وحامض الكبريتيك المخفف للبطاريات وسائل النتروجين وكذلك في استثمار الامكانيات الاخرى للمنشأة في مجال تقديم المشورة الفنية وتحلية المياه والفحوصات الهندسية واعمال الخراطة والسباكة والتقطيع والتصنيع .

واكد السيد مدير الاسمدة العام . ان رجال المنشأة تمكنوا خلال الفترة الزمنية المتبقية من عام ١٩٨٨ من انتاج (٣٤١) الف طن من سماد اليوريا وبنسبة تجاوزت (١٦٥٪) عما هو مخطط له يقابلها تسويق (٢٣٠) الف طن محليا وبنسبة (١١٥٪) عما هو مخطط له . وتصدير (٣١٠) الاف طن وبنسبة تتجاوز (١٧٢٪) عما هو مخطط له . بينما تصاعدت نسب انتاج المنشأة خلال النصف الاول لهذا العام باكثر من نصف مليون طن من سماد اليوريا سوق منها (١٥٦) الف طن محليا و(٣٦٣) الف طن عبر موانئنا خارج القطر .

واشار السيد مدير المنشأة العام الى ان الوزارة تواصل العمل بجهود استثنائية وجبارة من اجل تطوير وتحسين الاداء لهذه الميادين وذلك باجراء التحويرات اللازمة لتصعيد وتائر الانتاج وتحسينه من خلال زيادة الطاقة الانتاجية لوحدة الامونيا للمصانع الحالية . وذلك عن طريق استخلاص غاز الهيدروجين . اضافة الى قيام الوزارة بانشاء مصانع جديدة لانتاج سماد اليوريا في محافظة صلاح الدين وبطاقة إضافية قدرها نصف مليون طن سنويا . ومصنعين آخرين بالبصرة بطاقة مليون طن سنويا اضافة الى التوسعات الجديدة التي ستشمل مجمع الاسمدة في البصرة حيث من المؤمل ان ترتفع الطاقات الانتاجية لمصانع المنشأة الى ثلاثة ملايين طن سنويا عند حلول الاعوام الثلاثة المقبلة . بينما ترتفع الطاقات التصديرية الى اكثر من مليونين ونصف المليون طن سنويا حتى عام ١٩٩٥ .

وزير الاسكان يتابع سير اعمال الوزارة في حملة اعادة بناء الفاو

تابع السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير امس سير الاعمال التي تضطلع بها الوزارة ضمن مشاركتها بحملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واطلع السيد الوزير على سير الاعمال المنجزة والجارية وحث العاملين على بذل المزيد من الجهد لتحقيق عطاءات افضل واثنى على جهودهم المخلصة لاعلاء صروح البناء في هذه المدينة الباسلة .

كما اطلع على اعمال الانشاء العربي في الجمهورية العربية اليمنية المساهمين بالحملة القومية والوطنية لبناء المدينة المحررة .

■ في مؤتمر صحفي للمنظمة العربية للتنمية الصناعية :

الوطن العربي وحدة اقتصادية وسياسية واجتماعية متكاملة

■ كتبت - بشرى محمد شبيب :

اكد السيد حاتم عبدالرشيد /مدير المنظمة العربية للتنمية الصناعية العام انه لا يمكن استبدال العمل العربي المشترك بعمل اقليمي ذلك لان الوطن العربي وحدة اقتصادية وسياسية واجتماعية متكاملة . وان اي تجمع مهما كانت ظروفه ومستلزمات نجاحه لا تستطيع ان تحل محل العمل العربي الشمولي .

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر المنظمة العربية للتنمية الصناعية لمناسبة الاستعدادات لمؤتمر التنمية السابع ومجلس المنظمة في دورته العاشرة التي ستعقد في تونس للفترة من (٢٠-٢٦) من تشرين الاول المقبل .. والذي حضره ممثلو الصحف المحلية والعربية ووكالة الانباء العراقية .

واضاف السيد مدير المنظمة العام .. ان المؤتمر المقبل للمنظمة هو من اهم المؤتمرات وتعلق عليه امالا كبيرة ، لكونه سيناقش عددا كبيرا من الدراسات والبحوث العربية الصناعية المهمة والتي تتوزع على ستة محاور رئيسة ، اولها تجربة الوطن العربي في التكامل والتنسيق الاقتصادي عبر الخمسين عاما الاخيرة والعبر المستخلصة منها والنجاحات والاخفاقات التي حدثت خلالها ، والتي كانت نجاحاتها محدودة مقارنة بالاخفاقات التي اصابتها . والتركيز في تقييمها على تجربة التنسيق والتكامل العربي ، لاسيما خلال العقود الثلاثة الاخيرة . والاهداف المرجوة منها . وكذلك الاطلاع على تجارب العالم في مجال التنسيق والتكامل كالسوق الاوربية المشتركة وتجربة اسيا والمنظومة الاشتراكية وتجربة امريكا اللاتينية . ومعالجة المعوقات التي جابهت العمل العربي المشترك بشكل عام ، والصناعي بشكل خاص ووضع الحلول والمقترحات العلمية لمجابهتها في الحاضر وتجنب استمرارها وتكرارها مستقبلا .

واشار السيد مدير المنظمة العام في حديثه .. ان المحور الثاني يتناول اثر السياسات الاقتصادية للدول المتقدمة على اقتصاديات الوطن العربي حتى نهاية عام (٢٠٠٠) واستخراج وتشخيص الاثار السلبية والايجابية لهذه السياسات ووضع الحلول المتصورة لها وبشكل خاص تاثيرها على القطاع الصناعي العربي .. بينما سيتناول المحور الثالث شعار المؤتمر الذي سيكون (توفير مستلزمات نجاح المشروعات العربية المشتركة) حيث يندرج تحت هذا المحور عدد من الدراسات والمواضيع التي ستثار للمناقشة كالجوانب التمويلية للاستثمار وتحرير التبادل التجاري بين اقطار الوطن العربي .. وتوفير القوى العاملة العربية وحركتها لادارة المشروعات العربية المشتركة والجوانب القانونية والادارية والهيكلية لمشروعات العمل العربي المشترك والنقل والمواصلات العربية .. والتضحية القطرية من اجل العمل العربي المشترك للحصول على الفائدة المستقبلية ، وكذلك الفائدة القطرية الوطنية والدائمة المستحصلة من العمل العربي المشترك في النطاق القومي .

واضاف .. كما سيتناول المحور الرابع تقييم تجربة المنظمة العربية للتنمية الصناعية في الدراسات الفنية والاقتصادية لعدد من المشروعات العربية المشتركة والترويج لهذه المشروعات والصعاب التي واجهت وستواجه المنظمة في هذا المجال .. اضافة الى الدراسات القطاعية التي ستعرض في المؤتمر ، والتي ستتناول دراسة لقطاع الكهرباء في الوطن العربي انتاجا وتوزيعا ، وقطاع الحديد والصلب وقطاع التعبئة والتغليف وانتاج وسائل الانتاج للسلع الراسمالية وقطاع البتروكيمياويات ومن هذه الدراسات ستستخرج فرص لاستثمار العديد من المشروعات العربية المشتركة ثنائية او قومية وستعرض على المؤتمر لاختيار ما يرونه مناسبا ، وتقوم بعدها المنظمة باعداد الدراسات الفنية لها والترويج لاقامتها .

اما سيتناول المحور السادس شبكة المعلومات الصناعية الواقع والطموحات ، اضافة الى عرض تقرير متابعة ما تم تحقيقه من توصيات المؤتمر التنمية الصناعية السادس وعرض تجارب حقيقية لعدد من الشركات الاستثمارية العربية من قبل رؤسائها . وتستعرض فيها ما تم انجازه من قبل هذه الشركات في اقامة مشاريع اقتصادية عربية مشتركة .

والصعوبات والاخفاقات التي جابهت هذه الشركات في تحقيق الاهداف التي وجدت من اجلها .

استعدادات لدعم الصناعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة

وعن اجتماعات مجلس المنظمة في دورته العاشرة التي ستتزامن مع عقد المؤتمر السابع اوضح السيد حاتم عبدالرشيد .. ان المجلس سيتميز في دورته العاشرة عن بقية الدورات السابقة بحكم الموضوعات المطروحة فيه حيث سيناقش المجلس الاجراءات والاساليب التي من خلالها يمكن وضع ستراتيجية لتنفيذ ما يتوصل اليه مؤتمر التنمية السابع من توصيات واتخاذ القرارات اللازمة بشانها ليرسم للمنظمة افاق المستقبل ويوفر لها الامكانيات اللازمة لتنفيذ التوصيات .

كذلك سيناقش المجلس الهيكلية الجديدة والتصورات المستقبلية للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين نتيجة لدمج كل من المنظمة العربية للثروة المعدنية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية للتنمية الصناعية بمنظمة واحدة سميت (المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين) . ابتداء من تعديل اتفاقية المنظمة العربية للتنمية واقرار الهيكلية للمنظمة الجديدة ووضع الخطوط العامة للاهداف التي تسعى المنظمة لتحقيقها في ميادين التنمية الصناعية والتعدين .. وهنالك ايضا برامج عمل وموازنة المنظمة الجديدة للعامين المقبلين ١٩٩٠-١٩٩١ . ودراسة المقترحات المقدمة من قبل المنظمة بشأن عملها .. ومناقشة مستقبل المنظمة على ضوء التجمعات الاقتصادية العربية الجديدة ودورها في ظل المناخ الجديد .. وكذلك مناقشة علاقة المنظمة بمنظمة التنمية الصناعية الدولية (اليونيدو) واقتراح دورها كمنسق للاقطار العربية والوفود العربية بصفتها جهة قومية متخصصة ذات طبيعة شمولية . وكذلك توحيد الموقف العربي في هذه المنظمة وغيرها من الانشطة الدولية ذات العلاقة في مجال الصناعة .. ومن المواضيع المهمة والاساسية التي ستناقش في المجلس على المستوى الوزاري تقرير المدير العام لنشاط المنظمة بين دورتي المجلس والواقع والطموح .

واكد السيد مدير التنمية الصناعية العام .. ان هنالك استعدادات لدعم الصناعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة .. وهنالك ندوة متخصصة دولية ستقيمها منظمة (اليونيدو) حول دعم الصناعة في الاراضي العربية المحتلة بحضور المنظمة العربية للتنمية الصناعية .

وهنالك ايضا مؤتمر تعد له منظمة التنمية الصناعية منذ فترة للتضامن مع الصناعة في الاراضي العربية المحتلة بالاتفاق مع دولة فلسطين ومن المؤمل ان يعقد هذا المؤتمر نهاية العام الحالي او بداية العام المقبل .

استعراض مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين الاسكوا ومجلس التعاون العربي

اجتمع الدكتور تيسير عبدالجابر الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا - الاسكوا - مع الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد هشام حسن توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي استعراض مجالات التعاون الاقتصادي والفني بين اللجنة والمجلس .

وابلغ الدكتور حلمي نمر وكالة الانباء العراقية عقب الاجتماع ان المجلس حريص كل الحرص على اقامة مختلف اشكال التعاون مع المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية للاستفادة من انشطتها في مجال تبادل الخبرات والمعلومات .

وقال ان اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا - الاسكوا - ابدت استعدادها التام للتعاون مع مجلس التعاون العربي ودوله الاعضاء وذلك من خلال تقديم المشورة والدراسات المختصة بايجاد تنمية حقيقية .

واكد الدكتور تيسير عبد الجابر الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) من جهته لوكالة الانباء العراقية ، ان اللجنة ستقوم باعداد مذكرة للتفاهم حول مجالات التعاون ، مع الامانة العامة لمجلس التعاون .

لقاء

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية اليوم الدكتور صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق .

وجرى خلال اللقاء بحث صيغ توسيع التعاون بين العراق وبرنامج الامم المتحدة في مجالات الرعاية الاجتماعية وتطوير معاهد التاهيل المهني .

تحديد تسعيرة المنتجات الزراعية

حددت اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية امس اسعار المنتجات الزراعية بالنسبة للمنتج والمستهلك .

وناقش المشاركون في الاجتماع الذي ترأسه وكيل الوزارة رئيس اللجنة التقارير المقدمة من قبل لجان المراقبة في بغداد والمحافظات .

وتقرر في ضوء الاجتماع تحديد اسعار الحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة للمنتج والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية للفترة من (٢٠) ايلول ولغاية (٢٦) منه وكما يلي ...

جدول بالحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه للفترة من ٨/١٦ ولغاية ٢٢/٨/١٩٨٩ .

اسم المحصول	سعر الجملة فلس/كغم الحد الادنى	سعر الجملة فلس/كغم الحد الاعلى	سعر المفرد فلس/كغم الحد الاعلى
طماطة	٢٥٠	٢٧٥	٣٥٠
بطاطا	٣٧٥	٤٢٥	٥٠٠
ثوم	١٠٠٠	١١٠٠	١٢٥٠
بصل	٣٠٠	٣٥٠	٤٠٠
شجر	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
باذنجان	١٠٠	١٥٠	٢٠٠
فلفل اخضر	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠
فلفل حار	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠
خيار ماء	٣٠٠	٣٥٠	٤٥٠
خيار قثاء	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠
لوبيا خضراء	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
باميا بترة	٤٠٠	٤٥٠	٥٥٠
باميا حسيناوية	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
رقي	/	/	١٧٥
بطيخ	/	/	٢٥٠
عنب كمالي وحلواني وبيض الحمام	٦٥٠	٧٠٠	٨٠٠
بقية انواع العنب	٤٠٠	٤٥٠	٥٥٠
عنجاص والو بانواعه	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠
تفاح محلي نوع كولدن وستاركن حجم كبير	١٢٥٠	١٣٥٠	١٥٠٠
بقية انواع التفاح	٧٠٠	٧٥٠	٨٥٠
عرموط	٣٥٠	٤٠٠	٥٠٠
خوخ	١٠٠٠	١١٠٠	١٢٥٠
رمان	٢٧٥	٣٢٥	٤٠٠

لحم الدجاج المجمد غير المقطع للكيلوغرام الواحد	٢٠٠٠
لحم الدجاج المجمد والمقطع (فخذ او صدر) للكيلو غرام الواحد	٢٢٥٠
بيض المائدة للطبقة الواحدة	٢٠٠٠

■ ملاحظة/

١/ يحق البيع باقل من سعر الحد الاعلى بالمفرد ولايجوز البيع باعلى منه .

٢/ ان الاسعار المعلنة في تسعيرة المنتجات الزراعية الصادرة عن اللجنة المركزية لتسعير المنتجات الزراعية تشمل المنتجات ذات المواصفات الجيدة ويجوز بيع المنتجات الزراعية ذات المواصفات الاخرى باسعار اقل .

٣/ على كافة بائعي المفرد الالتزام بوضع لوحة باسعار المفرد وقطع اسعار على كل سلعة بشكل واضح ومقروء للمستهلك .

كل صباح

خارج المسؤولية داخل المسؤولية

كتبنا قبل شهور وفي هذا الحقل عن قلة كفاءة الادارة في إحدى الدوائر ، وكنا اعتمدنا في راينا على مشاهداتنا واستنتاجاتنا ، وحقيقة ان معاناة المراجع لابد ان تتحمل مسؤوليتها الدائرة .. كما اعتمدنا على تبرع احد الموظفين في تلك الدائرة في طرحه المعلومات وفي تاشيره مواضع الخلل والتقصير في تلك الدائرة .

هذا الموظف الذي ابدى شهامته في ذلك الوقت واندفاعته الانسانية والوطنية لخدمة مواطنيه ومبادئه خلف المسؤول السابق في الادارة على امل النهوض بهذه الدائرة والخروج بها من كثرة ارتباكاتها .. وكان علينا ان نتفاءل لتوليه المسؤولية لولا ان متاعب المراجع ظلت على حالها ، ولولا ان الرجل (المدير) قد سجل له امتيازا على سلفه برفض التعامل مع الصحافة .. فهو يحجم عن رفع اي هاتف من هذا النوع ، مخولاً موظفة البدالة في الجواب والاعتذار : المدير خارج الدائرة .. المدير في اجتماع .. المدير في مهمة ..الخ .. والمهم الا يذهب الظن ان طلبنا ، كصحافة ، لامر شخصي ، وانه بدوره يحجم عن هذا الرد لاستهجانه تلبية الطلبات الشخصية ، كلا ..

ذلك نموذج نذكره دون ان نقصده شخصيا .. بل نقصد الممارسة (المفارقة) بين الرجل خارج المسؤولية والرجل في المسؤولية .. كما نقصد الدعوة لامتحان الاستعراضات والادعاءات من خلال التجربة .

حاتم حسن

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارئ لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ المسرح الوطني : تبدا يوم غد على خشبة هذا المسرح فعاليات الشريط السيمي العراقي الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح على هامش فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث وسيكون عنوان الشريط الذي سيعرض غدا وبعد غد (الحدود الملتهبة) اخراج صاحب حداد وتمثيل سامي قفطان وقاسم الملاك وهند كامل

مواعيد العرض هي السادسة والثامنة مساء

■ سينمابابل : (الرعاية) هندي
■ سينما اطلس :(ازرق ازرق) تركي
■ سينما المنصور :(الكاسحون) اجنبي
■ سينما الفانوس السحري : (المهر ذو القرن الوحيد) وهو من اشرطة الرسوم المتحركة ؛ علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (١٠) صباحا ، (١١,٣٠) صباحا ، (١) ظهرا ، (٥,٣٠) مساء و(٧) مساء .

■ امسية ■

تقيم جمعية الخطاطين في الساعة السابعة من مساء يوم غد الجمعة امسية للمهتمين بفن الخط عنوانها (مكانة الحرف العربي في الاسلام) يقدمها د. محمد محروس المدرس .

■ محاضرة ■

(الطب بين النفس والمجتمع) هو عنوان المحاضرة التي يلقيها العليم علي الوردي في جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم غد الجمعة والدعوة عامة للمهتمين بهذا المجال

■ معارض ■

معرض الكتاب : تحتضن القشلة (مبنى الحكومة القديم) معرض الكتاب الذي تقيمه الدار الوطنية للتوزيع والاعلان بمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة ويضم الفي عنوان لكتب ومؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين وسلسلة كتب قادسية صدام المجيدة واصدارات القيادة العامة للجيش الشعبي واصدارات دور النشر العراقية المتعددة .

■ قاعة الرواق : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي الرابع عشر للفنان محمد حسين جودي ويضم (٣٧) عملا فنيا في الطرق على النحاس والتلوين بالمينا مع استخدام الحروف العربية المختلفة بتشكيلات تجريبية اسلامية .

■ سوق ■

وهذه دعوة لزيارة سوق المنتجات الاردنية الاول الذي تنظمه الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية في وزارة التجارة على ارض معرض بغداد الدولي ويضم المعرض مختلف المنتجات الاردنية من مواد غذائية وشراشف وورق الالمنيوم والتحف والالبسة المتنوعة والاحذية والاثاث ولعب الاطفال ومصنوعات كهربائية وغير ذلك .

علما ان السوق يعتمد البيع المباشر للمواطنين .

■ المسارح ■

مسرح الرشيد يستمر في استضافة الفرقة القومية للتمثيل من خلال مسرحية (الف امنية وامنية) اخراج هاني هاني ، وتمثيل اقبال نعيم وانعام البطاط يبدا العرض الساعة الثامنة مساء .

■ مسرح الخيمة : تبدا مسرحية (البيتونة) بتقديم اولى عروضها على خشبة هذا المسرح في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم بعد انتقالها من المسرح الوطني .

■ مسرح النجاح : يستمر في تقديم فرقة المسرح العسكري في مسرحية (اطراف المدينة) بطولة اسيا كمال وبهجت الجبوري ترفع الستارة الساعة الثامنة مساء .

اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي :-

اريحا : الشرطة الرابعة حي المواصلات
ابو غزوان : حي المثنى زيونه
بغداد : الباب الشرقي ساحة التحرير
بشرى الشجاع : الكاظمية ساحة الزهراء
الشرقية : الكرخ الدوريين
غرناطة : بغداد الجديدة قرب دائرة الهاتف
الرفيق : حي الجامعة شارع الربيع

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :-

حي البنوك : مدينة الشعب حي عدن سوق شلال
القاهرة : بغداد الجديدة قرب دائرة البريد
شارع الفلاح : مدينة صدام قطاع ١٢ شارع الفلاح
سر جعفر : اليرموك ساحة قحطان قرب مستشفى اليرموك
نضال : حي العامل قرب المجمع التسويقي
حي الاعلام : الدورة حي الميكانيك ٣٦-٣٤٠٧

■ المحافظات ■

محافظة السليمانية
صيدلية السليمانية

محافظة اربيل
صيدلية مزدة
محافظة التاميم
صيدلية فخري

في اروقة الاذاعة والتلفاز

- التلفاز

القناة الاولى

٤,٠٠ سينما الاطفال
٦,٠٠ رسوم متحركة
٧,١٥ احلى الكلام
٨:٣٠ فوازير الف ليلة وليلة تقديم ليلى علوي .
٩,٠٠ برنامج مع الناس
٩,٣٠ عدسة الفن
١٠,١٥ الجريدة اليومية لمهرجان بابل الثالث
١٠,٣٠ المسلسل العربي (بعد العاصفة) تمثيل عفاف شعيب ومحمود الجندي
١١,٠٠ برنامج دقائق
١١,١٠ شريط السهرة العربي

■ القناة الثانية

٥,٠٠ الدروس التعليمية
٦,٠٠ المسلسل اليومي (ساري) تمثيل منى واصف
٦,٣٠ المسلسل الاجنبي
٧,٠٠ رسوم متحركة
٩,٠٠ عالم الموسيقى
١٠,٠٠ اغنية لام كلثوم
١١,٠٠ شريط السهرة الاجنبي

■ صوت الجماهير ■

٩ر٣٥ ، هزي يانواعم ، لعصام رجي ، ، منك يالاسمر ، لسيتا هاكوبيان
١١ر٢٠ من الغناء الكويتي ، مع ريح الهوى ، لعبد المحسن المهنا ، ، الخميس ، لرباب .، واحلالاه ، لاحمد عبدالكريم ، ، شعلي من الناس ، لرجاء محمد
١٢ر٥ ما يطلبه المستمعون ، تسرق النوم ، لسعدون جابر ، ، مش حتنازل ، لسميرة سعيد ، ، يادروبي ، لسمير يزبك ، ، يسويه البخت ، لفتاة ، ، سالوني ، لمحمد ثروت ، ، اصالحك ، لشادية .
١ر٤٥ ، فك المياس ، لمحرم فؤاد
٢ر٢٠ ، اغار من قلبي ، لمحمد عبدالوهاب
٢ر٥٠ ، تايبين ، لياس خضر ، ، لعيونك الحلوات ، لعلي جودة
٤ر٢٠ ، هلك منعوك ، لعفيفة اسكندر ، ، يحاجي الناس ، لكمال محمد
٥ر- اذاعة بابل
٧ر٢٠ ، وحك عينك ، لطالب القرهغولي ، ، احلفك ، لسعاد محمد

اغنية الخميس

اخترنا هذا الاسبوع اغنية المطرب صلاح عبدالغفور (شنس منك) لتكون هديتنا لجميع الاصدقاء ، بعث بالاغنية الصديق اياد ميران حسين من النجف

ويهديها الى جميع الاهل والاصدقاء ومن الصديق عصام اكرم منصور ويهديها الى عبير ولكافة طلاب الصف السادس العلمي في اعدادية النضال للبنين .

(شنس منك)

شنس منك شنس يابعد الكلب
شنس والنسيان والله موعادة محب
كل مكاتيبك بعد هن كل مكاتيبك شهود
واني ادري ياحبيبي مهما انت تريد تبعد
يجي يوم وهم تعود

شنس منك اسمك بكل قطرة من دمي نكتب

وياهواك اليحلى بيه حتى التعب
ويه نبضاتي احسك وي كل نسمة هوى
وتكلي انسى شنس يابعد الكلب
كل غريب يعود لاهله كل مسافرهم يعود

حتى الطيور التهاجرهم تعود
وانت دنيا حلوة يحلى بيها الانتظار
وحبك بليل العمر احلى نهار
وتكلي انسى شنس يابعد الكلب

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٨ اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٥ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ٥,١٨	المغرب : ٧,٥
الظهر :- ١,١	العشاء : ٨,٢٥
العصر :- ٤,٣٥	فجر الجمعة : ٥,١٩



■ عيد ميلاد ■

اليوم يحتفل محمد عبدالباقي محمود بعيد ميلاده ، عمر مديد لمحمد

■ مولود ■

رزق السيد ياسر عدنان الجنابي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه (همام) ! الف مبارك

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : دارا ابراهيم عبدالله
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة والموسيقى
العنوان : محافظة اربيل ص.ب (٥٤٣)

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

يصادف غدا موعد افتتاح اسواق العدل والقادسية والثلاثاء والرشيد

ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ في الساعة ٩,٠٠ صباحا وينتهي في الساعة ٤,٠٠ عصرا .

هواتف تهمك

بغداد ٠١	ديالى ٠٢٥٠	الاسعاف الفوري ١٢٢	حركة الطائرات ٥٣٧٩٩٦٠
البصرة ٠٤٠	دهوك ٠٦٢	النجدة ١٠٤	مستشفى الكرخ للولادة ٥٣٧٤١٩١
نينوى ٠٦٠	صلاح الدين ٠٢١٨	الحريق ١١٥	مستشفى ابن النفيس ٧١٩٥١١١
بابل ٠٣٠	واسط ٠٢٣٣	البلاغ المدني ٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى الهلال الاحمر ٥٣٦١٤٥١
كربلاء ٠٣٢	القادسية ٠٣٦٦	الكهرباء ٨٨٨٥١٨١	مستشفى صدام المركزي للاطفال ٥٤٢٩٤٦٦
النجف ٠٣٣	المثنى ٠٣٧٧	الماء ٨٨٨٨٧٢٩	مدينة الطب ٤١٥٨٢٠١
ذي قار ٠٤٢	السليمانية ٠٥٣	مطار صدام الدولي ٨٨٦٣٩٩٩	
ميسان ٠٤٣	التاميم ٠٥٠	حركة القطارات ٨٨٧٤٤١٩	
الانبار ٠٢٤	اربيل ٠٦٦٥		

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٩٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٧٣٧٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦١٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر ٨٨١٩٩٧٠ — ٥٤٢٢٣٦٣ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
(٨٨٧٧٧٧٤)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات الانشائية

اعلان رقم (٣٨) لسنة ١٩٨٩

تعلن هذه المنشاة عن مزايدة لبيع معاملها المدرجة ادناه ومواقعها مع تاريخ المزايدة المثبت ازاءها ووفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من القسم المالي في مقر المنشاة الكائن في بناية المشروبات الغازية/ طريق المعسكر ـ قرب بناية الزيوت النباتية لقاء مبلغ (٥٠) خمسين دينارا ولا يحق لمن لم يدفع التامينات الدخول في المزايدة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف والتلفزيون .

اسم المعمل	الموقع الجغرافي	تاريخ المزايدة	الزمان والمكان
١. معمل ثرمستون البصرة/ ٢	محافظة البصرة/ قضاء الزبير	٩٨٩/٩/٢٣	الساعة الواحدة بعد الظهر ديوان الوزارة
٢. = جيري البصرة/ ٢	= = = =	٨٩/٩/٢٤	= = = =
٣. معمل اسبست بصرة	= = = =	٨٩/٩/٢٥	= = = =
٤. معمل ثرمستون كربلاء/ ١	كربلاء/ قرب بحيرة الرزازة	٩٨٩/٩/٢٦	= = = =
٥. معمل جيري كربلاء	= = = =	٩٨٩/٩/٢٧	= = = =
٦. معمل ثرمستون النجف	النجف/ قرب معمل السمنت في الكوفة	٩٨٩/٩/٢٨	= = = =
٧. معمل جيري النجف	= = = =	٨٩/٩/٣٠	= = = =

المديـر العـام
للمنشاة العامة للصناعات الانشائية

اعـــــلان

تتوفر لدى شركة صناعة المواد الانشائية الحديثة (المساهمة المختلطة) الكائنة في ناحية الكرمة قضاء ابو غريب مواد مختلفة مدرجة في ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الشركة اعلاه صباح يوم الخميس المصادف ٩٨٩/٩/٢٨ في الساعة العاشرة صباحا لاجراء المزايدة العلنية مستصحبين معهم التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة نقدا على ان يتم رفع المواد من الساحة خلال سبعة ايام من تاريخ المزايدة وبعكسه تصادر التامينات المدفوعة على ان يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

المادة	الكمية	المواصفــات
١. انابيب بقطر ٦ انج	٥٣	طول القطعة/ ٥ م غير مستعملة
٢. انابيب بقطر ٤ انج	٢٣	طول القطعة ٦م = =
٣. حديد ساقية	٨	طول القطعة ٥/٥ م = =
٤. مبردات	١٠	مستهلكة
٥. اطارات قياس	١٩	=
٦. اطارات شفل	٦	=
٧. اطارات رافعة	٣٦	=
٨. تقسيم صليب قطر ٧ انجات	١	
٩. عكس ١٢٠ درجة قطر ٨ انجات	٩	
١٠. دنبر رول جمولة ٢ طنين	٢	مستهلكة
١١. سيارة نوع اوبل ريكورد [illegible]	١	=
موديل ٨٧٨ [illegible]		

[illegible]
المدير المفوض

فقدان وصل

فقد مني الوصل المرقم ٢٥٤٧ في ٩٨٣/١/٩ بمبلغ ٢٠٠٠,٠٠ دينار باسم نزار عبدالحميد خليل والصادر من جمعية احياء التراث العربي فمن يعثر عليه يسلمه للاتحاد العام للتعاون

(فقدان دفتر خدمة)

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد بعقوبة /الاولى باسم لطيف داود محمد فمن يعثر عليه يسلمه الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام
اعلان

المدعية/نعناعة وحيلي مري
المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام ـ اضافة لوظيفته
اقامة المدعية نعناعة وحيلي الدعوى المرقة ٨٩/٥٦٢ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله فاطمة بدلا من نعناعة واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل . اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة العمارة

اعلان

المدعي/عطية عباس عبد

المدعي عليه/مدير الاحوال المدنية في العماره/اضافة لوظيفته
اقام المدعي (عطيةعباس عبد) الدعوى البدائية المرقمة (٩٨٩/٩٢٧) في هذه ـ المحكمة طالبا تبديل اسمه وجعله (احمد عباس عبد) بدلا من (عطية) استنادا للمادة (٢٢) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ٩٧٢/ اقتضي نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .
القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة
اعلان

الى/المدعى عليها ـ نعيمة جابر عطية ـ مجهولة محل الاقامة
قررت المحكمة تبليغك بصحيفتين بالحكم الغيابي المرقم ٨٩/١٧٥٢ في ١٩٨٩/٩/٥ المتضمن نشوزك من زوجك المدعي فائز كامل حسين وذلك لمجهولية محل اقامتك ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية .
القاضي

محكمة بداءة ابي غريب

اعلان

المدعي /رعد حسين نعمة وكيله المحامي رعد محيي الدين ومحيي الدين ريحان
المدعى عليهم/فائزة وثامر وعائدة وساهره وعامر وضفاف وسميرة ووجيهة اولاد حسين نعمة وعلى حسين نعمة اصدرت محكمة بداءة ابي غريب في الدعوى المرقمة ١٢٣/ب/١٩٨٩ حكما يقضي بازالة شيوع العقار المرقم ١٦/٢٧٣م ٩ ببالة خالية من المنشات مساحتها العمومية ـ ٣٠٠م٢ لذا تعلن المحكمة ازالة شيوع العقار بيعا واعلانه بالصحف المحلية خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي لتاريخ النشر علما ان قيمة العقار المسجلة في دار التسجيل العقاري والمقدرة من قبل الخبير القضائي اربعة الاف وخمسمائة دينار فعلى الراغبين الحضور في هذه المحكمة اثناء الدوام الرسمي من تاريخ النشر وحتى انتهاء المدة المقررة وهي ثلاثون يوما وبانتهائها سوف تعلن المزايدة العلنية .
القاضي

• فقدان اجازة بناء .

■ فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٧٣١ في ٩٨٩/٧/٢٥ والصادرة من بلدية مدينة صدام باسم عبد نعمة عباس فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٩٩٧ في ١٩٨٧/٥/٩ والصادرة عن بلدية الاعظمية باسم علي عبدالكريم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز

اعلان

اقام المدعي خضير يلس خضير الدعوى المرقمة ٨٩/٢٣٠٩ في محكمة الاحوال المدنية بغداد/المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الاعظمية اضافة لوظيفته التي يطلب فيها تبديل اسم ابنته وجعله هديل بدلا من مهديه استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل.قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر سوف تنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .
قاضي محكمة الاحوال المدنية

محكمة الاحوال الشخصية الكرخ
المدعية/سندس ياس خضير
المدعى عليه/شاكر ياسين حسين
اقامت المدعية المذكورة الدعوى المرقمة ٨٩/٣٨٨٤ ليوم ٨٩/١٠/٤ طالبة التفريق منك ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين وفي حالة تبلغك وعدم حضورك او ارسال وكيل عنك ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وفق الاصول .
القاضي

محكمة بداءة سوق الشيوخ

اعلان

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي مصطفى محمد حسن على امين السجل المدني اضافة لوظيفته والتي يطلب فيها تبديل اسمه وجعله (مصطفى) بدلا من (شنان) استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل عليه ندعو من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية وبعكسه سوف ينظر في الدعوى وفق القانون .
القاضي

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٩٧ في ١٩٨٤/١/١٨ والصادرة عن بلدية ٧ نيسان باسم محمد ضايع موسى فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

للبيع

فندق المحطة شارع السعدون الفرع المقابل لساحة كهرمانة لزيادة المعلومات الاتصال بهاتف الادارة (٧١٨٢٦٦٧) .

مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة
اعلان

الدائن اياد كامل صبري
المدين/ادريس صبري شفيق تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة السيارة المبينة اوصافها ادناه والعائدة للمدين ادريس صبري شفيق لقاء طلب الدائن البالغ (ـ.١٨٣٦٠) دينارا فعلى الراغب بالشراء الحضور الى معرض ساحة البيع المباشر للسيارات الواقع في مدينة المعارض في الرصافة في الساعة السادسة عصرا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٩/٢٧ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الدلالية على المشتري .
المنفذ العدل

اوصاف السيارة ـ
السيارة برازيلي موديل ١٩٨٥ حمراء اللون بغداد والمرقمة (٢٤٤٢٦٨) والعائدة للمدين ادريس صبري جميع اللايتات كاملة الماكنة جيدة الكشن جيد التبريد عاطل التايرات وسط اسبير واحد مع جك واسبانه ودبل اسبانه ملاحظة ـ قدر سعرها (ـ.٧٠٠٠) دينار (سبعة الاف دينار فقط .

محكمة بداءة البياع

اعلان

الى المدعى عليه ايشو شليمون يوحنا
للدعوى البدائية المرقمة ١٣٠٦/ب/١٩٨٩ المقامة من قبل المدعي رشيد محمد شلال ضد المدعى عليه ايشو شليمون يوحنا المتضمنة طلبه ازالة شيوع ارض العقار المرقم ١٠٤٨/٥ مقاطعة ٣ دورة ولمجهولية محل اقامتك عليه تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٩/١٠/١ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وفق القانون
القاضي الاول

دائرة كاتب عدل مدينة صدام

اعلان

المنذر/جمعة نعيمة بهيدل/يسكن جميلة ٤/١/١٠٦٦
المنذر له عز الدين محمد امين حي ١٤ تموز ٣/٥/١٠٦٦
كان المنذر قد وجه انذارا بالعدد ٣٥٨٦٦ في ١٩٨٩/٩/١٣ حول استئجاره المحل المرقم ٤١/١٥ كفرن للصمون وقد تركت المحل منذ ١٩٨٨/١٢/١٠ وحتى الان لم تدفع بدلات الايجار المستحقة عليك وبعد ارسال الانذار وورقة التبليغ الى مركز شرطة القناة اعيد غير مبلغ لمجهولية المحل واستنادا الى احكام المادة (٢١) فقرة (١) من قانون المرافعات المرقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ قرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية وذلك لغاية ١٩٨٩/١٠/٢

الكاتب العدل

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٢١٩٨ تاريخ اصدارها ١٩٨٩/٨/٣٠ وصادرة من وحدة مدينة صدام باسم كاظم عبد الحسين جبر فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فندق السدير. نوفوتيل
تلفون : ٧١٨٨١٦٦ تلكس : ٣٩-٢١٣٤٧٤
برقيا : نوفوتيل ص.ب : ٨٣٦
بغداد ـ العراق

novotel

« اعـلان »

يعلن فندق السدير/ نوفوتيل عن مزايدة تاجير مكتب السيارات الواقع في صالة الفندق ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٩/٢٣ . بعد مراجعة ادارة الفندق للاطلاع على شروط التأجير ..

al-sadeer novotel
TEL : 7188166 TELEX : 213474-39
CABLE : NOVOTEL P.O. BOX 836
BAGHDAD - IRAQ

محكمة بداءة بغداد الجديدة

المدعي هادي كاظم حمادي وكيله المحامي سامي كناوي ثويني
المدعي عليهم شكرية كاظم حمادي وشركاؤها
اعلان
تنفيذا للحكم الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة المرقمة ١٢٣٦/ب/٨٩ بتاريخ ٨٩/٧/١٨ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء ولاكتساب الحكم المذكور الدرجة القطعية قرر الاعلان عن بيعه ولمن يرغب بالشراء خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ثمانون الف دينار اذا لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية عند مرور خمس دقائق من المزايدة الاخيرة من اخر يوم للمزايدة ويتحمل المشتري الدلالية ورسوم التسجيل .
القاضي الاول
الاوصاف ـ
١ الملك عبارة عن دار تسلسل ١٤/٥٨٦٨/٣ وزيرية غزالية دار ٦٠ زقاق ٧١ محلة ٧٢١
٢ ملك صرف ومساحته ٣١٧م٢
٣. مشتملاته استقبال وطعام وهول وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق وهول داخلي ومخزن في الطابق الارضي وثلاث غرف وحمام وبيتونه في الطابق ومسقف بالشليمان
٤. درجة البناء متوسط
٥ الشاغل الشركاء وهيب ومهدي وصادق اولاد كاظم حمادي ويرغبون البقاء في العقار

محكمة بداءة المحمودية
اعلان
عطفا على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١ في الاضبارة المرقمة ٤٥١/ب/٩٨٧/١٩٨٨ والقاضي بازالة شيوع قطعة الارض الموصوفة ادناه عليه وضعت بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم ممن له حق التملك مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة المزايد الاخير في الساعة الثانية عشرة من يوم المزايدة وفي حالة مصادفة اليوم الاخير عطلة رسمية فاليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .
القاضي الاول
الاوصاف ـ
١ـ رقم العقار/ ٢١١/١ المحمودية
٢ـ جنسه / دار سكنية عدد اثنان الاولى بمساحة ١٠١ متر مربع والثانية بمساحة ٢٠٠ متر مربع / مفرزة
٣ـ نوع العقار/ ملك صرف وحق التصرف الى الشركاء الى دارين بصورة غير رسمية
٤ـ المساحة/ ٣٠١/٧٦ م٢ و٣ اولكات
٥ـ القيمة العمومية المقدرة/ للدارين اعلاه احدهما بسعر ثلاثة عشر الفا وعشرين دينارا والثانية بسعر اربعة عشر الف دينار

بشرى ساره

وصلتنا مجموعة نادرة من اطقم حمامات ومغاسل المانية وفرنسية وملحقاتها من الخلاطات الذهبية والكروم الفاخر لمشاهدة النماذج يرجى مراجعة مكتب علي الزاهي تلفون ٧١٨٨٩٩٨ شارع الصناعة ثاني فرع بعد مصرف الرافدين فرع حي الوحدة المقابل لكنيسة زيونه باتجاه اشارة المرور الضوئية برلس جسر الضباط او اول فرع على اليسار بعد اشارة المرور باتجاه الجامعة التكنولوجية

محكمة بداءة الرصافة
اعلان
عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٥٣٣/عملية/٩٨٢ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٧٥/٢) محلة (الفضل) زقاق ( ) تسلسل (٢٥٧) الواقعة في محلة (قراغول) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٧٠٠٠٠ سبعون الف دينار ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك..
ملاحظة/ـ على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧
القاضي الاول

الاوصاف/
المساحة/ ٨٢ر٢٩٨ م٢
الشاغل: مدرسة الصومال الابتدائية ببدل سنوي ١٥٠٠ دينار
المشتملات/ خمسة دكاكين ببدل شهري خمسة وثلاثين دينارا ويرغبون بالبقاء بعد البيع
بناية تتكون من مدرسة ومفرز منها خمسة دكاكين بصورة غير رسمية والمدرسة تحتوي على خمس عشرة غرفة وساحة كبيرة ومرافق بناؤها بالطابوق ومسقفة بالشيلمان تقع خلف جامع الفضل .

دائرة التسجيل العقاري في الهاشمية

اعلان

قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقارات تسلسل ٤١و٤٢و١٧٧٢ محلة المحتجية الى طالب التسجيل ورثة عبد الحسين علوي نجم بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٨٩/٧/٣ الصادر من هذه الدائرة عليه تعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .
قاضي محكمة بداءة المحتجية

قطعة ارض تجارية للبيع

ستباع في محكمة بداءة الكرادة في يوم ١٩٨٩/٩/٢٤ قطعة ارض ركن على شارع ابي نؤاس مساحتها ١٢٧٨ مترا وبسعر ٣٥٠ دينارا للمتر المربع الواحد .

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان
تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ٢٤٥/ب/١٩٨٩ بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى بدرية فياض مطرود وشركائها ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٣١١٠٠) واحد وثلاثون الف ومائة دينار ان لم شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخر بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم المزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري .
القاضي
الاوصاف ـ
١. نوع الملك ورقمه ٤/٣٣/تكية
٢. صنفه ملك صرف
٣. درجة العمران متوسط
٤. المشتملات غرفة استقبال وطعام وغرفة نوم وهول وطارمة ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتين نوم في الطابق العلوي
٥. المساحة ٢٢٢م٢
٦. الشاغر عدنان عبدالكريم وعبدالكريم فياض ونشمية مهدي صالح

محكمة بداءة الرصافة
اعلان
عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٦٧٢/ع/٨٥/٨٦ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٨٤/٣٢٩ حديث ١٩٧) تسلسل (٣/٥) الواقع في محلة حمام المالح والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٤٠٠٠٠ اربعون الف دينار ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .
ملاحظة/ـ على ان يكون المشتري من سكنة محافظة بغداد قبل عام ٩٧٧
القاضي الاول

الاوصاف/
المساحة/ ٣١,٩٣ م٢ درجة العمران / متوسطة
شاغل الشقة /خالد جليل ببدل شهري ١٦,٣٥٠ دينارا
المشتملات/ دكان شعبان دربلس ببدل شهري ٨,٠٨٠ دينارا
محل بيع احذية ببدل شهري ١٠,٠٠٠ دينار ويرغبون بالبقاء بعد البيع
بناية تقع على شارع الكفاح تتكون من طابقين الارضي يحتوي على دكانين والطابق الاول شقة تحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام البناية مسقفة بالشيلمان وتقع مقابل جامع الفضل ومجاورة لمثلجات شيماء .

دائرة التسجيل العقاري في الرفاعي

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٣ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٤٥٣/٤٥٤ /٤٥٥/١٠ /٢٩٨/٢٨ /٢٨٩/٤٥٠ /٤٥١/٤٥٢ محلة الكرد الرفاعي باسم غسان موسى عبدالهادي مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ما لديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

مدير دائرة التسجيل العقاري في الرفاعي

محكمة بداءة الرصافة
اعلان
عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٦٥٧/ع/٨٥/٨٦ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (١٨و٧٩/١٦) الواقعة في محلة (حمام المالح) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٢٤٠٠٠ اربعة وعشرون الف دينار ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك ..
ملاحظة/ـ على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧
القاضي الاول

الاوصاف/
المساحة/ ١٦ر١٩٢م٢
الشاغل/ الدار المرقم ٧٩/١٨ مشغول من قبل حنينة سمير حسين ببدل شهري عشرة دنانير وترغب بالبقاء بعد البيع والدار يتكون من غرفتين ومرافق وفي الطابق العلوي اربع غرف مسقفة بالحديد والخشب .
الدار المرقم ٧٩/١٦ مشغول من قبل سهيلة نجم ببدل شهري ١٤,٢٥٠ دينار وترغب بالبقاء بعد البيع يتكون من ثلاث غرف ومرافق وفي الطابق العلوي اربع غرف مسقفة بالشيلمان والخشب

محكمة بداءة الرصافة
اعلان
عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٥٢٨/عملية/٩٨٢ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٨٥/٤٥ حديث ٤) محلة (١١٧) زقاق (٤٨) تسلسل (٩٤) الواقعة في محلة (حمام المالح/الفضل) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٥٢٠٠٠ اثنان وخمسون الف دينار ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .
ملاحظة/ـ على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧
القاضي الاول

الاوصاف/
المساحة/ ٩٠ر١٦٠م٢
الشاغل/ عدة شاغلين ببدل سنوي ٧٨٠ دينارا ويرغبون بالبقاء بعد البيع .
المشتملات دار مفرزة منه اربعة دكاكين بصورة غير رسمية الدار يتكون من طابقين الارضي يحتوي على سرداب وغرفتين ومطبخ وحمام وطارمة متخذة غرفة وساحة مكشوفة وفي الطابق العلوي ثماني غرف بناؤها بالطابوق ومسقف بالشيلمان الدار يقع بالقرب من شارع الكفاح وخلف جامع الفضل .

محكمة بداءة المحمودية

اعلان

عطفا على قرار الحكم الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/١/٩ في الاضبارة المرقمة ٤٧٨/ب/١٩٨٧/١٩٨٨ والقاضي بازالة شيوع قطعة الارض الموصوفة ادناه عليه وضعت بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثون يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم ممن له حق التملك مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة المزايد الاخير في الساعة الثانية عشرة من يوم المزايدة وفي حالة مصادفة اليوم الاخير عطلة رسمية فاليوم الذي يليه موعد للمزايدة .
القاضي الاول

الاوصاف ـ
١. رقم العقار ٤/١٣ مقاطعة ٧ خشوم جلان
٢. جنسه ارض زراعية منشأ عليها خمسة دور وحقل عجول ومغروسات
٣. نوع العقار مملوكة للدولة وحق التصرف الى الشركاء فيها
٤. المساحة ٥٥ دونم و١٨ اولك و٩٠م٢
٥. القيمة العمومية المقدرة للارض والمنشآت والمغروسات [illegible] عشر الف [illegible]

أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

قوائم أجور الماء تصله بانتظام .. ولكن بدون مبالغ !

حق المرشح الى الكلية يسقط بعد التسجيل فيها ان لم يلتحق

رسائل لاتنقصها الصراحة

حقها قد سقط

في مايلي نص كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جهاز التفتيش/ الاعلام والعلاقات ذي الرقم ٧/٢٤/١٨٢٧٤ في ١٩٨٩/٩/٩ المتضمن رد الوزارة على رسالة المواطنة جنان داوود يوانيس المنشورة في هذه الصفحة (رسائل لاتنقصها الصراحة) بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٧ :

تعقيبا على ما نشرته جريدتكم الغراء ذي العدد (٧٢٨٣) والمؤرخ في ٢٦/محرم/١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/٨/٢٧م تحت عنوان (رسائل لاتنقصها الصراحة بسبب خطا لم تكن مسؤولة عنه) حول موضوع الطالبة جنان داود يوانيس احدى خريجات الفرع العلمي في ثانوية حديثة للبنات للعام الدراسي ١٩٨٧ـ١٩٨٨ تود هذه الوزارة ان توضح مايأتي :

١. بعد الاطلاع على استمارة المواطنة المذكور اسمها انفا ظهر ان ترشيحها سليم وحسب الاختيار المثبت من قبلها .

٢. ان الحديث في الكلمة عن خطا مديرة المدرسة غير وارد حتى اذا ابدت المديرة ذلك فانه يناقض الحقيقة والحقيقة هي ان الطالبة وقعت هي وولي امرها على الاستمارة والتي يبدو ان التصحيح تم بالحبر الابيض من قبل المدرسة (اي بموافقة الطالبة) لانها موقعه على الاستمارة كما انها موقعه ايضا من قبل لجنة المدرسة اي انها خالية من الحك والشطب ، وسليمه حسب التعليمات ولايجوز التغيير بعد ذلك .

٣. ان الطالبة من سكنة محافظة الانبار ومدرستها في الانبار وقد رشحت الى كلية في الانبار

٤. مادامت لم تلتحق في الكلية المرشحة لها بعد تسجيلها فان حقها بعد قد سقط حسب التعليمات الامتحانية الجامعية النافذة .

راجين الاطلاع شاكرين تعاونكم معنا .. مع التقدير .

نبيل زكي احمد
مدير المكتب الاعلامي

متابعة
شكوى تعاونية

المواطن عبدالستار عبود الموظف في الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية وجه في زاوية (العلم .. والتصرف) من هذه الصفحة بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٥ رسالة قال فيها انه انتسب الى الجمعية التعاونية لبناء المساكن في دائرته بتاريخ ١٩٦٧/٩/٢٨ وانتقلت عضويته بالوقت الحاضر الى جمعية المنصور التعاونية للاسكان . ورغم مرور اكثر من عشرين سنة فانه لم يحصل على قطعة ارض سكنية .. بينما حصل عليها اخرون يعتقد بانه احق منهم بها . وطلب تدخل الاتحاد العام للتعاون في الامر لانصافه وقد رد الاتحاد العام للتعاون على الرسالة بكتابه ذي الرقم ٢٨٥٥ في ١٩٨٩/٨/٢٢ بمايلي :ـ

اشارة الى شكوى المواطن عبدالستار عبود المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٢٧١ في ١٩٨٩/٨/١٥ فقد وردتنا اجابة الاتحاد التعاوني الاسكاني موضحا ما يلي :ـ

١. ان المواطن عبدالستار عبود عضو جمعية المنصور الاسكانية قدم اقرار على الاراضي المعلن عنها في منطقة ابودشير وقد حصل على (٣٢) نقطة وذلك بموجب المعايير الخاصة بتوزيع الاراضي وان هذه النقاط لاتؤهله للحصول على قطعة الارض لان اقل نقاطا حصل عليها المرشحين كانت (٣٩) نقطة والاعضاء الحاصلين على (٣٨) نقطة كانوا احتياطا على الارض المعلن عنها

٢. في حالة وجود خطا في احتساب النقاط كان عليه الاعتراض لدى مجلس الادارة خلال فترة الاعتراضات والتي هي شهر من تاريخ اعلان محضر دراسة الاقرارات بمقر الجمعية لغرض دراسته من قبل مجلس الادارة ولجنة المراقبة واجراء التعديل اللازم ان وجد

٣. ابلاغ العضو بمراجعتنا في حالة وجود اعضاء اقل منه نقاطا وتم ترشيحهم من قبل مجلس الادارة ليتسنى لنا اتخاذ ما يلزم للتفضل بالاطلاع وابلاغ المومأ اليه بما ورد اعلاه ليكون على علم بذلك .. مع التقدير .

رئيس الاتحاد العام للتعاون
هاشم جاسم حمادي

ردود موجزة

■ المواطن فليح حسن حمود من محافظة ديالى

ـ واضح من رسالتك ان موضوعها مما يقع ضمن اختصاص القضاء الذي لاسبيل الى التدخل في شؤونه وبامكانك سلوك الطريق القانوني في عرضه على المراجع القضائية المختصة

■ المواطن يوسف هادي فيصل من ناحية السدير في محافظة البصرة

ـ ان قيمة هذه الهدية التي اشرت اليها في رسالتك متروك تقديرها لدائرة الموظف حسب امكانيتها .

■ المواطن داوود وسلمان عيسى من محافظة التاميم

ـ الجهة الرسمية المختصة ملزمة بتنفيذ ماهو نافذ من القوانين والتعليمات ولاتملك صلاحية الاستثناء فيها

■ المواطن بادي الشطري من بغداد

ـ رسالتك خالية من ذكر اسم الطبيب . ولكون الحالة التي اشرت اليها حدثت (كما يبدو من الرسالة) في عيادة خاصة فان بامكانك ان تشكو منها الى نقابة الاطباء مباشرة بعد ذكر الاسم .

■ المواطنة وفيقة داوود الحبيب من عنه

ـ بامكانكم الاعتراض على هذا الاجراء لدى وزارة الحكم المحلي اذا كنتم تمتلكون الدليل على انه لم يكن قانونيا

■ المواطن جاسم محمد علي الاعسم من بغداد

ـ بامكان دائرتك ان تنظم لك هذا الدفتر ولكن ليس الان .. بل في نهاية السنة الحالية

■ المواطن ظاهر علي سرحان وجماعته من الاعظمية

ـ المصلحة العامة هي التي اقتضت نقل خدماتكم بعد انتفاء الحاجة اليها في دائرتكم السابقة . ولا وجه للاعتراض على اجراء تقتضيه المصلحة العامة

العلم والتصرف

الى .. مصلحة اسالة ماء بغداد

يقول المواطن ربيع حمد العزاوي من حي الجامعة (رقم الاشتراك ٩٧٥٩٨) في رسالة تلقيناها منه انه منذ اكثر من سنة يستلم قوائم اجور الماء الصادرة اليه منكم بانتظام .. ولكن بدون مبالغ ، حيث يجد تحت حقل (المجموع المطلوب) عددا من الاصفار ، بينما يستلم المواطنون الاخرون في الدور المجاورة لداره قوائم اعتيادية تتضمن مبالغ الصرفيات المطلوب تسديدها .

ويضيف المواطن انه ينبه قارئ المقياس عند استلامه لكل قائمة من هذه القوائم الى ذلك ، بل وقدم طلبا اليكم سجل برقم ١٥٧٦٢ في ١٩٨٩/٧/٢٢ حول الموضوع فكان الجواب الذي سمعه ان المقياس عاطل .. ومنذ تاريخ تقديم الطلب وحتى الان لم يتخذ اي اجراء ، فلم تصله القائمة .. ولا رفع المقياس العاطل لتبديله . وما يخشاه المواطن هو ان يفاجأ بعد مدة بقائمة تتضمن مبلغا كبيرا لايتناسب مع صرفياته الحقيقية للماء .. ولذلك فهو يلح بطلب اتخاذ الاجراء اللازم بهذا الشان .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

● برقية ●
■ الى .. وزارة الحكم المحلي

يقول المواطن شراد عاجل وساف من حي ١٤ رمضان دور نواب الضباط في مدينة الديوانية انه ومنذ سنة ١٩٨١ قدم عشرة طلبات اربعة منها للسيد محافظ القادسية وستة اخرى للسيد مدير بلدية الديوانية لردم المستنقع الموجود خلف داره الكائنة في الحي العسكري منطقة (ابو الفضل) فكان مصير هذه الطلبات الحفظ رغم ما بينه فيها من خطورة هذا المستنقع لا على صحته وصحة عائلته فقط بل على الصحة العامة في المنطقة كلها . مما اضطره كما يقول الى عرض داره هذه (المرقمة ٢/٣٦٤م ٢٣) للبيع فلم يجد من يقدم على شرائها بسبب المستنقع المذكور . ومن هنا فهو يشكو اليكم للتفضل بالايعاز الى بلدية الديوانية بمعالجة هذه المشكلة (المزمنة) وكف ضررها عن المواطن الشاكي مع التقدير .

أجابات خاصة

الى .. المواطن المعلم عبدالكريم علي وضح من محافظة المثنى

لقد اجابت وزارة التربية بكتابها ذي الرقم ٥٤٧٤٦/٨/٤ في ١٩٨٩/٨/٣١ على رسالتك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢٥ بمايلي :ـ

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٤٢٣٧ في ١٩٨٩/٧/٢٥ ومرافقه رسالة المعلم عبدالكريم علي وضح من محافظة المثنى حي البعث نود اعلامكم بمايلي :ـ

لايستحق المنتسب غير المعين المخصصات المهنية التعليمية ومخصصات الزوجية والاولاد استنادا لما جاء بكتاب وزارة المالية دائرة المحاسبة المرقم ٢٤٢٤٤ في ١٩٨٤/١٠/٢٥ راجين ابلاغ صاحب الرسالة بذلك .

■ الى .. المواطن علي محمد علي من محافظة النجف

في مايلي نص كتاب المنشاة العامة للماء والمجاري ذي الرقم ١٨٩٩٢/٣٦ بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٢ المتضمن جوابها على رسالتك المنشورة في ١٩٨٩/٨/١ :

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٥٧ في ١٩٨٩/٨/١ من المواطن علي محمد علي بخصوص انقطاع الماء بصورة مستمرة فقد اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة النجف بكتابها المرقم ٥٢٨٣ في ١٩٨٩/٨/١٢ يتم توزيع الماء على المناطق الثلاث في ناحية القادسية بشكل متناوب مما يؤدي الى انقطاع الماء عن الحي المذكور غير مشمول بالمناوبة لعدة ساعات . علما ان المواطن لم يحدد المنطقة التي حصل فيها الانقطاع .

بطاقات دعوة

■ من الحلة مركز محافظة بابل وجه المواطن حمد فاضل الشرهان دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة للايعاز باتخاذ مايقتضي لتحديث انارة الشارع الواقع خلف بناية سينما الخيام لان المصابيح الكهربائية في الشارع المذكور تتعرض دائما للعطب بسبب قدم الشبكة الكهربائية .

■ ومن قضاء (الجبايش) في محافظة ذي قار وجه المواطن عبد الحسن زهير عبد دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لوضع نهاية لمعاناة المواطنين في القضاء المذكور من المشروع القديم لاسالة الماء الموجودة في القضاء والذي لا يسد حاجتهم من الماء الصالح للشرب فضلا عن عدم صلاح الماء الذي يسال اليهم للشرب من الناحية الصحية .. وسوء التصفية .

■ ومن ناحية البغدادي في محافظة الانبار وجه المواطن علوان محمد داوود الجوعاني دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ ما تراه لازما من الاجراءات لانشاء موقف لسيارات نقل المسافرين في مركز الناحية لافتقارها اليه .

من المراجع الرسمية

من وزارة النقل والمواصلات

رقم الكتاب : ٣٨٦٩٩/٧/٥/٩
تاريخه : ١٩٨٩/٨/٣٠

اشارة الى ما نشرته جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٧٣ في ١٩٨٩/٨/١٧ تحت عنوان لفت نظر بخصوص وجود احد مساند الظهر لمقعد من مقاعد الحافلة (٥٣٥٢) مخلوع نود ان نوضح لكم بان المنشاة مستمرة في متابعة الحافلات والتوجيه الى القطاعات كافة بعدم اخراج اية حافلة للعمل من القطاع من دون التاكد من صلاحيتها .. علما بان اصلاح وتبديل المقاعد المكسورة تتم يوميا اما بالنسبة للشكوى المنشورة اعلاه فقد تم اجراء التحقيق وعوقب المسؤول عن اخراج الحافلة وسوف تشدد العقوبة بحقه عند تكرار ذلك مستقبلا شاكرين تعاونكم معنا .. مع التقدير .

وزير النقل والمواصلات
مدير التشريفات والاعلام

من أمانة بغداد

رقم الكتاب : ١١٣٢
تاريخه : ١٩٨٩/٨/٢٨

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٢٦٩ في ١٩٨٩/٨/١٣ وتحت عنوان (العلم والتصرف) .

نود ان نبين بانه بعد اجراء الكشف الموقعي وبالتنسيق مع ممثل الدفاع المدني ، لوحظ وجود مخلفات المعامل المجاورة على سطح المعمل المذكور لذا تم تغريم اصحاب المعامل المجاورة وتوجيه انذارات الى اصحابها برفع المخلفات وبعكسه ستتخذ الاجراءات القانونية بحقهم راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .
مع التقدير

جاسب كريم فرج
مدير العلاقات والاعلام

من المديرية العامة للتسجيل العقاري

من المنشاة العامة لنقل الركاب

رقم الكتاب : ١٦٠٦٤
تاريخه : ١٩٨٩/٨/٢٨

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم ذات العدد ٧٢٧٢ في ١٦ اب ١٩٨٩ حقل الجمهورية والناس تحت عنوان (لفت نظر) بخصوص وقوف سيارات الاجرة في موقف حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب بقدر تعلق الامر بالمنشاة ومن خلال التعاون والتنسيق بين منشاتنا ومديرية المرور العامة يتم رصد ارقام السيارات المخالفة من قبل منشاتنا ورفعها الى مديرية المرور لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم ومحاسبتهم ونوكد باستمرار من خلال لقاءاتنا مع امراء القواطع في مديرية المرور على توجيه مفارزهم لمراقبة هذه الحافلات ومنع السيارات من التوقف في مواقف المنشاة شاكرين تعاونكم معنا .

المدير العام
ابراهيم محمد السبع

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١٢٨١٩/٣/٣/١
تاريخه : ١٩٨٩/٨/١٧

نشير لما ورد بعدد جريدتكم الزاهرة المرقم (٧٢٧٢) الصادر بتاريخ ١٦/اب/١٩٨٩ ١٥ محرم ١٤١٠هـ في الصفحة (١١) الجمهورية والناس تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن شهاب احمد الصوفي من ناحية الشنافية التابعة لمحافظة القادسية الدعوة لاتخاذ مايقتضي لانارة الجسر الحديث الذي يربط الناحية المذكورة بمحافظة النجف والمثنى نود ان نوضح بان انارة الجسر وصيانتها ليس من اختصاص هذه المنشاة وانما هي من مسؤولية مديرية طرق وجسور المحافظة للتفضل بالاطلاع مع التقدير .

المدير العام
عبدالرحمن قاسم احمد

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ١٨٩٨٩/٣٦
تاريخه : ١٩٨٩/٨/٢٢

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٢٦٤ في ١٩٨٩/٨/٨ بخصوص ايصال الماء الى حي ميسان في محافظة النجف حيث اعلمتنا مديرية ماء ومجاري النجف بكتابها المرقم ٥٢٤٧ في ١٩٨٩/٨/١٠ بمايلي :ـ

بان الحي المذكور نفذت فيه ثلث الشبكة وحسب التخصيصات المرصدة في حينها ولم ترصد له مبالغ لتغطية شبكات الماء لباقي الحي المذكور ونحن بانتظار التخصيصات لتكملة الشبكة شريطة ان تتوفر الانابيب .

راجين التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة لصالح العام مع التقدير .

م . المدير العام
سندس جبار دانه

تسلية

■ يقدمها اليوم : المهندس سمير الشيخ منير / الكويت ■

■ افقي ■

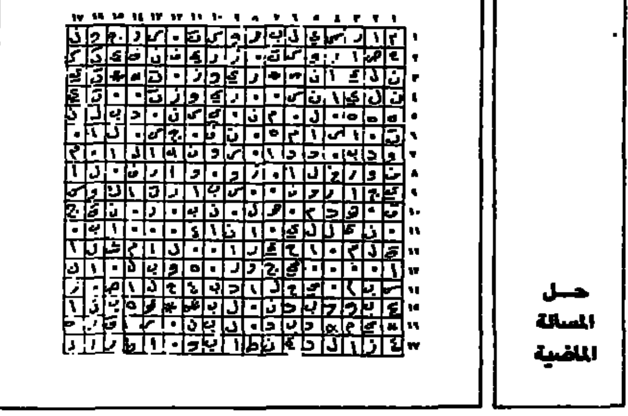
١ ـ رئيس دولة عربية
٢ ـ خليفة اموي ٦٩١ ـ ٧٤٣ .
٣ ـ غنج (معكوسة) ـ امراض (معكوسة) ـ اخشاه .
٤ ـ مخلفات ـ طمانينة ـ جمعة .
٥ ـ يحتقر ـ افرح (معكوسة) .
٦ ـ عاصمة اوربية ـ حصد (معكوسة) ـ شاعر عربي كان من اجمل الناس مات عام ٦٥٠ (معكوسة) .
٧ ـ شاعر تشيلي ١٩٠٤ ـ ١٩٧٣ منح جائزة نوبل عام ١٩٧١ ـ نقيض ممات (معكوسة) ـ ميكانيكي .
٨ ـ وجع ـ مرض ـ عاصمة عربية .
٩ ـ ترتو متفرقة ـ لين .
١٠ ـ سقي (معكوسة) مقاطعة حينية ـ للنداء ـ احد الوالدين .
١١ ـ مادة قاتلة ـ نعاتب (معكوسة) . عزائم ـ عاصمة اوربية .
١٢ ـ مزعج او مضجر (معكوسة) ـ حل ـ رئيس دولة عربية (معكوسة) .
١٣ ـ نادي كرة قدم اسباني .
١٤ ـ يتسابقان ـ دولة اسيوية (معكوسة) .
١٥ ـ سهل او مرن (معكوسة) ـ ضربت باصبعها على الرق (معكوسة) اسم علم مذكر .
١٦ ـ جزيرة في البحر المتوسط ابرز شخصية في العصر الاموي توفي علم ٦٧٥ .

■ عمودي ■

١ ـ شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات ٥٣٠ ـ ٦٢٧
٢ ـ ١/٢ كلمة يشر ـ دعاء بالشر ـ صلح ـ تراب الذهب .
٣ ـ حصلا ـ تدرب (معكوسة) .
٤ ـ ليالي ـ لاحت
٥ ـ رئيس وزراء دولة اسيوية راحل .
٦ ـ مملوك ـ ممثل عربي اشتهر بشخصية (بطيحان) (معكوسة) .
٧ ـ حرف نصب ـ حصد (معكوسة) . كسبوا .
٨ ـ ساحة العاب (معكوسة) جنب الثوب فانخرق (معكوسة) ـ حصدنا .
٩ ـ عاصمة دولة اوربية ـ يخصه ـ ارشد ـ جواب .
١٠ ـ يترك ـ عملة عربية ـ قسم ـ ١/٢ قاتل .
١١ ـ ضمير منفصل ـ كريم ـ ناس او بشر ـ قهوة معكوسة .
١٢ ـ اسم علم مذكر ـ ينشا (معكوسة) .
١٣ ـ منافق ـ ادخل ـ قادم (معكوسة) .
١٤ ـ صندوق ـ حبر (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ حجه او مبرر .
١٥ ـ اتعب (معكوسة) . البحر (معكوسة) ـ اضع خلسه ـ وعد .
١٦ ـ افرض ـ من الشخصيات العربية الاسلامية الشهيرة .

■ رسائل الى تسلية ■

■ في زاوية اليوم اسماء السادة ممن بعثوا برسائلهم الينا : فخري جلال وناظم حسين وعادل كرجي وفراس عبدالحسن وعبدالامير حسين ومحمد نحو وشاكر حسن وشاكر جبار طلال وتكليف حميد ومؤيد الجميلي وثائر عبيد وابراهيم خضير الربيعي ومؤيد عبداللطيف وجبار خماس وفوزي جوزيف جرجيس وحازم طاهر ونبيل سعدون طه وميثم محمد علي وعادل هاشم وكريم عبدالزهرة وحسين علي .



حل المسالة الماضية

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما
١٩٤٩/٩/٢١
٢٨ ذي العقدة ١٣٦٨

غرف زراعية للالوية

سيقوم سعادة رئيس غرفة زراعة بغداد بجولة في الالوية للبحث في تاسيس غرف زراعية طبق احدث النظم الفعالة . على ان يعقب ذلك تاسيس اتحاد عام لهذه الغرف في بغداد لتوحيد جهودها وتوجيهها الى الوجهة التي تعاون الحكومة وتساعد الفلاح على تحسين حاله .

جريدة الشعب

مواقع تاريخية في السليمانية

قررت مديرية الاثار العامة اعتبار المواقع الاثرية والكهوف الكائنة في ناحية (ماوت) التابعة لقضاء شهربازار وناحية (سورداش) التابعة لقضاء مركز السليمانية من المواقع التاريخية وعددها ١٢ موقعا في ناحية ماوت و٢٦ في ناحية سورداش .

جريدة اليقظة

صيانة بازول كربلاء

بالنظر للحاجة الماسة الى صيانة بازول كربلاء ، وتلافيا لما ينتج عن بقائه على ماهو عليه الان من اضرار فقد طلبت الجهات المختصة الى وزارة المالية الموافقة على صرف النفقات التي تحتاج اليها في صيانته والتي تقدر ب ١٣٢٠ دينارا والذي علمناه ان وزارة المالية قد وافقت على ذلك .

جريدة اليقظة

استيراد البذور

استلمت مديرية الزراعة العامة كميات من البذور المتنوعة التي كانت قد طلبت استيرادها لاستعمالها في الحقول التجريبية في اعمال التحصين الزراعي .

جريدة الحوادث

تاليف لجنة لدرس تصدير المواشي

قررت وزارة المالية تاليف لجنة للدراسة موضوع تصدير الاغنام والبقر الى خارج العراق وتقديم التوصيات التي ترتئيها لوضع خطة ثابتة للعمل بموجبها في المستقبل .

جريدة الزمان

وصول عدد من الاساتذة المصريين

وصل قسم من الاساتذة المصريين الذين كانت وزارة المعارف وقد وقعت معهم عقودا للتدريس في العراق . كما وصل عدد من الاساتذة السوريين واللبنانيين وستقوم وزارة المعارف بتوزيعهم على الكليات والمعاهد .

جريدة الحوادث

دورة المعلمين والمعلمات الجديدة

قررت وزارة المعارف فتح دورة لاعداد المعلمين في كل من الويه البصرة وبغداد وكركوك والموصل واخرى للمعلمات في كل من الوية البصرة وبغداد والموصل يقبل فيها المتخرجون في الدراسة الاعدادية وتكون الدراسة فيها خارجية لمدة سنة واحدة يدرس فيها الطالب بصورة خاصة التربية واصول التدريس ويعين المتخرج من هذه الدراسة معلما على الملاك الابتدائي الدائم براتب عشرة دنانير شهريا .

جريدة الحوادث

امس ١٩٤٩/٩/٢١

توسيع مركز تلفون بغداد الاوتوماتيكي

تجري المفاوضات بين وزارة المواصلات والاشغال والدوائر الاخرى المختصة لغرض تخصيص المبالغ اللازمة لتوسيع مركز تلفون بغداد الاوتوماتيكي واضافة (٣٠٠) نمرة تلفون جديدة .

جريدة الهاتف

واليوم ١٩٨٩/٩/٢١

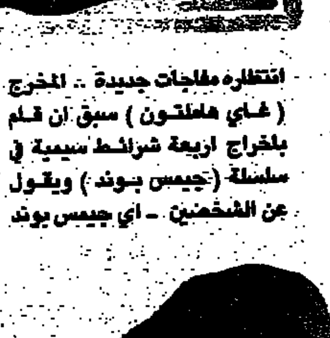
لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد البدالات في العراق عام ١٩٨٨ بلغ (٣٣٧١) بدالة سعتها القصوى (٩٥٨٣٢٢) اما النسبة المئوية للارقام المشغولة الى السعة القصوى فقد بلغت (٨٥٪)





جرب هذا القياس



احدث الشرائط السينمية للمخرج (غاي هاملتون) والماخوذ عن رواية للكاتب (جيمس هيدلي جيس) – (جرب هذا القياس) كان الشريط السيمي الذي افتتح به مهرجان (دوفيل) في العام الماضي ... تدور احداثه في (نيس) حيث يفد اليها مندوب شركة تامين كبرى هو (توم ليبسكي) الشرطي السابق في (فلوريدا) وفي الوقت نفسه يصل الى (نيس) (برادلي) الذي يقرر سرقة التمثال الخشبي للقرن الخامس عشر والمؤمن عليه من قبل شركة (ليبسكي) وينجح (برادلي) في استبدال التمثال بنسخة مقلدة . لكن الحيلة لاتنطلي على (ليبسكي) فينطلق في اعقاب (برادلي) وفي نهاية سباق مجنون يفضي الى سويسرا تكون في انتظاره مفاجات جديدة .. المخرج (غاي هاملتون) سبق ان قام باخراج اربعة شرائط سيمية في سلسلة (جيمس بوند) ويقول عن الشخصين – اي جيمس بوند وتوم ليبسكي – (شتان مابين الاثنين لايشتركان في شي سوى الذكاء) .. من ابطال (جرب هذا القياس) الممثل (مايكل برانتون) وديفيد كلرادين) .



نيكول كدمان وجه استرالي جديد





تحولت السيما الاسترالية الى بوتقة للمواهب الجديدة التي لاتنضب ؟

ومن بين الوجوه الفتية التي برزت على الشاشة الاسترالية الممثلة الشقراء (نيكول كدمان) . وهي من اكتشاف المنتج (جورج ميلر) . صاحب الشريط السيمي (ماكس المجنون) الذي قرر مؤخرا انتاج شريط سيمي جديد يحمل عنوان (الهدوء الخامد) بالاستعانة بصاحبة المخرج (فيليب نويس) . واختيرت (كدمان) لاداء دور البطولة النسوية .

و (الهدوء الخامد) قصة مثيرة راقت للمخرج الراحل (اورسون ويلز) الذي شرع بالعمل فيه عام (١٩٦٨) مع (جين مور) . تحت عنوان (العمق) . غير ان تلك الفترة المضطربة قتلت هذا المشروع . وهاهو يعاد تصويره . الان . بعد مرور عشرين عاما .



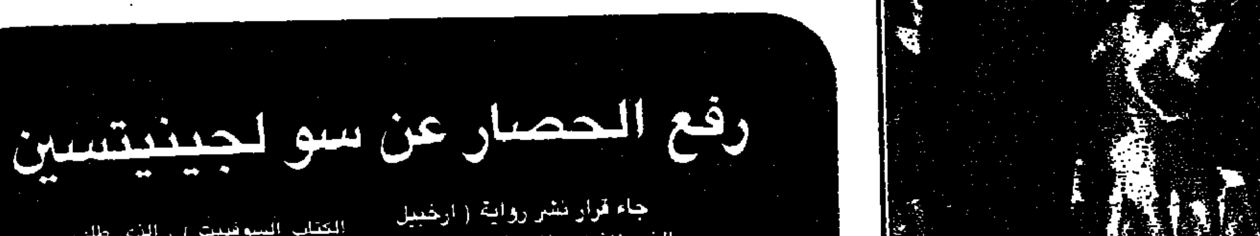
فتاة العام .. اسبانية

في غضون امسية احتفالية اقيمت في قاعة (بالاس) . وهو مكان التقاء المشاهير والنجوم تحت ليل (باريس) . دارت منافسة حادة مابين (٤٨) جميلة من جميع انحاء العالم . على لقب (فتاة العام) . وهي فكرة (وكالة ايلات) . وقد منح اللقب للحسناء الاسبانية (انيس سالستر) . وتبلغ (انيس) من العمر (١٥) عاما . وهي طالبة في (المدرسة الفرنسية العالية) في العاصمة الاسبانية . هذا وقد استلمت جائزة نقدية قدرها (٢٠٠) الف دولار . مع عقد عمل لمدة عامين مع (ايلات) . واقتسمت الفتيات ال (١٤) اللواتي وصلن المرحلة النهائية مبلغا قدره (٨٠٠) الف دولار . وكانت (انيس) قد ظهرت بثوب من تصميم عزالدين عليا . الذي ترأس لجنة التحكيم

وقد احتفلت (انيس) بصحبة والدتها بهذا الفوز وبمشاركة (باتريك كالميت) مدير قاعة (بالاس) . والعديد من الضيوف . بضمنهم (بول بيلموندو) و (انتوني ديلون) و (ثين بين) .



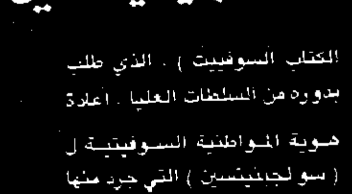
رفع الحصار عن سو لجينيتسين



جاء قرار نشر رواية (ارخبيل الغولاغ) . ذات المضمون المعادي للنظام . للروائي المنفي (اليكساندر سو لجينيتسين) . احد ابرز مظاهر (البيريسترويكا) داخل (الاتحاد السوفيتي)

ان الاعلان عن نشر الرواية الغى . بالتالي قرار سحب عضوية (سو لجينيتسين) من (اتحاد الكتاب السوفييت) . الذي طلب بدوره من السلطات العليا . اعادة هوية المواطنية السوفيتية ل (سو لجينيتسين) التي جرد منها عام (١٩٧٤) .

وهو يعيش . في الوقت الحاضر . مع زوجته في ولاية (فيرمونت) في (الولايات المتحدة)













افتتـاح بطولة صـدام الدوليـة بالمصارعة

افتتحت في قـاعـة صـدام المغلقـة للالعـاب الرياضيـة عصر امس بطولة صدام الدولية الثالثة بالمصارعة الحرة والرومـانية التي تستمـر منافسـاتهـا خمسة ايام .

وتقدمت المنتخبات المشاركة خـلال الاستعـراض صـورة كبيـرة للسيـد الرئيس القائد صدام حسين تلتها الفرق التي تمثـل فلسـطين والاردن ومصر والهند وبلغاريا والاتحاد السـوفيتي والعراق الذي يشارك بـالمنتخبين « ا » و « ب » .

ثم القى السيد حمدان الكبيسي عضـو اللجنة الاولمبية رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة كلمة رحب فيها بالمشاركين في البطولة التي تقام في بغـداد العروبـة والسـلام وتتزامن مـع افراح العـراق الدائمة بالانتصار المؤزر الذي حققتـه الارادة العراقية في ظل القائد المنصور السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

بعدها قدم فريق مدينة المدن البصرة الباسلة للمصارعة التراثيـة عروضـا جسدت الصور المختلفة لهذه الرياضة القـديمة في بـلاد الرافـدين واسـاليب ممـارستها . بعـدها اذن السيـد كـريم محمود حسين رئيس اللجنـة الاولمبية الوطنية العراقية بافتتاح البطولة .

وحضر حفل الافتتاح عدد من السادة اعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة .

موعد جديد للبطولة العربية بألعاب المضمار والميدان

افاد مصدر مسؤول في الاتحاد المصري لالعاب المضمار والميدان لوكالة فرانس بريس ان البطولة العربية المقرر إقـامتها في القـاهرة بـين ٢١ و٢٣ ايلول الحـالي اجلت لاسباب فنية .

واضاف المصدر ان الفترة الواقعة بين ٢ و٥ تشرين الاول المقبل حددت كموعد جديد لاقامة البطولة .

فوز عراقي جديد في بطولة العالم بالملاكمة

فاز الملاكم العراقي عباس كلف على الملاكم الهندي تي دي سيباس في وزن (٥٧) كلغم بفارق النقاط (٢٥ـ٣٠) لصـالح المـلاكـم العراقي .

وقال السيد غازي عبدالصمـد رئيس الوفد العراقي الى البطولة الدوليـة الخامسـة بالمـلاكمـة في تصـريح لـمراسل وكـالة الانبـاء العراقية في موسكو امس ان الملاكم عباس كلف تمكن من السيطرة على النـزال واستـطاع بحـركـاتـه السريعة والرشيقة ان ينال رضى واستحسان الجمهور السـوفيتي الذي حضر النزال .

واضـاف ان المـلاكم العـراقي ناجي عباس في وزن (٦٠) كلغم سيلعب اليوم مع الملاكم المغربي « مرجان كمال » ..

اليـوم .. بطولة التجـذيف المفتوحة

لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيـدة ينظم الاتحـاد العـراقي للالعاب الخفيفة بطولة التجذيف المفتـوحة التي تبـدا في الساعـة الخـامسة من عصر اليـوم في نهر جزيرة بغداد السياحية .

افتتاح البطولة العربية للناشئين بكرة ا[illegible]

■ فوز البحرين على الاردن وتعادل العراق مع قـ[illegible]



افتتحت بقـاعـة الصقـور للالعـاب الريـاضيـة يـوم امس بـطولة العـرب للناشئين بكرة اليد بحضور السيد كريم الملا رئيس اللجنة .

واشتملت مـراسيم الافتتـاح عـلى مسيـرة استعراضيـة للفرق المشـاركة تقدمتها صـورة السيد الرئيس القـائد صـدام حسـين فكـوكبـة من الاعـلام العراقية فشعار الاتحاد العربي وشعار الاتحاد العراقي ثم الفـرق المشاركـة . وبعد ان وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة تفضل السيد كـريم الملا فـاذن بافتتاح البطولة .. قام بعدها الدكتور ساري الحمدان عضو اللجنة التنظيمية للبطولة برفع العلم الخاص بها ثم القى الدكتور علي تركي كلمة الاتحاد العربي اعقبه السيد عامر رشيد سبع الذي القى كلمة الاتحاد العراقي ليؤدي بعـد ذلك رئيس الفريق العراقي زياد طارق قسم البطولة .

وانتهت مباراة الافتتاح التي اعقبت تلك المراسيم بتعادل الـ[illegible] (٢٠) هدفا لكل منهما [illegible] القطري في الشوط الاول [illegible] حكمهـا الكويتيـان عبدا[illegible] وحامد الدبيان برصيد ([illegible] وحافظ على تقدمه حتى قـ[illegible] من نهاية المباراة عندما تـ[illegible] مجاراة منافسه وحقق الـ[illegible] بـالرصيد (٢٠ـ١٩) وحـ[illegible] انتزاع فوز ثمين من وا[illegible] الفرق في البطولة لكن لا[illegible] الفـرصة تلو الاخـرى ليـ[illegible] التعادل في الدقيقة الاخيرة .

وفي المباراة التي سبقتـ[illegible] على الاردن برصيـد (٢٤ـ[illegible] وحكم هـذه المباراة العـ[illegible] مهدي واحمد مسلتة .

مباريات اليوم

الفريقان المتباريان	الوقت	القاعة
البحرين ـ قطر	٥ عصرا	قاعة الـ[illegible]
العراق ـ الكويت	٣٠ر٦ مساء	قاعة الـ[illegible]
الاردن ـ الجزائر	٨ مساء	قاعة الـ[illegible]

الاتحـاد الدولي لرفع الاثقال يعتمد اقامة بطولة صدام الدولية في بغداد

اثينا ـ من الزميل علي الخفاجي

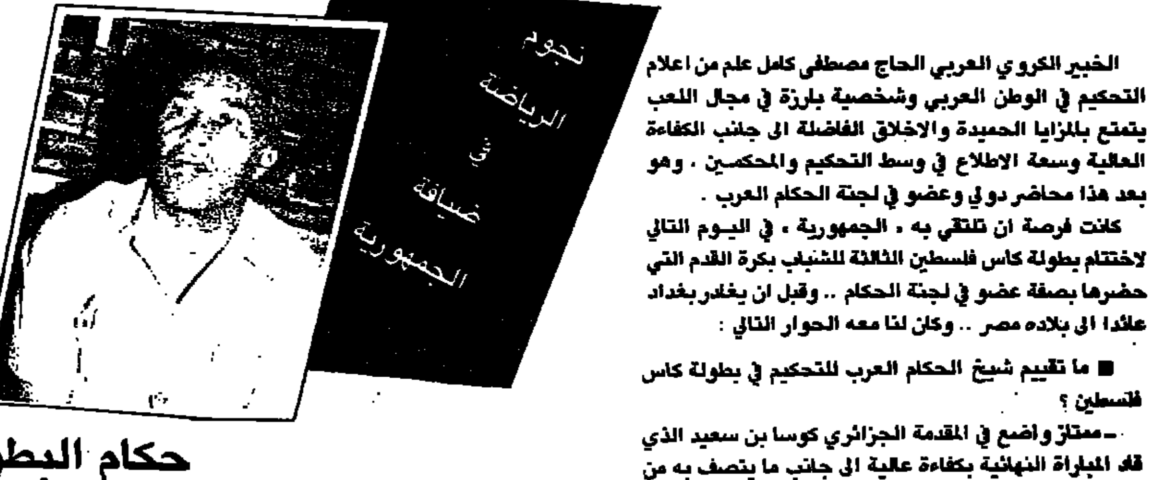
اقـر الاتحاد الدولي لرفـع الاثقال في اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد امس الاول على هامش البطولة العالمية اقامة بطولة صدام الدوليـة في بغداد للفترة من ٢٢ ولغاية ٢٦ نيسان المقبل .

كما اقر الاتحاد (٦٥) بطولة ضمن نشاطه لعام ١٩٩٠ منها بطولة افريقيا للناشئين في مصر للفترة من (١٠ـ٢٠) نيسـان المقبـل وبـطولة سيـد نصيـر الدوليـة في مصر للفترة من (٧ـ١١) تشرين الثاني المقبل وبطولة العرب في ليبيا للفترة من ٢٧ الى ٣٠ كانون الاول المقبل وبـطولة العـالم للنـاشئـات في الجزائر للفتـرة من (٩ـ١٧) حزيـران المقبل .

محمد ياسين في المركز (١١)

هذا وقد جاء رباعنا محمد ياسين في المركز الحادي عشر بوزن (٧٥) كلغم من اصل (٢٣) ربـاعـا شـاركـوا في منـافسات هـذا الوزن لبطولة العـالم للمتقدمين الجارية وقائعها في اليـونان وذلك بعد جمع (٥ر٣٢٢) كلغم وهي مخفوعـة تقـل بـ (٢٢) كلغـم عن مجموعته القياسية (٣٤٥) كلغم التي لو حققها لاحرز المركز السابع .

الرباع العراقي محمد ياسين يحصل على المركز (١١) في وزن (٧٥)



واحرز الوسام الذهبي بهـذا الوزن الربـاع السـوفيتي (اوزيـدو) الذي خـطف (١٦٠) كلغم ونتر (٥ر٢٠٢) كلغم وجمع (٥ر٣٦٢) كلغم .

وحصـل على الوسـام الفضي الرباع الكـوبي لارا برصيـد (٥ر٣٥٧) كلغم ونال الوسام النحاسي الرباع الكـوري الجنـوبي هلو بعـد ان جمع (٣٥٥) كلغم فيما جاء الربـاع المصري خليـل امـين في المركـز الثاني عشر بعـد جمع (٣٢٠) كلغم .

وبدا رباعنا محمد يـاسين في رفعـة الخطف بـ (٥ر١٤٢) التي كان الاداء فيهـا جيـدا . وفي المحـاولة الثـانيـة (٥ر١٤٧) كان السحب سريعا ليسقط الحديد الى الخلف . وفي المحاولة الثالثة تم تلافي الخطا فسقط الحديد هذه المرة الى الامام .

وفي رفعـة النتـر بـدا بنجـاح بـ (١٧٥) كلغم . وسـقـط الحـديـد في الثانية التي كان مقدارها (١٨٠) وتم تلافيها في المحاولة الثالثـة التي حققت النجاح .

محمد كاظم في منافسات اليوم

وتجـري مسـاء اليـوم الخـميس منافسات وزن ٩٠ كلغم بمشاركة (٢٨) رباعا بينهم بـطل العراق محمـد كاظم مـزعـل بمجمـوعتـه (٥ر٣٦٢) كلغم وبينهم الثنائي السوفيتي والبلغـاري بمجاميع تتجاوز الـ (٤٠٠) كلغم فيما تقـع مجمـوعـة ربـاعنـا في التسلسل العاشر .

اخر خبر

احرز البلغاري كيريل كونيف مساء امس في اثينا المركز الاول بوزن (٥ر٨٢) كلغ ضمن اطار بطولة العالم الـ (٥٩) لرفع الاثقال .

الرباع العالمي سليمان أوف يلجأ الى السفارة التركية في أثينا

■ اعلن في العاصمة التركية انقرة يوم امس الاول عن لجوء بطل العالم واوربا لرفع الاثقال بوزن (٥٦) كغم السوفيتي (حافظ سليمان اوف) الى السفارة التركيـة في العاصمـة اليونـانية اثينـا وطلب منحه حق اللجوء السياسي الى تركيا .

ونسبت المصادر الرسمية التركية الى السفارة التركية في اثينا قولها بان الرباع السوفيتي الدولي وبمعيتـه لاعب سوفيتي اخـر يـدعى (فينـالي سليروف) قد لجا امس الاول الى مبنى السفارة التركية وطلب رسميـا حق اللجوء السيـاسي في تركيا .

واضافت هذه المصادر بان اللاعب السوفيتي (حافظ سليمان اوف) وهو من الاقلية التركيـة التي تقـطن الاتحـاد السـوفيتي قـد وصـل الى السفارة التركية في اثينا وكـان بمعيته عـدد من اعضـاء الفريق التـركي المشارك في بـطولة رفع الاثقـال الدولية التي تقـام حاليـا في العاصمـة اليونانية اثينا .

هذا وذكر مصدر مسؤول في السفارة التركية في اثينـا بان طلب الربـاع الدولي (حافظ سليمان اوف) قد تمت الموافقة عليه وانه بدات عمليات الاتصال بوزارة الخـارجية اليـونانيـة من اجل تسهيل مهمة تسفيره الى تركيا .

ويذكر بان سليمان اوف كان قد احـرز ثلاثـة اوسمة ذهبية يوم السبت الماضي بـرفع الاثقـال بوزن (٥٦) كغم .

والمعروف بان تركيا قـد شهدت حـالة مماثلة قبيل حوالي ثلاث سنوات عندما قدم بطل العالم لرفع الاثقال [illegible] كغم البلغاري « نعيم سليمان اوغلو » التركي الاصل طلبا باللجوء الى تركيا .

وقد احرز نعيم سليمان اوغلو بطولة العالم لرفع الاثقال في دورة سيئول الاولمبية عندما شارك بـاسم تركيـا وكذلك احـرز ايضا بـطولة العالم فاوربا خلال الدورة التي تقام حاليا في العاصمة اليونانية اثينا .

خسارة كارل لويس امام عداء مغمور !

عويطة يواصل انتصاراته

مني العـداء الامريكي كـارل لويس امس الاول [illegible] مفاجئة امام الاسترالي المغمور اندريا بيرجر في [illegible] (١٠٠) متر في بطولة نهرو لالعاب المضمـار والميدان التي تقام لمناسبة مرور ١٠٠ عام على مولد الزعيم الهندي [illegible] جواهر لال نهرو .

وقطع (بيرجر) مسافة السباق في زمن (٤٦ر١٠) ثانية [illegible] حين جاء لويس في المركز الثاني في زمن ٤٧ر١٠ ثانيه [illegible] البريطاني (جـون ريجيس) المركـز الثالث بـزمن [illegible] ثانية .

وقال لويس بعد السباق « يفوز المرء في بعض [illegible] ويخسر في البعض الاخر . انه اخر سباق لي في الموسم [illegible] سانال قسطا من الراحة وابتعد عن اللعبة » .

فوز جديد لعويطة

وضمن البطولة نفسها فاز البطل المغربي سعيد عويطة امس الاول بسباق ركض ٥٠٠٠ متر مسجلا ([illegible]) دقيقة .

وجـاء مواطنـه عـزيـز شـاهـر ثـانيـا بـ ([illegible]) والبريطاني ستيف اوفيت بالمركـز الثالث بـ ([illegible]) دقيقة .

■ بطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس ■

سمـح مـدرب المنتخب التـونسي لكـرة القـدم انطـون بيشنيتشيك للاعبي نادي الملعب التونسي الدوليين تـوفيق المهذبي وعبدالحميد هرقال بالاشتراك في مباراتين اثنتين فقط في كاس الاندية العربية حاملة الكؤوس التي بدات امس في جدة .

وسيعـود المهذبي وهـرقال بعـد المبـاراتـين إلى تـونس للاشتـراك في المعسكـر التـدريبي الذي سيقـام للمنتخب استعدادا لمباراتي الدور الحاسم من تصفيات كـاس العالم (١٩٩٠) امام منتخب الكاميرون .

ويذكر ان الملعب التونسي يلعب في المجموعة الاولى التي تضمـه مع الرشيـد العراقي والاتحـاد السعودي والفتـوة السوري

بطولة القوس والسهم

نظم الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة بطولة القوس والسهم يوم الاثنين الماضي بميدان صدام الدولي للرماية .

ففي فئة المتقدمين مسافـة ٥٠م احتل فـائق حمودي ابراهيم المركز الاول جامعـا (٤٨٥) نقطة وجـاء كريم حمد كاظم ثانيا بينمـا احتل محمـد علي فيـاض المركـز الثالث .

وفي فئة الناشئين احتل فوزي حمد كاظم المركز الاول جامعا (٤٣٤) نقطة تلاه توفيق محمود كاظم بينما احتل فارس محمد عودة المرتبة الثالثة .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الارقام التي تحققت لم تكن في حـدود التوقعـات بسبب الصعـوبـات التي واجهها الرماة واهمها شدة الريح وعدم وضوح الرؤيا بسبب الغبـار الذي اثـارتـه تلك الريـاح وقت إقـامـة المنافسات

الاتحاد السوفيتي يرفض ملاقاة انجلترا وديا بكرة القدم

رفض الاتحاد لكرة القدم السوفيتي عـرضا من نـظيـره الانجليزي باقامة مباراة دولية ودية بين منتخبيهمـا في ١٣ كانون الاول المقبل في لندن .

وكـان من المقرر ان يلعب المنتخب الانجليـزي في اليوم المذكور امام منتخب هولنـدا لكن المباراة الغيت بطلب من الحكومة البريطانية بعد الاحداث الاخيرة التي تسبب بها « الهوليغنز » الانجليز في ستوكهولم قبل وبعـد مبـاراة انجلترا والسويد في تصفيات كاس العالم .

ويسعى الاتحاد الانجليزي للتامين منتخب بديل لخوض المباراة لذا فانه اتصل باكثر من جهـة كالمـانيا الاتحـادية وفرنسا وتونس ومصر والجزائـر . وفي حال الاخفـاق ربما يلعب المنتخب الانجليزي في إحدى دول اوربا الشرقية .

الخبير العربي في التحكيم

الحاج مصطفى كامل يشيد بنجاح العراق في تنظيم بطولة كأس فلسطين

حكام البطولة نجحوا في مهمتهم .. وابرزهم الجزائري (كوسا)

فوز المغرب جاء عن جدارة .. ومستوى الفريق العراقي بدأ جيداً ثم اخذ بالتراجع !

كتب التحقيق : عبدالجليل موسى

الخبير الكروي العربي الحاج مصطفى كامل علم من اعلام التحكيم في الوطن العربي وشخصية بارزة في مجال اللعب يتمتع بالمزايا الحميدة والاخلاق الفاضلة الى جانب الكفاءة العالية وسعة الاطلاع في وسط التحكيم والمحكمين . وهو بعد هذا محاضر دولي وعضو في لجنة الحكام العرب .

كانت فرصة ان نلتقي به « الجمهورية » في اليـوم التالي لاختتام بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم التي حضرها بصفة عضو في لجنة الحكام .. وقبل ان يغادر بغداد عائدا الى بلاده مصر .. وكان لنا معه الحوار التالي :

■ ما تقييم شيخ الحكام العرب للتحكيم في بطولة كاس فلسطين ؟

ـ ممتاز واضع في المقدمة الجزائري كوسا بن سعيد الذي قاد المباراة النهائية بكفاءة عالية الى جانب ما يتصف به من حياد ونزاهة ورجاحة العقل والسيطرة على الاعصـاب مما مكنه من السير بالمباراة الى بر الامان رغم ما صادفه فيها من متاعب .

■ وما تعليقك على الهدف الثاني الذي سجله العراق ولم يحتسبه الحكم ؟

ـ سجله الشباب في غفلة منه عندما كان متجها الى مراقب الخط للتشاور معه حول ضربة الزاوية التي حصلت والتي نفذها الفريق العراقي وسجل منها الهدف في ذلك الظرف ومن دون اشارة منه ـ اي الحكم ـ .

■ وماذا عما اثير حول الهدف الثاني للفريق المغربي على اساس الشك في انه جاء نتيجة تسلل ؟

ـ الهدف كان صحيحا لا غبار عليه فقانون اللعبة ينص على ان اللاعب الذي في موقف تسلل فقط لا يعاقب الا اذا تداخل في اللعب اي اشترك او حاول الاشتراك او تداخل مع اللاعب المنافس مثل شغل انتباه حارس المرمى او استفاد من وجوده في موقف التسلل كان تاتيه الكرة من القائم او العارضة او الحكم او قائم الراية الركنية او ما شابه ذلك .

وفي حالة تسجيل الهدف الثاني للفريق المغربي كان هناك لاعبا مغربيا في موقف تسلل واضـح قريبـا على خـط وسط الملعب وفي جهة اليمين ولكن التمريرة لم تلعب له وانما الى (صابق محمد) الذي كان في الوسط وفي نصف ملعبه . وقد اخطا دفاع العراق حيث اعتقد ان اللاعب في جهة اليمين هو في موقف تسلل وان الكرة ستلعب اليه ولكن اللاعب الاخر هو الذي تسلم الكرة وجرى بها واحرز الهدف .

اما الحكم الاخر الذي ظهـر بمستوى ممتـاز ايضا فهـو الكويتي حسن الحداد .

■ ما هو تقييمكم للبطولة ؟

ـ كـان التنظيم والاعـداد رائعـين .. والضيـافـة كـاملة وبـاحسن ما تكـون وليس ذلك بغريب عـلى العراق القـطر العربي الاصيل الكريم والمضياف .

اما من حيث المستوى الفني فان مستويات الفرق كانت بين الجيد والمتوسط والقسم الاخر لم يظهر بالمستوى المطلوب بسبب نقص في الاعداد والامكانيات .

■ وكيف تسلسل الفرق وفق ما قدمته من مستويات خلال البطولة ؟

ـ المغرب فالسعودية ثم العراق فالبحـرين وكذلك اليمن الديمقراطية الذي قدم فريقها عروضا شيقة دلت عـلى تقدم اللعبة في هذا القطر وحسن اعداد للفريق .

■ وافضل المباريات من حيث المستوى بنظرك ؟

ـ مباراتا المغرب مع العراق ومباراة العراق مع السعودية وكذلك مع اليمن .

■ وكيف تحدد اسباب خسارة شباب العـراق في المباراة النهائية ؟

ـ اولا عدم انسجام اللاعبين اضافة الى النقص الواضح في المهارات الفردية لعدد منهم لاسيما خط الدفـاع اضافـة الى افتقـار الفريق الى اللعب الجمـاعي وهـو عنصر مهم يجب توافره في اي فريق يسعى للتالق والنجاح وتحقيق النتائج الايجابية . وهنك ملاحـظة مهمة وهي ان الفـريق العراقي الذي ظهر بمستوى مشرف في بداية البطولة واخذ اداؤه يقل تدريجيا من مباراة الى اخرى حتى كان في النهائي بمستوى اضعف مما قدمـه في مباريـاته السـابقة بينمـا لعب الفريق المغربي بمستوى ثابت الى حد ما وعرف كيف يستغل اخطاء الفريق العراقي والثغرات التي حصلت في صفوفه لاسيما في خط الدفاع وحقق فوزه بجدارة تسعفه لياقة لاعبيه العالية وهدوء اعصابهم والمهارات الممتازة التي يتمتعون بها مما مكنهم من التفوق والفوز بجـدارة . وهنا اوجـه نصيحتي لشباب العراق (الكـلام للحاج مصـطفى كامـل) بان يهتم اللاعبـون بالطاعـة وتنفيـذ تعليمـات الحكم حيث انهم في المباراة النهائية اهتموا بصورة اكبر بالاعتراضات [illegible] وارتكاب الاخطاء الشخصية قبل ان يـركزوا عـلى [illegible] ولعبهم الجماعي . وليس من المعقول ان يكونوا و[illegible] السن وفي مقتبل العمر بمثل هذه التصرفات التي [illegible] شيء .



■ واللاعب الذي اعجبك ولفت انتباهك بمستواه [illegible]

ـ انه الدميعي هشام في الفريق المغربي بمهاراته [illegible] وسيـطرته عـلى منطقـة الوسط وبعـد هذا والاهم [illegible] المنضبط والروح العالية التي تمتع بها في جميع [illegible] حتى وقت خروجه من المباراة النهائية مصابا . كما [illegible] صـابق محمـد والركبي سعيـد وراغب خـالد وفي [illegible] السعودي جبرتي علي وعلاء كاظم من العراق الذي [illegible] مستقبلا باهرا اذا واظب على المران والالتزام بالتو[illegible] والتعليمات .

وعند هذا الحد انتهى حوار « الجمهورية » مع هذا [illegible] الذي لمـع في مجال التحكيم وتخـطى المستـويـات [illegible] والعربية والقارية ليصبح حكما يشار له بالبنـان [illegible] لجنة الحكام الدولية الى الاستعانة بخبراته لتوجيه [illegible] العرب والاخذ بايديهم نحو افاق رحبة الى جانب [illegible] الملابس السود في رحلتهم الصعبة في ملاعب الكرة .

واخيرا نامل ان يكون حكامنا من العرب والعراق [illegible] استفادوا من درس هذه البطولة الكبيرة ونهلوا من هذا الرجل شيخ الحكام العرب

■ غداً تختتم فعاليات اسبوع قادسية صدام ■

أبناء الرافدين ينعمون هذا العام بمباهج النصر والسلام

■ بغداد/واع : تختتم يوم غد فعاليات اسبوع قادسية صدام الذي بدأ في الرابع من ايلول الحالي وتصاعدت فعالياته حتى يوم الثاني والعشرين منه الذكرى التاسعة للرد العراقي الماحق على العدوان الايراني .

وتاتي هذه المناسبة هذا العام وسط اجواء الفرح الغامر الذي يعم ابناء الرافدين النشامى وهم ينعمون بمباهج النصر والسلام .

وشهدت مدن واقضية ونواحي العراق والمؤسسات الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية في بغداد والمحافظات لهذه المناسبة فعاليات ونشاطات ثقافية وسياسية واسعة وزيارات ميدانية ومعارض للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية .

واستذكر العراقيون في هذه الفعاليات الثقافية والفنية جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين الميدانية لجبهات القتال وقيادته لمعارك التحرير ومآثر رجال قواتنا المسلحة الباسلة وملاحمهم البطولية في معارك قادسية صدام المجيدة .

ويشهد اليوم الثاني والعشرون من ايلول ، ذكرى الرد العراقي الحاسم ، زيارات رسمية وشعبية لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين تتخللها وضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول وتنظيم فعاليات جماهيرية واسعة تحت قوس النصر إضافة الى إقامة العديد من الندوات التعبوية في ارجاء العراق تكرس لشرح الابعاد الحقيقية ليوم الرد العراقي الحاسم ، وتعزيز ركائز النصر والسلام الذي تحقق بقيادة القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين .

ففي مثل ذلك اليوم ، الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ ، تزلزلت الارض تحت اقدام المعتدين وبدأت الضربات العراقية الموجعة تنهال عليهم .. انه يوم قرار وإرادة وحسم وقف فيه العراقيون وقفة الحق ضد الباطل تؤازرهم أرواح الأجداد العظام وتراث لا ينضب من المآثر البطولية الخالدة .

وجاء الرد العراقي الحاسم في ٢٢/ايلول/عام ١٩٨٠ بعد ان تمادى العدو في مسلسل اعتداءاته على حدودنا ومدننا وتدخله في شؤون العراق الداخلية واستهدف سيادة وكرامة وارض ومياه العراقيين الاباة .

كما جاء الرد الملحق لافشال محاولات العدو الهوجاء في تعطيل الملاحة في شط العرب والخليج العربي وشنه غارات جوية مكثفة واسعة النطاق على تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة واعلانه النفير العام واغلاقه الأجواء بوجه الطائرات المدنية .

لقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين وجميع البيانات العسكرية العراقية الصادرة في هذا اليوم بأن العراق لم تكن لديه اية اطماع في الاراضي الايرانية انما جاء الرد العراقي الحاسم بعد ان فشلت محاولات العراق بثني النظام الايراني عن مواصلة عدوانه السافر الذي اعلنه بشكل صريح لا لبس فيه في ٤/ايلول/ عام ١٩٨٠ .. حتى بلغ عدد المذكرات التي ارسلها العراق الى الحكومة الايرانية (٢٩٣) مذكرة رسمية حتى منتصف ايلول عام ١٩٨٠ .

وقد اشار الى قيام الطائرات الايرانية بخرق الأجواء العراقية (٢٦٧) خرقاً جوياً من شباط ١٩٧٩ الى ٢٢/ايلول/١٩٨٠ ولم ترد ايران على المذكرات العراقية إلا بمذكرة واحدة مليئة بالحقد والشتائم الرخيصة التي تنم عن شر مبيت ضد العراق .

لقد استخدم النظام الايراني المدفعية الثقيلة من عيار (١٧٥-١٥٥) ملم لضرب المدن الحدودية العراقية الآمنة ، خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانة ومنطقة مصفى الوند ، وكرر ذلك في السابع من الشهر ذاته باستخدام القوة الجوية في ضرب المواقع العراقية الاقتصادية وكان هذا العدوان معززا بحشود عسكرية واسعة النطاق على الحدود وداخل الاراضي العراقية وهذا يعني من الناحية الواقعية اعلان حالة الحرب .

واصدرت القوات الايرانية اربعة بلاغات عسكرية عن نشاطاتها العملياتية أذيعت من اذاعة طهران ابتداء من يوم ١٨/ايلول/١٩٨٠ بصراحة ووقاحة انها استخدمت القوة الجوية في عملياتها العسكرية كما وتباهت في بلاغها الرابع الصادر في الوقت ذاته باشعال النيران في حقول نفط خانة العراقية كل ذلك قبل يوم ٢٢/ايلول/١٩٨٠ .

وفي تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر ذلك اليوم المجيد يوم ٢٢/ايلول/١٩٨٠ اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية البطلة البيان رقم (١) والذي اعلنت فيه عن بدء الرد العراقي الحاسم على الاعتداءات والتجاوزات الايرانية التي باتت تشكل خطراً واضحاً على العراق وسيادته ومواطنيه وامنه وتدخلاً سافراً في شؤونه الداخلية .

واعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطاب القاه مساء يوم ٢٨/ايلول/١٩٨٠ اي بعد مرور ستة ايام على الرد العراقي الماحق عن استعداد العراق لايقاف القتال والمباشرة بوضع اسس لحل النزاع بين البلدين تعبيراً عن ايمان العراق بالسلام واستجابته لقرار مجلس الامن الدولي المرقم (٤٧٩) والذي صدر في ذات اليوم .

كما استجاب العراق لاقتراح اعلن في دورة الهيئة العامة للامم المتحدة في تشرين الاول عام ١٩٨٠ وقد نص المقترح على وقف اطلاق النار من جانب واحد لاعطاء الفرصة للنظام الايراني لعله يستجيب للسلام ويرضخ للموقف الدولي .. ثم استجاب العراق الى دعوة التحكيم الاسلامي التي تقدمت بها الدول الاسلامية في ٢/كانون الاول/عام ١٩٨٠ ورحب بقرار المؤتمر الاسلامي بتكشيل لجنة المساعي الحميدة في كانون الثاني عام ١٩٨١ ورحب كذلك بقرار مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في الهند في شباط عام ١٩٨١ والقاضي بتشكيل لجنة دولية لوضع حد للقتال وانهاء النزاع بين العراق وايران ولكن النظام الايراني المعتدي رفض كل هذه المبادرات السلمية جملة وتفصيلاً .

لقد قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في الطائف نهاية كانون الثاني/١٩٨١ ، ان ايران واجهت النوايا العراقية المخلصة بالامعان بالعدوان والغطرسة واطلاق التصريحات العدوانية » .

وتشكل رسائل السيد الرئيس القائد صدام حسين الخمس الموجهة الى الشعوب الايرانية وثائق تاريخية تجسد الرغبة الصادقة للعراق في إحلال السلام ، كما تحمل النظام الايراني كامل المسؤولية في استمرار منهج العدوان ومواصلة الحرب .. لقد كانت بحق رسائل سلام اسهمت في تبصير الايرانيين بعدوانية نظامهم واصراره على سلوك منهج الشر ضد العراق والامة العربية وهي حالة فريدة في التاريخ عندما يبصر قائد خصمه بالنتائج المرتقبة من عدوانه .

■ اول خطوة بولندية جادة ■

اتفاقية للتعاون الاقتصادي مع المجموعة الاوربية

■ وارشو/واع : وقعت بولندا والمجموعة الاقتصادية الاوربية اول اتفاقية للتعاون الاقتصادي بينهما .

وذكرت وكالة اسوشيتدبريس ان الاتفاقية تهدف الى تعزيز الصادرات البولندية الى الغرب . وقام بتوقيعها وزير الخارجية البولندي ، كرستوف سكوبيزكي ، فيما وقعها عن المجموعة الاقتصادية الاوربية وزير الخارجية الفرنسي ، رولاند دوما ، رئيس مجلس السوق الاوربية المشتركة وفرانز اندريسين مفوض السوق الاوربية للتجارة الخارجية .

ونسبت الوكالة الى الوزير البولندي قوله عقب توقيع الاتفاقية انها اول خطوة جادة نحو التعاون الاقتصادي وكسر الجمود في علاقات الشرق بالغرب .

واشار الى انه بموجب هذه الاتفاقية ستتخلى دول المجموعة الاوربية عن قيود الاستيراد من بولندا للسنوات الخمس المقبلة .

واعرب رئيس الوزراء البولندي ، تاديوش مازوفيتسكي ، عن امله في ان تعقب الاتفاقية اجراء مفاوضات تهدف الى جعل بولندا عضوا كاملاً في منظمة السوق الاوربية على الرغم من ان ذلك يتطلب اجراء تحسينات واصلاحات كبيرة للاقتصاد .

وتعد الاتفاقية الثالثة التي توقعها السوق الاوربية مع احدى دول اوربا الشرقية بعد الاتفاقيتين اللتين وقعتهما مع كل من هنغاريا وجيكوسلوفاكيا العام الماضي عقب توصلهما الى معاهدة اعتراف متبادل مع مجموعة الكوميكون في حزيران عام ١٩٨٨ .

عالم فسيح

■ ٥٠٠ نزيل فروا من السجن ■

مصائب قوم عند قوم فوائد

■ ميامي/ رويتر : اتجه إعصار هوجو نحو الساحل الامريكي الثلاثاء الماضي بعد ان خلف خطا من الدمار عبر سلسلة جزر في البحر الكاريبي وادى الى مصرع ١٩ شخصا على الاقل وموجة من اعمال السلب والنهب .

وذكرت انباء ان اكثر من ٥٠,٠٠٠ شخص شردوا مع انتقال الاعصار هوجو من جزيرة الى جزيرة مخربا المنتجعات السياحية واحدا وراء الآخر . والاعصار هوجو هو اقوى اعصار يجتاح منطقة شمال شرق البحر الكاريبي منذ نحو عشر سنوات .

وقال تقرير اذاعي ارسل من سان كروا بجزر فيرجين الامريكية ان مابين ٣٠٠ و ٥٠٠ من نزلاء احد السجون فروا بعد ان اصيب السجن باضرار شديدة من جراء الاعصار .

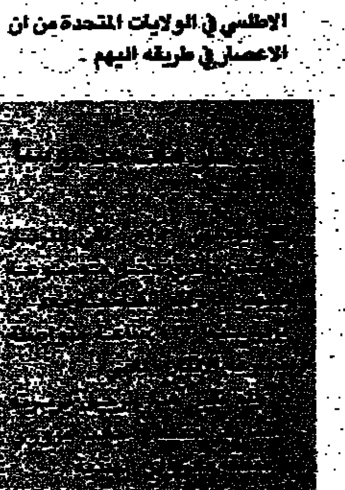
وقالت تقارير اذاعية اخرى ان الهاربين شاركوا في موجة من اعمال السلب والنهب في سان كروا التي عزلت عن العالم الخارجي وان السلطات لاتستطيع السيطرة على الموقف .

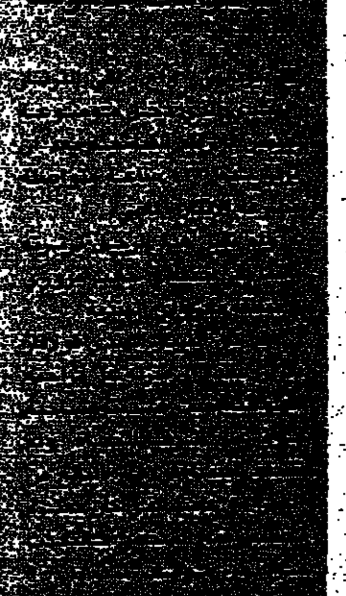
وكانت بورتو ريكو اشد المناطق تأثرا بالاعصار الذي اجتاحها يوم الاثنين وقامت قوات الجيش بحراسة الشوارع في العاصمة سان خوان للحيلولة دون نهب المتاجر ومقار الاعمال التي خربتها الرياح الشديدة . وقالت الشرطة انها القت القبض على ٣٠ شخصا بتهمة النهب .

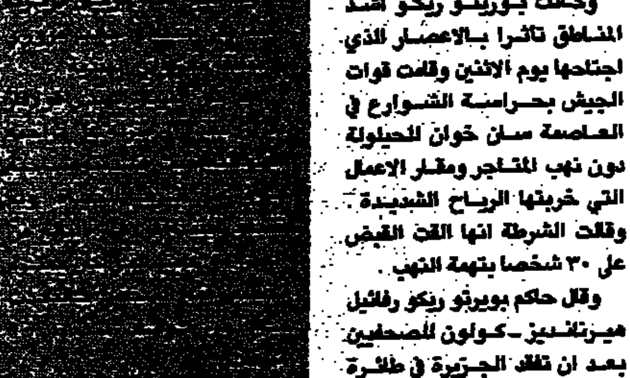
وقال حاكم بويرتو ريكو رفائيل هيرنانديز - كولون للصحفيين بعد ان تفقد الجزيرة في طائرة عمودية ، نحن نواجه مأساة ذات ابعاد هائلة .

وقال مسؤولون ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم في بويرتو ريكو وقتل ستة اخرون في مونتسيرات وخمسة في جوادلوب واثنان في انتيجوا . وشرد الاعصار عشرات الالاف من الاشخاص في الجزر .

وحذر خبراء الارصاد الجوية ملايين الناس في المنطقة من ولاية فلوريدا الجنوبية الى ولايتي كارولينا الشمالية والجنوبية الواقعتين على ساحل المحيط الاطلسي في الولايات المتحدة من ان الاعصار في طريقه اليهم .







تلكس سهل الحمل

■ باريس/ واع : تم في هولندا صنع جهاز تلكس سهل الحمل يبلغ وزنه (٤٥٠) غراما فهو اقل وزن من تلكس المكتب العادي بـ (١٠٠) ضعف واصغر بنسبة ٨٠ ضعفا . ويستطيع هذا التلكس ان يرسل البرقيات على مستويات من السرعة اضعفها يبلغ ٣٠٠ بود مقابل ٥٠ بودا للتلكس العادي .

وفي طاقته معالجة نص من (٤) صفحات خلال (١٢) ثانية بالاضافة الى ان البرقية التي ينقلها تتم بدون ربط تقني الشيء الذي يخفض كثيرا من تكاليف الاتصالات .

■ لابلاغ رسالة سلام ■

رحالة يجوب العالم على الاقدام

■ تونس/ واع : بدأ المواطن التونسي محمد بن الهادي امس الاول رحلة على الاقدام يجوب خلالها انحاء العالم من اجل ابلاغ رسالة سلام انسانية الى رؤساء الدول والشخصيات السياسية والدينية في القارات الخمس التي يمر بها في رحلته التي يختتمها عام (٢٠٠٠) .

وتتضمن رسالة السلام دعوة الى التآخي والتقارب بين الشعوب ونبذ الحروب ومساعدة الدول الفقيرة على تجاوز صعوباتها الاقتصادية وتمكين الشعوب الخاضعة للاستعمار من نيل حريتها وتقرير مصيرها .

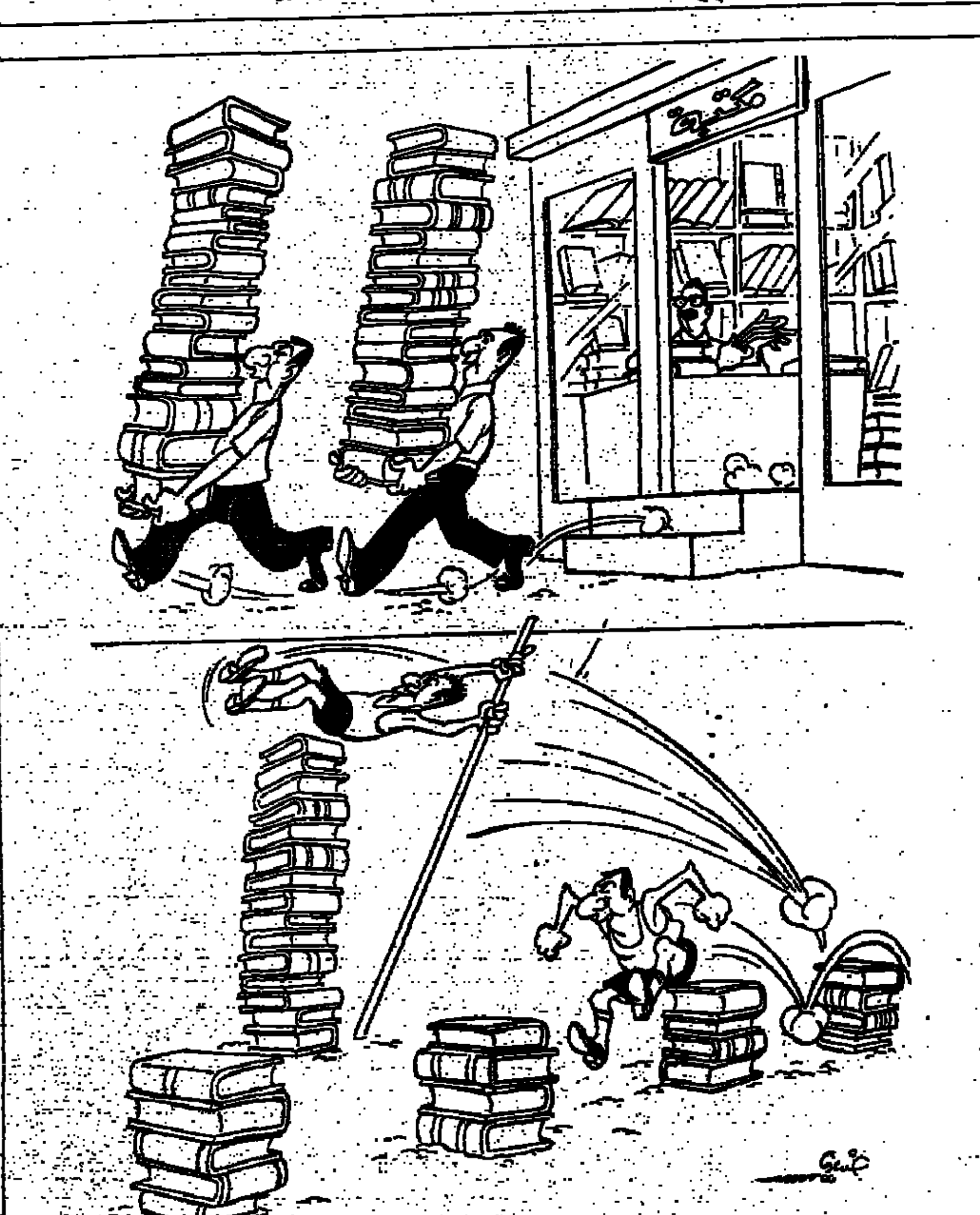
وسيختتم الرحالة التونسي جولته الحالية بلقاء مع الامين العام للامم المتحدة خلال عام (٢٠٠٠) في نيويورك ليبلغه انطباعات رؤساء الدول والشخصيات الاخرى التي سيقابلها خلال رحلته .

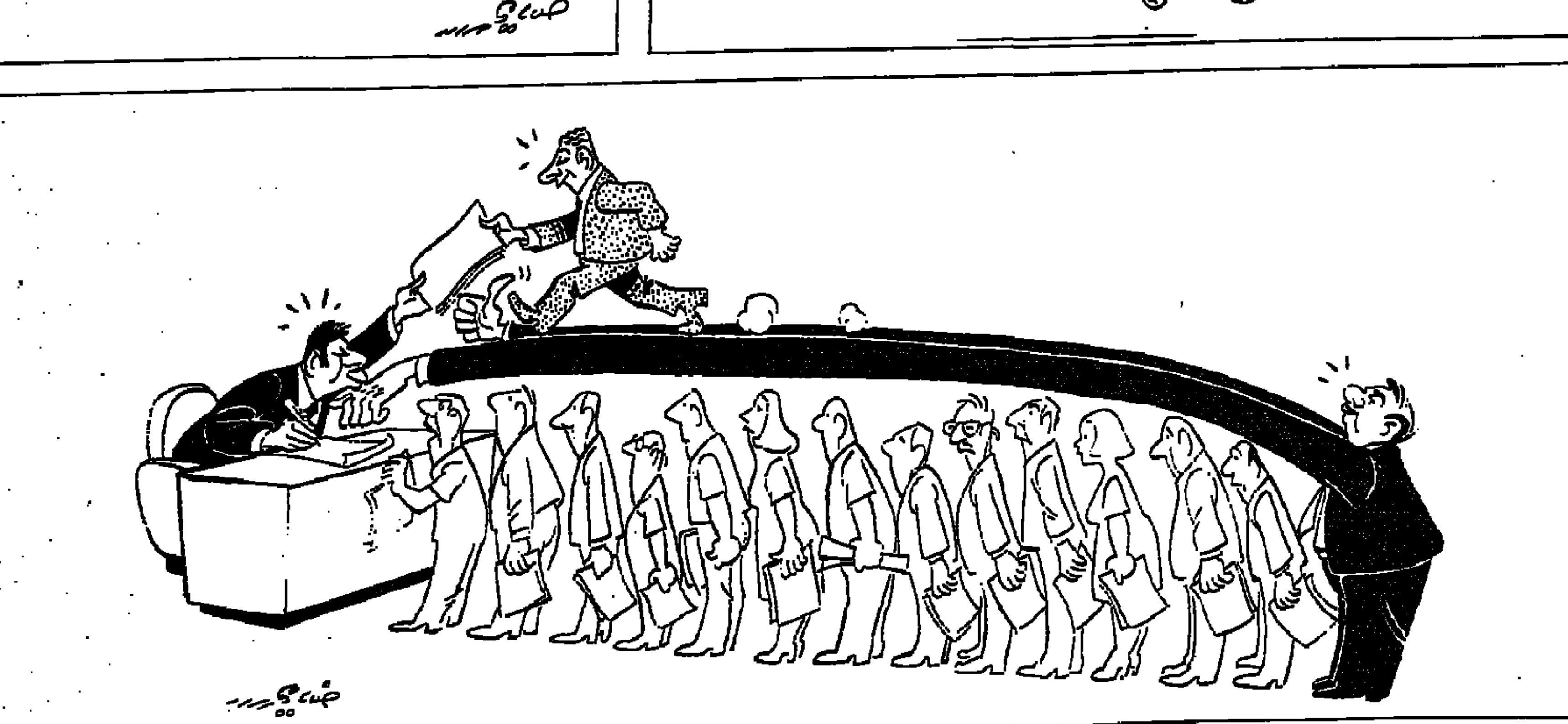
كاريكاتير

ضياء الحجار









■ العماد عون ■

النظام السوري ينفذ مخططاً صهيونياً لتمزيق لبنان

■ القوات السورية حولت اراضي لبنان الى معسكرات للارهاب ■

■ القاهرة/واع اكد العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبنانية ان النظام السوري ينفذ مخططا صهيونيا يهدف الى تمزيق لبنان الى كيانات طائفية متناحرة ..

واضاف في مقابلة نشرتها مجلة (المصور) القاهرية الاسبوعية في عددها الاخير ان حافظ اسد لن يسمح بتوحيد لبنان . حتى ولو كان النظام الذي سيقام مواليا لحكام سورية .

واوضح العماد ميشال عون ان مخطط تقسيم لبنان وضعه الصهيوني بن (غوريون) وكذلك هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق .

وشدد رئيس الحكومة اللبنانية على ان الاحتلال السوري يحبط جهود لبنان لمواجهة الغزو الصهيوني لمناطق الجنوب اللبناني .

وقال ان حكومته تسعى الى استرجاع السيادة اللبنانية ، ووحدة كل اراضي لبنان . سواء بالوسائل الدبلوماسية او العسكرية .

وحمل رئيس الحكومة اللبنانية النظام السوري مسؤولية اثارة الفتن بين مختلف الاطراف اللبنانية ، الى جانب خرقه كل قرارات وقف اطلاق النار التي اعلنت اكثر من مرة .

واشار الى ان القوات السورية دنست حرمة الاراضي اللبنانية . وحولت اجزاء كثيرة من اراضي لبنان الى معسكرات للعدوان ضد امن واستقرار الشعب [illegible]

وقال ان على النظام السوري ان يهتم بتحرير الجولان . ويترك اللبنانيين يحلون مشكلتهم بانفسهم . مشيراً الى ان سورية تعيش الان في عزلة سياسة تامة .

وشدد العماد عون على اهمية الحل العربي للمشكلة اللبنانية . وقال اتمنى ان يكون الحل عربياً لانه الاطار الطبيعي لحل المشكلة .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

أين الضمانات ؟!

ان قمة الدار البيضاء كانت مع تخليص لبنان من الاحتلالات . كانت مع سيادة الدولة اللبنانية وبسط سيطرتها على كامل التراب اللبناني بقواها الذاتية . ويفترض

ان تكون جهود اللجنة الثلاثية الراهنة حاسمة في هذا الامر . كما كانت حاسمة فيه جهودها التي سبقت صدور بيانها في ٣١ تموز الماضي . اما اذا تساهلت فيه . وبقيت مسألة الاحتلالات خاضعة للمناورات والصفقات ، فلن يكون بالامكان التوصل الى وفاق وطني حقيقي يضمن لجميع الاطراف اللبنانية حلاً عادلاً ومتوازناً . يكون دعامة حقيقية لسيادة لبنان واستقلاله ووحدته الوطنية ..

اننا نقول ذلك انطلاقاً من حرصنا على نجاح جهود اللجنة العربية الثلاثية التي ايدها العراق ودعمها ، ونقوله من باب الحرص على بلد عربي شقيق جدير بان يمسك زمام مصيره بيديه ، وله الحق ، كسائر الاقطار العربية ، في السيادة والاستقلال والامن ، ومن حقه على العرب ان يعينوه على تجاوز ازمته والنهوض على قدميه ، ويمنعوا اياً كان من التجاوز على حقوقه المشروعة والتدخل في شؤونه الداخلية .

شهيدان و٩٣ جريحا

وعلى الصعيد السياسي نددت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) بشدة بالممارسات القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة والتي تمثل انتهاكا لابسط مفاهيم حقوق الانسان .

اما على الصعيد الدولي قال السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان الصراع العربي - الصهيوني مصدر احباط دائم له . وجدد الامين العام في مؤتمره الصحفي السنوي لمناسبة افتتاح الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة الدعوة التي سبق ان وجهتها الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

اشتباكات على خطوط التماس

بيروت . وترافقت تلك الانتهاكات مع انتهاكات بحرية صهيونية للمياه الاقليمية اللبنانية . حيث اقتربت الزوارق الحربية الصهيونية صباح امس من شواطىء الجية بساحل اقليم الخروب جنوب بيروت .

وعلى الصعيد السياسي واصل الاخضر الابراهيمي ممثل اللجنة الثلاثية العربية مشاوراته بين فرقاء الازمة اللبنانية للبحث في افضل سبل تطبيق مقررات اللجنة العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية . كما تواصلت في بيروت مشاورات مكثفة لبحث هذه المقررات .

وفي الكويت حذرت صحيفة (السياسة) الكويتية الغزاة المتورطين في لبنان بالخروج من (مستنقع الحرب التي تورطت فيها) .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس تحت عنوان ، كل اللبنانيين جيش مقاومة ، ان الشعب اللبناني يريد بلاده حرة مستقلة وان القوات الغازية مع كل ما تملكه من ادوات الدمار والتخريب لم ترعبه ولم تخضعه او تنال شعرة من مبادئه .

واضافت ان على الاطراف الغازية للبنان ان تدرك ان الغزو العسكري يؤدي الى تورطها وان الدمار الذي تلحقه قواتها ينعكس عليها بالنتيجة .

واكدت ان خمس عشرة سنة من التورط كافية لتدرك الاطراف الغازية ان اللبنانيين يريدون الاستقلال ويتطلعون الى استرجاع بلادهم لحريتها .. وانهم يريدون حل مشاكلهم بانفسهم بعيدا عن اية مداخلات خارجية او ضغوط .

وقالت صحيفة السياسة الكويتية ان الفئات اللبنانية لا تريد قوات غير لبنانية على اراضيها ولا جيوشا اقليمية تغزوها تحت اي مبرر او شعار .

وخلصت الصحيفة الكويتية الى القول .. ان الشعب اللبناني صمد صمودا سيسجله التاريخ له فهو صمود المقاومة الحقيقية والاصيلة ضد التدخل الخارجي في شؤونه وشؤون بلاده ولقد فاقت هذه المقاومة مقاومة الشعب الفيتنامي لامريكا .. لقد تحول هذا الشعب بكل فئاته الاجتماعية الى كتائب مقاومة ضد الجنود القادمين اليه من شمال وشرق بلاده ومن جنوبها على حد سواء .

تقرير صحفي

العرب) .. وفي مدخل الفاو كتبت لوحة بتوقيع الرئيس صدام حسين (تذكر ان الله سيعاقب كل من تعامل بوحشية مع هذه الارض وسيدخل المقاتلين الجنة) .

ومضت تقول لقد ضحى ثلاثة وخمسون الف جندي عراقي بارواحهم وبدمائهم لاستعادة مدينة الفاو بعد معركة استمرت خمسا وثلاثين ساعة فقط .

يد تحارب ويد تبني

ان العالم ليقف مشدوها اليوم . فالعراق ، وقد تحمل ثماني سنوات من الحرب ، لم يوقف مجهود التنمية ويعتقد المراقبون ان انتصاره في حرب السنوات الثماني كان معجزة في تاريخ الحروب :

اولاً : ان دولة من حجم العراق استطاعت ليس فقط ان تقف في وجه دولة تعدادها يزيد ثلاث مرات عن تعداد العراق وتملك ترسانة اسلحة ضخمة ولكن ان توقع اشد الضربات إيلاماً بعدوها .

ثانيا : ان معارك الدبابات والمستنقعات كانت اشد المعارك ضراوة من نوعها في تاريخ حروب العالم ولقد استخدمت فيها نظريات ستراتيجية وتكتيكية قلبت مفاهيم عدة واصبحت تُدرّس في الكليات الحربية وفي معاهد العلوم السياسية .

ثالثا : إن تفوق سلاح الجو العراقي واستخدام انواع جديدة من الصواريخ بكفاءة عالية اذهلت العالم وابرزت قدرة وكفاءة الجندي العراقي . ومن ورائه الجندي العربي . وقدرته الفائقة على التاقلم مع التقنية الحديثة بعكس كل ما كان يقال بعد هزائم حروب العقود الاخيرة .

رابعا : ان كفاءة العسكريين والعلماء في تطوير اشكال جديدة من الصواريخ ارض - ارض ذات المدى المتوسط . وهو ما قلب المعادلة العسكرية راسا على عقب . قد اظهر تصميم العربي على الخروج من حالة الانحطاط التي تردى فيها خلال قرون واستعداده للدخول في القرن الواحد والعشرين من بابه الكبير .

خامسا : واخيرا . وليس آخرا . فان هذه الحرب اظهرت معجزة اخرى وهي القدرة على مواجهة حرب تعد واحدة من اكبر الحروب في النصف الثاني من هذا القرن . وفي الوقت نفسه استمرار عملية التنمية بنسق حثيث . والذين يعودون من العراق هذه الايام يعبرون عن ذهولهم لما راوه من تطور في هذا البلد على الرغم من سنوات الحرب . فلقد تغيّر وجه بغداد بصورة مذهلة وازداد انتشار المصانع التي اخذت تغطي احتياجات العراق وصارت توفر فائضا للتصدير ، كما ازدهرت الفلاحة .

وهكذا . فان العراق كان يشتغل بيديه . يد تحارب نيابة عن الامة العربية كلها . واخرى تبني وتشيد .

وإذ تمر الذكرى ، وإذ تتوالى التهديدات الايرانية فان حرب الثماني سنوات قد اعادت للانسان العربي ثقته في نفسه ، وفي قدراته وانهت سلسلة الهزائم العربية ، وابرزت اننا نقدر على المواجهة وعلى بناء الحضارة .

واذا كانت ايران ترفض السلام النهائي اليوم فلان لها مخططات عدوانية لعلها اول من يعرف ان لا مستقبل لها . وإذا كانت تواصل توجيه التهديدات فلان وضعها الداخلي وصعوبات الحكم والانقسامات الخطيرة التي تشق حكام طهران تستوجب منهم ان يجدوا ما يلهون به رأيا عاما ايرانيا ضجر من تدني مستواه المعيشي ومن تلاعب قادته بمصيره ومن المغامرات .

غير ان هذا لا يجب ان يصرف العراق عن اتخاذ كل الاحتياطات . فالمغامرات المجنونة لما قبل تسع سنوات مازالت في الذاكرة والوضع الداخلي الميئوس في ايران لا يقي من احتمالات القيام بعمليات مجنونة غرضها تلهية الشعوب الايرانية بافتعال ازمات خارجية .

■ وزير التجارة وصل بلغراد ■

العراق يشارك في معرض زغرب الدولي

بلغراد/واع وصل بلغراد الليلة قبل الماضية السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة على راس وفد في زيارة ليوغسلافيا ، لحضور جانب من فعاليات معرض زغرب الدولي الذي افتتح امس الاول ويستمر اسبوعا .

وتاتي زيارة وزير التجارة تلبية لدعوة من وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية اليوغسلافي في اطار تعزيز العلاقات المتطورة والمتقدمة بين البلدين الصديقين في المجالات الاقتصادية والتجارية والعلمية .

ويذكر ان العراق يشارك في المعرض بجناح خاص عن الصناعات العراقية والتطورات التي شهدتها .

غالي يزور واشنطن مطلع الاسبوع المقبل

■ واشنطن/واع يصل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الى العاصمة الامريكية واشنطن مطلع الاسبوع المقبل . حيث يجري مباحثات مع كبار المسؤولين في الادارة ووزارة الخارجية الامريكية .

وتتناول محادثات الدكتور بطرس غالي عدداً من القضايا الافريقية المهمة لاسيما انها تاتي مباشرة قبل زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن مطلع الشهر المقبل حيث يمثل القارة الافريقية بوصفه رئيس منظمة الوحدة الافريقية في اجراء محادثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش حول بعض القضايا التي تهم القارة الافريقية بكاملها ومن المقرر ان تستغرق محادثات الدكتور بطرس غالي في واشنطن يومين يتوجه بعدهما الى نيويورك للانضمام الى الوفد المرافق للرئيس حسني مبارك الذي يصل الى هناك في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

■ متناسية وحشيته الخرافية ■

الصين تضفي صفة البطولة على جنكيزخان

■ بكين/رويتر : قالت صحيفة صينية رسمية امس ان الصين اضفت رسميا صفة البطولة على جنكيز خان المحارب المغولي المتعطش للدماء الذي انشا اكبر امبراطورية في العالم منذ (٨٠٠) عام

وقالت صحيفة تشاينا ديلي ان العلماء قرروا ان انجازات جنكيزخان في توحيد قبائل المغول المتنافسة . وانشاء امبراطورية خاصة به . كان لها اثر (اكبر من اخطائه) بما في ذلك غزو اسيا الوسطى واوربا الشرقية .

وقالت الصحيفة ((لذلك فهو بطل ورجل دولة عظيم واستراتيجي بارز ومفكر رائع)) .

واضافت تقول ((وهو يحتل مكانة مهمة في تاريخ الصين والعالم على السواء)) .

ولم تذكر الصحيفة وحشية جنكيز خان الخرافية او عمليات الاغتصاب والنهب والاسر التي ارتكبها افراد قبائل المغول الموالية له ضد خصومهم .

وكان جنكيز خان قد بدا الغزو المغولي للصين واصبح احفاده اباطرة للصين . وتحكم الصين الان اقليم منغوليا الداخلية كواحد من الاقاليم الصينية . وتعتبر المغول المقيمين هناك من الاقليات .

■ تحمل الف راكب ■

أول باخرة سياحية تصل خور الزبير

وصلت الى ميناء خور الزبير بمحافظة البصرة الباسلة اول باخرة سياحية تدخل المياه الاقليمية منذ سريان وقف اطلاق النار .

وتحمل الباخرة المسماة (سفينة اي عبد) والقادمة من الباكستان الف راكب لزيارة العتبات المقدسة والاطلاع على المرافق السياحية .

■ جنوب افريقيا ■

مانديلا قد يفرج عنه في العام المقبل

■ جوهانسبرغ/رويتر ذكرت صحيفة حكومية في جنوب افريقيا امس الاربعاء انه قد يتم الافراج عن الزعيم الوطني نيلسون مانديلا في اوائل العام المقبل في إطار مجموعة من الاصلاحات تعهد بها الرئيس الجديد (ف. و. دي كليرك) .

ونقلت صحيفة (ذا سيتيزن) عن مصادر حكومية مطلعة قولها انه قد يتم اطلاق سراح معتقلين سياسيين آخرين قبل الافراج عن السيد مانديلا .

وكانت تكهنات بالافراج عن السيد مانديلا قد ثارت في الاسابيع الاخيرة بعد ان قال مسؤولون عدة في الحكومة ان هذه المسالة مطروحة على قمة جدول اعمال الحكومة . والسيد مانديلا معتقل منذ سنة ١٩٦٢ .

تقرير

■ زيارة الشيخ جابر للعراق تحظى بتقدير خاص ■

قرارات الكويت تصدر بارادتها

■ تقدير خاص لمواقف القطر الشقيق في ظروف الحرب ■

■ بغداد/واع : بمناسبة قرب زيارة سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت للعراق . كتب محرر الشؤون العربية لوكالة الانباء العراقية يقول :

ترتكز السياسة الخارجية للكويت على اسس ثابتة يعتبرها المسؤولون الكويتيون من الثوابت التي دابت الكويت على ترسيخها .. وهي ان قرارات الكويت تصدر بارادتها ، وحسب مصلحة الشعب العربي في الكويت . ومصلحة الامة العربية .. وان الانتماء الكويتي العربي هو احد الاركان الثابتة في سياسة القطر الشقيق . ومنها تبدا الخطوة الاولى باتجاه معالجة القضايا القومية والدولية .

واتخذت الكويت مواقف عربية ثابتة ومشرفة . وكان موقفها من الحرب العراقية - الايرانية خير دليل على ذلك . حيث وضعت ثقلها في مختلف المحافل باتجاه ايقاف الحرب وحقن الدماء . وحل المشاكل بالتفاوض .

ولقي الموقف الكويتي العربي ترحيباً حاراً ودائماً من العراق الذي اكد على نحو مستمر ان (ما يصيب الكويت انما يصيب العراق

■ شعبنا عربي اصيل ■

ووصف السيد الرئيس القائد صدام حسين امير الكويت بانه (رجل شجاع قومي مؤمن بعروبته ودينه) .

وقال السيد الرئيس بالمناسبة نفسها ان (شعب الكويت هو شعب عربي اصيل) .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق (يعتز بموقف الكويت كشعب وكحكومة . وموقفهم من المواقف التي خيبت ظن الايرانيين كثيرا) .

وتعرضت الكويت بسبب سياستها المستقلة الثابتة هذه الى اعتداءات ايرانية متكررة . كانت تهدف الى ثنيها عن مواقفها العربية) .

وبلغ صلف العدو الى الحد الذي استهدف فيه امير الكويت شخصيا حيث تعرض الى اعتداء اثم من عملاء ايرانيين . اصيب على اثره بجروح طفيفة . وحفظه الله من تلك المحاولة المجرمة .. كما تعرضت الكويت الى حملة من التفجيرات استهدفت ترويع شعبها وتهديد امنها .

واكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الكويت (وقف الى جانب العراق في الحرب)

■ عائلة واحدة ■

واضاف السيد الرئيس (اننا اخوة وكاننا عائلة واحدة ولكن بدولتين مستقلتين) .

وعززت مواقف الكويت النهج العربي الثابت والمستمر الذي اتخذته هذه الدولة العربية من القضايا القومية الكبرى .

وبينما كان العراق يضع لمساته الاخيرة لحسم الحرب لصالحه في وضع انجازاته العلمية الكبرى لصالح تحقيق النصر . حاولت ايران الانعطاف مستهدفة توسيع الحرب فعليا . حيث باشرت بتنفيذ مخططها الذي استهدف الامة العربية جميعا . وبشكل علني صريح .. ووجهت ايران صواريخها على الكويت .

وصمدت الكويت العربية بوجه صواريخ العدو القادم من الشرق . واكدت انها لن تتراجع عن نهجها في ضرورة انهاء الحرب والتفاوض لحل المشاكل المعلقة بين الجانبين . وانها مع الطروحات العراقية السلمية والرافضة للعدوان .

■ امن العراق والكويت واحد ■

ورد العراق بقوة على الاعمال العدوانية الايرانية ضد الكويت . وقام بتوجيه ضربة جوية ساحقة الى عدد كبير من المنشات الحربية والاقتصادية الايرانية .

وقال السيد الرئيس صدام حسين ان (الاطلاقة التي تطلق على الكويت من ايران فان العراق يطلق الف اطلاقة على ايران) .

وقال ايضا ان العراق ينظر بهذا الشكل الى العلاقة بينه وبين الكويت) .

وشدد على ان امنهم جزء من امننا . ونحن جزء من امنهم وشرفهم جزء من شرفنا وسعادتهم جزء من سعادتنا واستقرارهم جزء من استقرارنا .

ويرى المراقبون السياسيون ان العلاقات العراقية - الكويتية ارتقت الى وضع نموذجي بسبب السياسة العربية الثابتة والواضحة التي انتهجها القطران الشقيقان العراق والكويت . وان مرحلة الحرب وضعت كلا القطرين امام حقائق جديدة اساسها ان من شان التلاحم العربي الذي يقوم على الفهم المشترك وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ان يقوي العلاقات الثنائية والجماعية ويضع الامة العربية باجمعها في موضع اقوى واصلب تجاه الاعداء .

■ مصداقية السياسة الخارجية ■

وتتاكد مصداقية السياسة الخارجية الكويتية ايضا من خلال حملة المكاسب السياسية التي تحققت بفضل العزم والمثابرة التي تنتهجها الكويت ازاء القضايا العربية وازاء مشاكل الدول الاسلامية حيث يتولى امير الكويت رئاسة الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وكانت الاقتراحات الكويتية في مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد بداية الشهر الحالي في بلغراد موضع التقدير على نطاق واسع بشان معالجة مشكلة المديونية للبلدان الفقيرة وعقد اجتماع بين الاغنياء والفقراء لهذا الغرض والغاء الفوائد على هذه الديون .

ولم تكتف الكويت بذلك بل واصلت نهجها ذلك بالاتصال ببلغاريا وتركيا لحل الخلافات القائمة بين الجانبين بشان الاتراك المقيمين في بلغاريا وهو اتصال ادى الى تعزيز فرص حل هذه الخلافات حيث اعلنت الكويت انها تلقت رسالة من تركيا تؤكد فيها موافقتها على اقتراحات الكويت .

■ تحظى بتقدير خاص ■

وتحظى زيارة امير دولة الكويت للعراق بتقدير خاص حيث وصفها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح نشر في الكويت ان قوة العراق ستضيف قوة ودفعا الى العلاقات الثنائية التي اتسمت بالتطور) .

واكد السيد طه ياسين رمضان (ان القواسم المشتركة التي تربط الاقطار العربية ببعضها لها) خصوصية متميزة للعلاقات العراقية الكويتية وعلى المستويين الرسمي والشعبي ولخدمة تطوير وتعميق التعاون الاخوي وفي خدمة الامة العربية .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان زيارة (صاحب السمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الى بغداد .. انما هي زيارة شقيق لاشقائه (وانه عندما يقوم بهذه الزيارة فان) سموه يكون في بيته وبين اخوانه العراقيين وانه سيلقى كل الترحيب من ابناء شعبنا العراقي وهو يحل ضيفا عزيزا .

النشرة الجوية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في مصايف القطر لهذا اليوم :

المصايف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١٤	٢٨
صلاح الدين	١٧	٢٨
شقلاوة	١٣	٢٧
سرودرش	١٥	٢٥
سد دوكان	١٩	٣٣
المدينة السياحية في سد صدام	١٦	٣٥
المدينة السياحية في الحبانية	٢٠	٣٥

الحالة الجوية

المناطق كافة .

ستكون درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها العامة وتظهر بعض السحب في بعض اقسام المنطقة الشمالية نهاراً والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات نهاراً في اماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية .

درجات الحرارة

درجات الحرارة العظمى والصغرى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٩	٣٨
الموصل	١٦	٣٦
كركوك	٢٢	٣٦
الرمادي	٢٠	٣٦
بعقوبة	١٩	٣٨
الحلة	٢٠	٣٦
النجف	٢٢	٣٦
السماوة	٢٠	٣٧
العمارة	١٧	٣٩
تكريت	٢٠	٣٨
اربيل	١٨	٣٣
السليمانية	١٧	٢٩
كربلاء	٢٣	٣٧
دهوك	١٧	٣٣
الكوت	٢٠	٣٨
الديوانية	٢١	٣٧
الناصرية	٢٢	٣٧
البصرة	٢٠	٣٩



لمناسبة احتفالات قطرنا باسبوع قادسية صدام المجيدة ، كان لاتحاد الموسيقيين العرب ، واتحاد الفنانين العرب مساهمتهما في اسبوع قادسية صدام . من خلال امسية فنية نظمها الاتحادان في مركز صدام للفنون قبل ايام .. وقد تضمنت الامسية جانبين الاول ، ندوة عنوانها (التراث والمعاصرة) للناقد والزميل عادل الهاشمي قدم لها الفنان فاروق هلال رئيس اتحاد الموسيقيين العرب .

اما جانب الامسية الثاني ، فقد خصص للمطرب الكويتي عبدالله الرويشد الذي حضر الى بغداد ليساهم في اسبوع قادسية صدام المجيدة من خلال اغنياته الجميلة التي قدمها في تلك الامسية ..

لمناسبة اسبوع قادسية صدام

أتحاد الموسيقيين العرب وعبدالله الرويشد في امسية غنائية

بعد المحاضرة مباشرة قدم الفنان عبدالله الرويشد اجمل اغنياته على الة العود فقط . كما قدم احدى اغنيات الفنان عباس جميل بصوته اغاني اخرى جديدة لم يسجلها بعد في الاذاعة او التلفاز ..

■ عبدالله الرويشد بعد كل ماقدمت ، هل كونت لك اسلوبك الخاص ؟

- انا لحد الان اعتبر نفسي هاويا .. واتمنى ان اكون اكثر حيوية ونشاطا على الصعيد الاعلامي ، احاول ان اكسب جمهورا في المغرب والمشرق وبنفس المستوى ، وليس على نطاق اقليمي فقط ..

عبدالله الرويشد صفق له الحاضرون كثيرا ، وبعد انتهاء تقديمه للاغنيات تحلق حوله الكثيرون بين (معجب) ومنهم .. المتطفلوا صحفه صورا كثيرة ، وكتب اسمه مرات عديدة على دفاتر (المعجبات) ..

انتهت تلك (الضجة) الصغيرة حول الرويشد ، لابدا معه انا عبدالله الرويشد قال لي وبلهجة كويتية (لا مفر من الصحافة ... انا حاضر على امرك) ..

قلت له : لن اطيل معك هذه المرة ، هو حديث قصير عن مشاركتك في اسبوع قادسية صدام واحتفالات العراقيين بهذه المناسبة ..

يقول الفنان عبدالله الرويشد :

- هذه اول مشاركة لي كفنان كويتي ، في احتفالات العراق الشقيق باسبوع قادسية صدام .. فكانت هذه المشاركة المتواضعة من خلال دعوة اتحاد الفنانين العرب واتحاد الموسيقيين العرب لي .. واعتقد انا اول فنان يضيفه اتحاد الفنانين العرب واتحاد الموسيقيين .. وهذا تقليد جميل وهادف سيتبعه الاتحادان مع بقية الفنانين العرب .. ولي الشرف ان اكون اول فنان عربي ضمن هذا التقليد الذي بدأناه في اسبوع قادسية صدام .

■ مارايك بالمحاضرة التي قدمت من قبل الناقد عادل الهاشمي ؟

- المحاضرة لطيفة وهادفة واعتقد انها تضمنت دعوة للعودة للتراث والاصالة .. لكنها حسب رايي خصصت للعراقيين فقط ..

■ ماذا عن اعمالك الجديدة ؟

- اغنية قدمتها في امسية اليوم ، وهي يمنية الكلام واللحن للفنان حسين المحضار .. وهي اول تعاون بيني وبين الزملاء الفنانين في اليمن الشقيق وتجربة جديدة بالنسبة لي اتمنى لها النجاح واعمالي المقبلة اغنية عنوانها (دامك معاي) كلام يوسف ناصر ولحن راشد الخضر .. وهناك مشروع اغنية لنفس الكاتب ايضا ..

■ ما الاغنية التي كنت تتمنى ان تغنيها ؟

- (من غير ليه) .. كانت امنيتي ان اغنيها بصوتي ..

■ في اكثر من حفلة قدمت اغاني عراقية ، لكنك (لا تضبط) الكلمات لماذا ؟

- تستطيعين ان تقولي انها عدم ممارستي للهجة العراقية بشكل مستمر مما يعيق (ضبطي) للاغنية .. كما عبرت عنه ..

■ الا يعرفونك في المغرب ؟

- من خلال اغنية (رحلت) فقط .. هي مشهورة عندهم جدا ، ولا يعرفون غيرها هناك ..

■ في الاونة الاخيرة اتجهت الى التراث الغنائي الكويتي ..

- نعم .. احاول ان اخذ المفردات الكويتية واجسدها بحيث تكون عربية اكثر من كونها اقليمية .. احاول ان اخرج من التراث اغاني حديثة تتلاءم مع العصر ..

■ ما مجموع اغنياتك لحد الان ؟

- عشر اغان ..

■ فقط ؟ !

- فقط !!

■ واي من هذه الاغنيات يرددها الرويشد دائما ؟

- (ولهان) ، (نهاية قصتك) ، (حال الهوى) و (استحملك) ..

■ اين مشروعك القديم في العمل في السينما ؟

- رفضته ، بل استبعدت المسالة تماما ، لان السينما ليست اختصاصي !!

■ اذا سالتك عن بغداد فماذا تقول ؟

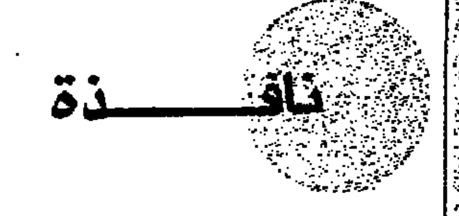
- اكن لها حبا خاصا ، اشعر بتاثير هذه المدينة الرائعة عليّ وفي كل مرة يزداد حبي لها .. وفي بغداد اشعر بل ادرك ان لي جمهورا خاصا ورائعا احبني كثيرا وشجعني ..

■ وعبدالله الرويشد والصحافة ؟

- اوه .. حب لا ينفصل ابدا ..

■ فردوس العبادي

■ تصوير : فؤاد شاكر



نافذة

سنوات العمر

هذا هو عصر الابداع والعطاء ، عصر العلم والثقافة والفن الاصيل ... عصر اختصار الزمن والمسافة ، ولاشيء يعدل راحة البال واطمئنان النفس والضمير الا انجاز العمل ، اي عمل يفيد الناس ويفيد صاحبه .. ولاشيء يعدل النشوة حينما تكون الحصيلة ثمارا يانعة يتمنى كل انسان ان يتذوق حلاوة طعمها ...

والعمل ليس اكراها ولا منة بل هو واجب مقدس ، ولقد صارت الحياة كثيرة الشعب والتوجهات فصار الوقت - كما يقولون - اثمن من الذهب او من الذهب نفسه : ولان الوقت هو كل الحياة ، فان الذي يهدر الوقت يهدر الحياة !!

وفي احصائية طريفة ورد ما معناه ، ان الانسان الذي يعيش خمسة وسبعين عاما : يقضي بحدود خمسة وعشرين عاما منها وهو - نائم - ويقضي عشرين عاما اخرى في فترة الطفولة وعدم تقدير الاشياء تقديرا صحيحا : علما بان فترة الطفولة البشرية تعد اطول الفترات بين ، طفولات ، جميع الكائنات الحية ! فالانسان يبلغ سن الرشد وهو في السنة الثامنة عشرة من عمره وبين البشر من لا يبلغ سن الرشد وان بلغ من العمر عتيا ..

ثم يقضي الانسان سنتين من عمره في حلاقة لحيته ومثلها يقضيها في الحمام ومثلها قد يقضيها وهو مريض ، اذا قدر له ان يعيش في بلاد تقل فيها الامراض ؛ اما مايقضيه وهو ممتط ، سيارة ، هذا الزمان متنقلا بين العمل والمنزل وبالعكس ثم مراجعة مرابع اللهو البريء وغير البريء فما الذي سيبقى له من العمر للعمل ؟ ! خاصة اذا اضفنا الى ما يهدره من الوقت مجبرا وهو يرى المقدمة والنهاية المملة والطويلة والسخيفة لمسلسلات التلفاز والتي تتكرر كل يوم عدة مرات !! .

إن ، قيمة كل امرىء مايحسن ، فالذي يتمناه الانسان ان يكون عمله ذا قيمة حقيقية يؤديه بصورة تعطي لكل مفصل من مفاصل العمل حقه لقد مرت ببلادنا ظروف قاسية ، بل اراد الاعداء ان نظل بعيدين عن تشييد اي صرح يدر الخير والرفاه لابناء شعبنا العظيم ، فقدنا الكثير من الوقت الذي كان يجب ان ننصرف خلاله الى البناء والتقدم ولكن الامر لم يكن بارادتنا ، وكانت الارادة العراقية التي ظلت اقوى من كل الصعاب والنكسات هي الغالبة لان صناع الحياة العراقيين هم الذين ابوا الا ارتياد كل مجال يخدمون فيه وطنهم وحياتهم ومستقبلهم انه زمن البناء والشموخ ، زمن السباق مع الزمن ، لكي نتفوق على الزمن نفسه ، والا تقاذفتنا رياح لا ترحم وليخسا الخاسئون ...

■ موسى العبيدي

ليلة تساوي ذهبا !

دشن فندق امكارلتون ، جناحه الامبراطوري ، البالغة مساحته ٤٠٠ متر مربع ، ويتضمن هذا الجناح ١٢ غرفة منها غرفة جلوس وغرفة طعام واربع غرف نوم وثلاثة حمامات ، وهو يشرف على جادة الكروازيت من الطبقة السابعة من احد اشهر فنادق العالم ، ينزل الزبون في هذا الجناح مقابل ٣٥ الف فرنك لليلة ويكون لديه مصعدان خاصان به واحد منهما للامتعة ، كما يخصص للجناح خادم وتوضع في تصرف الزبون سيارة ليموزين مع سائق يتقن لغتين منذ الانتقال من المطار الى الفندق .

■ تطور علم اللغة .. في اتحاد الادباء ■ « مناخ العراق » .. كتاب عن جامعة البصرة ■ ندوة فكرية .. في جامعة البصرة ■ « العجوز والقلق » مجموعة قصصية جديدة ■ مسرحية « السجين » لفرقة مسرح العقيدة

■ تنظم جامعة البصرة في نهاية الشهر الحالي ندوة فكرية حول « الفكر التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين » وستناقش الندوة التي يشارك فيها اساتذة ومختصون ثلاثة محاور هي المحور المنهجي ويتضمن مفهوم البطل في التاريخ واهمية المصادر التاريخية واعادة كتابة التاريخ ومفهوم المنهج البعثي والحرية بالمفهوم العربي في مايتضمن المحور السياسي التفسير المادي ونظرية العمل البعثية ومفهوم الامة والعلاقات الدولية والاستقلالية والسياسية . بينما يتناول المحور الحضاري دور العرب في خدمة الحضارة الانسانية والتحدي والموقف من الشعوبية والمفاهيم العسكرية الجديدة .

■ ضمن موسمه الثقافي خصص الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي امسية اليوم الاربعاء للدكتور نزار صبري في محاضرة بعنوان « تطور علم اللغة - الالسنية » ومكانته في اللغة العربية .. يقدم الامسية الدكتور مالك المطلبي في مقر الاتحاد الساعة السادسة مساء .

■ عن جامعة البصرة صدر كتاب بعنوان « مناخ العراق » الذي الفه باللغة الانجليزية الاستاذ الدكتور علي حسين الشلش وقام بترجمته الاستاذان ماجد السيد ولي وعبدالاله كريل - يتناول الكتاب العوامل المسيطرة على مناخ العراق والخصائص الحرارية والتساقط والرطوبة الجوية .

■ قدمت فرقة مسرح العقيدة بالاشتراك مع نخبة من اعضاء المسرح الطلابي التابع للمركز الثقافي مسرحية « السجين » تاليف عبدالكريم برشيد واخراج داخل البحراني وتمثيل فالح عبدالرزاق واحمد شاكر وباسم عدنان والاعداد الموسيقي لرعد خيون جباره .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدرت مجموعة قصصية جديدة بعنوان « العجوز والقلق » للقاص السوداني احمد قباني .. تضمنت المجموعة عددا من القصص القصيرة للمؤلف منها قصة العقاب والرهان ووادي السعال والساقية والرحيل مرتين اضافة الى قصص قصيرة اخر .

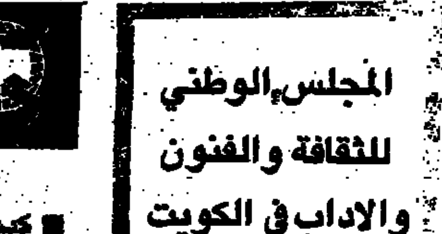
■ لمناسبة مهرجان بابل الدولي الثالث واثناء فعالياته تقيم السيدة امل كاظم معرضا للاشغال اليدوية الخاصة بنسج وتطريز العباءات العربية التراثية وذلك بالتنسيق مع دار التراث التي تعرض انشطتها خلال فعاليات المهرجان .

هذا الخبر !!

اجهشت ملكة جمال ميسوري بالبكاء بعد ان اصبحت ثالث ملكة جمال سوداء تفوز بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة .

وملكة جمال الولايات المتحدة التي تدعى ديبي ترنر (٢٣ عاما) طالبة بالسنة النهائية في كلية الطب البيطري بولاية ميسوري وقد توجت على عرش ملكة جمال الولايات المتحدة في المهرجان السنوي الثامن والستين الذي اقيم في اتلانتيك سيتي ، وحصلت على ٤٢٫٠٠٠ دولار وفرصة الحصول على ١٠٠٫٠٠٠ دولار اخرى مقابل الظهور في اعلانات .

وكانت ديبي ترنر ملكة جمال الولايات المتحدة لعام ١٩٩٠ من اوائل المرجح فوزهن باللقب بعد ان فازت في مسابقة استعراض لباس السباحة مساء الثلاثاء الماضي .



المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت

تاسس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت عام (١٩٧٣) فكان المجلس الاول من نوعه في منطقة الخليج العربي ، يعنى بشؤون الفكر وصيانة التراث ورعاية الابداع في مختلف مجالات المعرفة الانسانية . وقد كانت ولادته خطوة حضارية مهمة للنهوض بمستوى الاداب والفنون سواء على صعيد الانتاج او صعيد التذوق .

وقد جاء تاسيس هذا المجلس بمقتضى المرسوم الاميري الصادر في (١٧ تموز ١٩٧٣) وجاء في المادة الثانية منه ما يلي :-

يعنى المجلس بشؤون الثقافة والفنون والاداب ، ويعمل في هذه المجالات على تنمية وتطوير الانتاج الفكري والرائد ، وتوفير المناخ المناسب للانتاج الفني والادبي ، ويقوم باختيار الوسائل لنشر الثقافة ويعمل على صيانة التراث والقيام بالدراسات العلمية ، ويسعى الى اشاعة الاهتمام بالثقافة والفنون الجميلة ونشرها وتنوعها كما يعمل على توثيق الروابط والصلات مع الهيئات الثقافية العربية والاجنبية ويضع خطة ثقافية تستند الى الدراسات الموضوعية لاحتياجات البلاد .

المسرح في الكويت

بدأ المسرح في الكويت منذ الخمسينات ، وكان لاجتهادات الفنانين ، احمد الرجيب وعكاب الخطيب ومحمد النشمي وعبدالله خريبط دورها في زرع البذرات الخيرة في المسرح . وفي الستينات تطورت حركة المسرح ، وكان لمجيء الفنان (زكي طليمات) دور مهم في تاسيس مسرح جاد وقد بادر وجمع عددا من الفنانين وفتح معهد الدراسات المسرحية عام ١٩٦٧ ، الذي تحول بعد ذلك الى معهد الفنون المسرحية عام ١٩٧٣ .

السينما في الكويت :

يعد المخرج خالد الصديق ، اول مخرج سينمي في الكويت ، وصار له فلمان « بس يابحر » و « عرس الزين » وانتهى اول نادٍ للسينما في الكويت عام ١٩٧٧ .



■ كيم نوفاك حسناء الخمسينات تكرم في الثمانينات

■ مابين فترات ظهورها المتقطع في المناسبات الاجتماعية والمهرجانات الفنية ، تحدى صانعو الاشرطة السينمية الرغبة في عودة النجمة الجميلة بطلة « الدوامة » و « كتاب وشمعة » و « الجميلة » وغيرها

لكن هذا كان في الماضي .. وعلى الرغم من احتفاظها بجمالها وجاذبيتها التي كانت تبقي شباب الخمسينات ساهرا ليله .. ترفض « كيم نوفاك » العودة مجددا الى الاضواء .. لذا ماكان في وسع ادارة مهرجان « دوفيل » السينمي الا تكريمها والترحيب بها .. وكان من ضيوف المهرجان الخامس عشر للشريط السينمي الامريكي في « دوفيل » . المخرج « جون ديفيد كولز » مخرج الشريط السينمي « دلائل الحياة » والمخرج « برايان دو بالما » ..



هنا بابل ... اعزائي المشاهدين والمستمعين

للمرة الثالثة سيتيح لنا التلفاز والاذاعة والعديد من المشاهدين والمستمعين هنا في عراقنا الحبيب وفي انحاء العالم فرصة متابعة فعاليات مهرجان بابل الدولي الثالث . بكل غناها وتنوع موائدها الاحتفالية ..

الاوبرا والباليه ، والجاز والفلامنكو والروك وسعة المشاركات الكبيرة للدول الاربعين والفرق الاربع والاربعين العالمية منها والعربية .

في مبنى الاذاعة والتلفاز حركة دؤوبة ونشطة لانجاح هذه التظاهرة الدولية . اجهزة الات تصوير المحمولة ، والنقل الخارجي ، ومراسلون جريدة يومية ، ولقاءات ومبادرة جميلة قام بها التلفاز لكي تصدر جريدة يومية قبيل المهرجان لتطلع الناس على الاستعدادات الجارية والفعاليات العراقية والتحضيرات المسبقة على مسارح بابل ولقاءات تعلم الناس عن حركة القاطرات الذاهبة الى بابل واماكن بيع تذاكر الاحتفالات وكيفية الحجز لحضور العروض وهذا مالم نالفه في المهرجانين السابقين وبذلك يشهد للتلفاز بالسبق الاعلامي .. وهذا شيء مفرح حقا .

من مصدر مسؤول في التلفاز حصلت على معلومات تفيد بمواعيد برامج بابل عبر قناتيه الاولى والثانية يقول :

بالنسبة للبرنامج الثاني ستفتتح برامج بابل من الساعة العاشرة مساء وحتى انتهاء اخر مادة في البث التلفازي على هذه القناة اضافة الى تقديم ندوة الحلقات الدراسية للجلسات الموسيقية التي يحضرها في الاثار متخصصون واساتذة في الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة السابعة .

■ وماذا عن مواد البرنامج الاول ؟

- بالاضافة الى الجريدة اليومية للمهرجان ستكون هناك لقاءات مع الشخصيات المشاركة وبث حقيبة اخبارية يومية الى العالم بضمنها مراسيم الافتتاح الذي حرصت اجهزة التلفاز في العالم على استقبالها في السنتين الماضيتين عبر الاقمار الصناعية .

وكيف هو استعداد فرق العمل في التلفاز لنقل وقائع المهرجان الى الناس ؟

- جيد وحماستهم كبيرة وقد شكلنا ثلاث فرق عمل للتغطية الاعلامية الاولى في موقع المهرجان ومسارح بابل والثانية في مواقع تواجد الوفود والثالثة فرقة عمل نقل خارجي والجهود كلها تتكاتف لاجل انجاح هذه التظاهرة الكبيرة وايصالها الى جمهورنا العزيز في كل مكان .

■ هنا صوت بابل

وللمرة الثالثة ايضا ياخذنا الشوق لسماع .

- صوت بابل وحكاية عرسها . د . حارث عبود مدير اذاعة بغداد حدثنا عن مواد برامج اذاعة بابل قائلا .

- ستفتتح الاذاعة مواد برامجها يوم ٩/٢١ بلازمة خاصة بها من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من اذاعة صوت بغداد ومن الساعة الخامسة وحتى الساعة السابعة من اذاعة صوت الجماهير اضافة الى قنوات الموجات العاملة الاخرى في الاذاعة .

ولنتهيا في هذا العام لسماع : هنا بابل .

■ مجد الجادرجي

القلعة - العراق

حملوا اسم العراق ونبضه وارضه وانهاره وتاريخه واهله وتلاحموا . كان جنود اليوم الاول هم بسلاء كل الايام التالية الذين اوقفوا العدوان وحطموا كل ادواته . كانوا ذاتهم ، نفس القيم التي تربوا عليها ظلت ماثلة امام اعينهم بل ازدادت نبلا بما تحقق من تاكيد لها . ازدادت في ما اعطته من عزيمة وعنفوان لكل مقاتل دافع عن العراق وسار تحت راية بطل العراق وسيد الانتصار صدام حسين منذ ذلك اليوم قبل تسع سنوات رسموا علامات النصر وما انكسرت تلك العلامات ، واجهوا الصعوبات ومروا بظروف تنكسر لها الجبال ولكنهم بقوا وصمدوا ودافعوا وحققوا الانتصارات . وضعوا للعراق قلعته الصامدة واسمه المتالق .

منذ ذلك اليوم كان عشاق العراق والمؤمنون به وبمستقبله يعرفون جيدا ، ان نتيجة الصراع محسومة سلفا للعراق ، وان طروحات الشر السوداء التي جاء بها الاعداء ميتة ولن يحييها اي ادعاء باطل .

منذ ذلك وحتى هذا اليوم وحتى كل الايام المقبلة نعرف ان العراق قلعة عصية على كل الاشرار وانها لابنائها ولحماتها وللذين سجلوا بها ولها اسما وراية تعلو لذلك اليوم الذي افتتحت به صفحات مجد جديدة لذلك اليوم انعكاساته داخل كل الانفس التي تريد للوطن سؤددا دائما . سؤددا نفخر به ويفخرون به بعدنا .

(ثاني .. ثواني)

يا المحسرة ..

لقد ذهبت قراءتنا سدى ، فما احسنا اختيار المقروء ولا احسنا ادراك طبيعة كل كاتب وكتاب واخذتنا الاشاعات حتى اعتبرنا رواية مثل رواية ديستوفسكي (الجريمة والعقاب) عملا جيدا وكنا سادرين في اوهامنا نتخبط دون دليل حتى قيض الحظ لنا كاتبا مثل السيد عبدالله ابراهيم الذي فتح مغاليق النور ووضع حدا لكل وهم فافادنا بان رواية ديستوفسكي هذه تمثل نصا مفككا يثير الشفقة الى حد بعيد . مفككة ؟ ذلك يدخل في صلب البناء الروائي والشفقة لابد انها تشملنا سوية نحن والروائي . وكانت الحصيلة ادراكنا بان ديستوفسكي قد ارتكب جريمة كبرى ولكنه قد نال عقابه على يد السيد عبدالله ابراهيم .

من هنا فقد تركت ديستوفسكي واعماله وشربت من نبع عبدالله ابراهيم ، اذ كسبني قارئا مستديما له . ملزما منذ هذه اللحظة ان الاحق كل مايكتبه ، فكاتب يمتلك الاراء التي قالها في الجريمة والعقاب وموبي ديك والدون يجري هادئا والجذور لابد انه يمتلك الكثير الذي يفيدنا ، فهو ليس بناقد عادي ، فالنقاد العاديون لايستطيعون ان يقولوا ماقاله . وهو دليل نافع يؤشر نحو اي كاتب فنهرع الى انتاجه ودون الاستعانة بذلك فاننا سنضيع مابقي من اعمارنا ومابقي من قدرة ابصارنا . ويبدو ان الحظ قد حالفنا فادركنا ذلك - ولو متاخرين - ولكنه نافع على كل حال .

■ كتابة : رياض قاسم

هذه دعابة وانا اقصدها فبين يدي مطبوع يحمل هذا العنوان ، يستهدف الحديث عن البصرة الناهضة ، بصرة العراق وسده المنيع . كنت اسمع خلال اشهر عن مشروع للزميل مظهر عارف . ولطالما دعاني ان اشاركه العمل في اصداره . نتفق . ونحدد مواعيد ثم نرى اننا لم نحقق ما اردناه لاسباب تتعلق به مرة وبي مرة اخرى ، وبظروف المطبوع مرة ثالثة .

وكان مساء حين - رايت ما اصدره لقد افرحني ما شاهدت وما قرات رايت فيه شيئا جديدا في بابه . عمل ممتاز فيه الجهد والمثابرة والذوق الاخراجي والقدرة الكتابية الصحفية . وفيه الفائدة ايضا .

يكفي ان اقول بانني شعرت مع نفسي بالندم لانني لم اساهم في هذا العدد فهو شيء جديد في بابه تعريفا بالبصرة واعلامها وتاريخها وبحاضرها وبسالة ابنائها وشجاعة الذين دافعوا عنها ودفعوا عنها الاعداء ، وقيم البناء التي تسودها وما تحقق لها وما سيتحقق .

اقول لقد جاءت هذه الموسوعة بشكل ليفخر به . وفي ذلك افادة لنمط اصداري كهذا ولاعداد لاحقة منها ولكل من سيخطو خطى مظهر في هذا المجال .

نسمة

مرّت النسمة القادمة وحطت طراوتها عند ساعدي . فاقتعد الشتاء شارعنا . وتقبلت مقدمه سعيدا .. منتشيا ، تسللت هذه النسمة من بين ثنايا القيظ شقت طريقها نحو فؤادي وسكنت هناك وستحط عندها على مدى اشهر نسمات اخرى لتصنع هذا المناخ الذي اعشق لتصنع هذا الطقس الشتائي .

لقد فتحت هذه النسمة ممرا لها وفتحت ممرا لكتب لاتقرا الاشتاء ورؤى لا تاتي الا شتاء وحنينا لا يستيقظ الا شتاء . وتداخلا مع النفس لا يختليها الا شتاء . وتسكعا مريحا ودفء شمس شتائية ومطرا يلاحق العيون

جاءت هذه النسمة حطت على ساعدي مثل طير . وذهبت تقول : افتحوا الدرب للطراوة افتحوه للندى .

لا طفولة ولا عمر
طفولته كانت شباب الاحجار
وسنه ليس له
الذي يبتكر الاشكال
وحيد بين اشكاله
في يديه تضطجع التربة
اشياؤه كما نجوم تدور من حوله
محيطة اياه بلالئها
لقد بنى جواره
ثم ابتكر افقا

(ريلكه)

هكذا من الاصل